



02

في إطار مناورات الأسد الإفريقي 2022 استعدادات مكثفة لتنفيذ إنزال جوي عبر المظلات بمنطقة المحبس بالصحراء المغربية

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 24 يونيو 2022 الموافق 24 ذو القعدة 1443 العدد 13.180

التمن:
4 دراهم

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري



02

حجاج يحتجون ضد إجبارهم
على تسريع مدة إقامتهم بالأراضي المقدسة

إدانة زويتن والصقلي والوزاني بالسجن
في ملف «اختلاس أموال الموسيقى الروحية»



العلمي: إصلاح النظام التعليمي للمدرسة
يهدف لدعم السيادة الرقمية للدولة



تماشيا مع التطورات التكنولوجية الجديدة والتحولت الرقمية المستجدة، بادرت مدرسة علوم الإعلام التابعة للمندوبية السامية للتخطيط إلى إدخال إصلاحات على نظامها التعليمي، حتى تتمكن من تزويد بلاندا بالأطر المتخصصة في مجال علوم المعلومات.

هكذا جرى يوم الأربعاء 22 يونيو 2022 تقديم النظام التعليمي للمدرسة علوم المعلومات التي تم إنشاؤها سنة 1975، وأعيد تنظيمها بالمرسوم رقم 943-15-2 بتاريخ 26 فبراير 2016 خلال ندوة صحفية بمقر المدرسة.

03

منظمة جمع شمل الصحراويين تعقد
«ملتقاها الوطني الأول» بخينفرة



بعد مضي أربعة أشهر فقط عن ميلاد فرع إقليمي بخينفرة ل «منظمة جمع شمل الصحراويين الملكيين عبر العالم»، احتضنت هذه المدينة «الملتقى الوطني الأول»، تحت شعار «مستجدات القضية الوطنية واعتراف المملكة الإسبانية»، ذلك في حضور الرئيس الوطني للمنظمة، عمر الموداني، وكاتبها العام، محمد ناطي، إلى جانب رئيسة المكتب الجهوي، دة. فاطمة سكوري، فيما سجل اللقاء حضورا لافتا لمسؤولي وأعضاء عدد من المكاتب الإقليمية والجهوية للمنظمة...

الائتلاف الحكومي الإسرائيلي
ينهار بعد اصطدامه بواقع
الصراع المعقد مع الفلسطينيين



04

ضمن هزل العرد

الملحق الثقافي

سعيد إحسان: التخزين
والادخار في المدينة المغربية

محمد بودويك: نجمة خضرا
على قبر عزيزة يحضيه

غابرييل غارثيا ماركيز كما
يراه ماريو بارغاس يوسا

«التناص وأشكاله» في رواية
«أترية على أشجار الصبار»

نصوص لـ: إدريس الملباني، ثريا
البدوي، فاطمة قطار، الحسين بوخرطة

ندوة وطنية بالرباط حول «الشبيبة الاتحادية ورهان الرقمنة»



مختلفة ومرتبطة بمجال الرقمنة والاتصال، وهم أحمد الدافري والذي سيعالج مسألة الفعالية في التواصل الرقمي ، وعبد الكبير الركائنة الذي سستطرق لموضوع التجربة السينمائية من الشاشة إلى مواقع التواصل الاجتماعي ، ومحمد لغروس والذي سيناقش المشهد الإعلامي من ظاهرة الإعلام التقليدي إلى ظاهرة الإعلام الاجتماعي، ومحمد الرامي والذي سيعالج ظاهرة الإعلام الرقمي ورهان إشعاع العمل الشبيبي في ظل الوضع الحالي.

ومن المرتقب أن تنظم الشبيبة الاتحادية، مجموعة من الندوات الأخرى، ويتبنى مقاربة مفتوحة وتشاركية مع العديد من المختصين، التي ستحاول من خلالها فتح النقاش حول العديد من المواضيع والقضايا المرتبطة بالشباب.

تنظم الشبيبة الاتحادية (لجنة الإعلام والعمل الجماعي المنبثقة عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر التاسع)، يوم السبت 25 يونيو 2022 بالمقر المركزي للحزب بالرباط. ندوة وطنية حول الشبيبة الاتحادية ورهان الرقمنة.

وتأتي هذه الندوة في إطار الدينامية التي انخرطت فيها الشبيبة الاتحادية، تحضيراً لمؤتمرها التاسع المزمع عقده أواخر شهر شتنبر القادم، حيث ارتأت إشراك الشباب المغربي في النقاش الذي تعرفه والدائر حول وظائفها وأساليب اشتغالها.

وستعبر هذه الندوة التي ستعقد مباشرة على الصفحة الرسمية للحزب، مشاركة مجموعة من الباحثين والمهتمين الذين سيناقشون مواضيع

بريد المغرب يقطع عنوة 300 درهم شهريا من حسابات المقاولين الذاتيين

02

حكومة «الله غالب»



عبدالحق عندليب

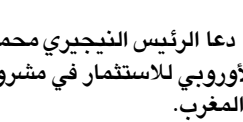
الواقع الملموس المتجلي في عجز الحكومة الحالية عن تقديم حلول لتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلاندا حاضرا أو مستقبلا. إن الشعب المغربي قد انتظر من أحزاب الأغلبية الحاكمة المنبثقة عن انتخابات 8 شتنبر أن تفوز نخباً مشهود لها بالكفاءة وتمتلك رؤى سياسية وبرامج عملية حقيقية قابلة للإنجاز وتحقيق الأهداف في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحقوقية والثقافية، لكن اليوم هناك شعور عام بالإحباط لأن أحزاب الأغلبية قد فتحت أبواب الترشيحات للانتخابات السابقة بالدرجة الأولى لأصحاب «الشكارة» للفوز بأكثر عدد من المقاعد، وكان العملية الانتخابية لم تعد ترتكز على التبراري حول الرخاء والإزدهار، أما في أوقات الأزمات فـ «الله غالب». إنني اعتبر أن تحالف الأحزاب المشكلة للحكومة الحالية قد فشل فشلا كبيرا في تدبير شؤون البلاد بخلاف وعوده، لأن هذا التدبير الكاصر لم يقدم حولا لأزمة الغلاء ولا لمعضلة التعليم ولا لمعضلة البطالة ولا لمعضلة الفقر والهشاشة ولا لمعضلة الفساد ولا لمعضلة ضعف الثقة في مؤسسات الدولة من حكومة وبرلمان ومجالس منتخبة، وكلها ملفات وقضايا تضمنتها برامج التحالف الحكومي الحالي وتغنت بها أحزابه أثناء الحملة الانتخابية، لكن دون التزام سياسي وأخلاقي في الانكباب على معالجتها على أرض الواقع.

إن السؤال الذي يجب أن نطرحه اليوم، بكل شجاعة أدبية، هو: هل الأغلبية المريحة التي تترفع عليها الحكومة اليوم هي أغلبية حقيقية تعكس حقيقة الخريطة السياسية في بلاندا وفق المعايير الديمقراطية الموضوعية المتعارف عليها، والتي تؤسس لفوز أغلبية ذات كفاءة ومصداقية في الأنظمة الديمقراطية؟ إنني أشك في هذا المعطى، وهو ما يستند تحليل

تعرف كلفة المعيشة في ظل الحكومة المنبثقة عن انتخابات 8 شتنبر 2021، أعلى درجات الارتفاع، بسبب إطلاق العنان لأسعار بدون سقف ودون أن تتوفر هذه الحكومة، على المدى المنظور أو البعيد، على أي بديل أو أي خطة عمل أو برنامج مدروس يرتكز على تدابير اقتصادية واجتماعية ملموسة قادرة على تطبيق تدابير الأزمة والنحر من انعكاساتها السلبية. وفي مقابل هذا العجز اهتدت حكومة أخنوش لمواجهة ارتفاع فاتورة المحروقات، وما ترتب عنها من رفع لأسعار المواد الغذائية والمواد ذات الاستهلاك الواسع لدى معظم فئات الشعب المغربي، إلى انتاج سياسة تبريرية تتم عن نوع من الانهزامية في مواجهة الأزمة وعن ضعف كبير في ملكة الابتكار والإبداع لإيجاد الحلول المناسبة، حيث أصبحت أمام هذا الضعف المهول والعجز التام تحول على ما يمكن أن ينقذها من الورطة من قبيل مراهنتها على تدخل الدوائر المالية العالمية كما كان عليه الحال إبان سنوات الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وكذلك مراهنتها على المبادرات الملكية لحل الأزمة. فعوض أن تستغل الحكومة ما يتيجنه دستور 2011 من

الرئيس النيجيري والحسم في اختيار أنبوب الغاز

عبد الحميد جماهري



دعا الرئيس النيجيري محمد بوهاري بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي للاستثمار في مشروع خط أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب.

ويستحق الجواب الذي تقدم به الرئيس النيجيري، الوقوف عنده مطولا، سواء مقاربه في سياقه أو لمتابعة حيثياته. ففي السياق، لا يمكن إغفال أن الحوار جرى بعد يوم واحد فقط من اللقاء الذي جمع يوم الاثنين 20 يونيو، بالعاصمة النيجيرية أبوجا، الجزائر والنيجر ونيجيريا، حول مشروع خط أنابيب الغاز العابر للصحراء!

وزير الطاقة الجزائري تحدث، عقب الاجتماع، عن «رغبة أصحاب المصلحة الثلاثة في إعادة تنشيط مشروع ذي بعد إقليمي ودولي، يهدف في المقام الأول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلداننا»!

والواقع أن جواب الرئيس النيجيري يرمي ظللا كثيفة حول الخيار الجزائري في بناء أنبوب عابر للصحراء. ولا يمكن أن يكون الرئيس النيجيري قد اختار. التوجه إلى أوروبا في موضوع الأنبوب الرابط بين دول كثيرة وبين العالم الأوروبي بهذه الطريقة الحاسمة لو لم يكن قد بعثر إلى الأبد خيار ثلاثية نيجيريا النيجر الجزائر...

والملاحظة الثانية أن الزعيم النيجيري تحدث إلى أوروبا، بشقيها، الوحدوي المتكامل في الاتحاد الأوروبي وأوروبا «البريكسيت» ممثلة في بريطانيا ودعاها معا إلى المشاركة في المجهود المغربي...

وإذا كنا معا متفقين حول موضوع ما فهو مواجهة روسيا، حليف الجزائر الاستراتيجي.

ومن الملاحظات الضرورية التي لا بد أن يثيرها الحوار وأجوبته، أن الدعوة إلى الاتحاد الأوروبي تزامنت مع الأزمة التي تعيشها العلاقات الجزائرية الأوروبية، عموما، والجزائرية الإسبانية، خصوصا، والنقطة البارزة فيها هي الغاز والطاقة ... وهي أزمة شرقية وجنوبية، لا يبدو أن أوروبا مستعدة لكي تعيشها تحت الضغط المزدوج، شرقا من روسيا وجنوبا من الجزائر...

- لم يتحدث الرئيس النيجيري أيضا عن العرض الروسي في الانضمام إلى الأنبوب، ونعلم أن وزير الدولة النيجيري للموارد البترولية تيمبير سيلفا، سبق أن صرح أن روسيا أبدت اهتمامها بالاستثمار في مشروع خط أنابيب الغاز النيجيري المغربي.. ومعنى هذا «السهم» هو أن نيجيريا لا تريد الانخراط في استراتيجية موسكو لتحويل القارة إلى ساحة صراع، بل الركوب على الأنبوب لاستعماله سلاحا ضد أوروبا، ولم ترد أن ترهن المنطقة بكاملها في صراع قد يطول ويتشعب، مع وجود روسي قوي في جنوب الصحراء ودول الساحل..

- وقد تحدث بوهاري، عن أكبر احتياطي إفريقي، عبر المغرب، وهي إشارة لا يمكن أن تغفلها التحليلات في قراءة التوايا المعلنة في الخطاب. ولعل الوضوح التام قد طبع حديثه عن نهاية الأزمة عن طريق الأنبوب المغربي النيجيري الإفريقي... عندما صرح بضرورة مساهمة الأوروبيين في «حل أزمة إمدادات الغاز في أوروبا». وما من شك أن السياق الحالي يعطي كل المعنى لهذه التصريحات ولا يمكن الاقتصاد فقط على روسيا وأغازها لفهمها، بل يبقى الغاز الجزائري كسلاح في وجه أوروبا حاضرا في كلام الرئيس، والذي تحدث كذلك عن «وقت قياسي» لإبرام الشركة الوطنية النيجيرية لاتفاقية مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) لبناء مشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا المغرب، باعتبار ما يلي:

- الحديث عن الوقت له معنى أساسي، لسببين اثنين على الأقل، أ - الأول يتعلق بالترام الرئيس نفسه بأن يبدأ المشروع بطريقة في التنفيذ قبل نهاية ولايته في 2023.

ب - هي إشارة لا تعدد قليلا من المقارنة، وفي تقدير الفقير لرحمة ربه فهي تتجه إلى هدر الزمن الذي رافق المشروع العابر للصحراء المقترح مع الجزائر والنيجر، ومن المفيد التذكير بأن الجزائر تقترح «إعادة تنشيط مشروع الأنبوب العابر للصحراء»، الذي بذل الجهود منذ زمن طويل، كما أنه مشروع تم توقيع مذكرة التفاهم بين بلادته الثلاثة سنة 2003 قبل توقيع الاتفاق سنة 2009، ومعناه أنه قد انصرفت 19 سنة على مذكرة التفاهم حوله وقراءة عشر سنوات على الاتفاقية الخاصة به.

في مقابل ذلك أمام نيجيريا والعالم المشروع المغربي.. إن انطلق في 2016 عند الزيارة الرسمية لجلالة الملك لأبوجا، ثم بعد ذلك بدأت دراسة جدواه في مايو 2017 وأعقب ذلك التوقيع على اتفاقية ذات الصلة في 10 يونيو 2018، خلال زيارة الرئيس النيجيري محمد بوهاري إلى الرباط.

وتواتل الخطوات العملية بين المغرب ونيجيريا أو بينهما معا والهيئات الأخرى.. في وقت سماه الرئيس النيجيري قياسيا! نجد أن الرئيس النيجيري تحدث عن اتفاقية الإيكواس!

ومنطقة دول غرب إفريقيا هاته ليست صندوقا ماليا فقط، ولا ضامنا ماديا بل هي اليوم قوة سياسية وجيوسياسية وجغرافية وعسكرية وخطة عمل أممية... إلخ، وقوة سلام في مواجهة الإرهاب، الذي كان أحد أكبر العوامل التي لم تستطع الجزائر توفيرها في طريق الأنبوب المقترح عبرها...

لهذا عندما لا يفهم الجانب الجزائري الموضوع فهو لا يفهم دور الإيكواس ويحاول تقديم الموضوع كما لو كان اختيارا بين الجزائر.. والمغرب!

الأنبوب في المشروع المغربي النيجيري يعبر 12 دولة تضم 300 مليون نسمة، قبل وصوله إلى الأسواق الأوروبية، كما أن «الدول التي تتوافر لديها حقول الغاز سيتم ضخ إنتاجها في خط الأنابيب هذا، بينما ستستفيد منه الدول الأخرى غير المنتجة للغاز لأغراض تنمية...» إنها روح جماعية تتخطى الربح الفئائي والتحول الجيواستراتيجي!

وقد صار من المسلم به أن المشروع يدخل في نطاق تصور شامل أو قل خيار أكبر من الأزمة الحالية للغاز، فهو كما يعرف الجميع أحد أبرز عناوين خطة إقليمية استراتيجية تضم الأنبوب إضافة إلى وحدات لإنتاج الأسمدة للمساهمة في الأمن الغذائي بالقارة ووحدات لإنتاج اللقاحات القارية أطلقها ملك البلاد. في النهاية لا يمكن للمنتج ألا يأخذ في الحسبان القفزة الأخيرة التي انعقدت في الرباط جمعت دول الوجهة الأطلسية، والتي لا توجد الجزائر ضمنها (ولنا عودة للموضوع). هذه القفزة التي تستعيد من خلالها الدول الإفريقية على الوجهة الأطلسية محيطها ودورها، وهو ماسبق التعبير عنه من طرف الوزير النيجيري بالقول: «هذا خط أنابيب سينقل غازنا عبر العديد من البلدان في إفريقيا، وأيضاً على طول الطريق إلى قلب القارة الإفريقية، حيث يمكننا الوصول إلى السوق الأوروبية». الخيار الأقرو. أطلسي خيار بعيد المدى في طور التشكل، وهو هوية جيواستراتيجية للبناء في وقت تخلق الجزائر المتاعب كلها لكي تكون لها إطلالة على هذه الوجهة....



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

في إطار مناورات الأسد الإفريقي 2022

استعدادات مكثفة لتنفيذ إنزال جوي عبر المظلات بمنطقة المحبس بالصحراء المغربية



هذه الوحدات بمهارتها القتالية العالية وراء الخطوط عبر تدخلها السريع والمفاجئ، وقال البيوتان وليد الزروالي، قائد سرية اللواء الثاني للمشاة المظليين، في تصريح للصحافة بالمناسبة، إنه «تنبؤنا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية تشارك الوحدات المحمولة جوا للواء الأول والثاني للمشاة المظليين في المناورات والتدريبات المشتركة المغربية الأمريكية وكذا دول أخرى شريكة للأسد الإفريقي 2022 في نسختها الثامنة عشرة في مجال الإنزال العملياتي بالمظلات». وأضاف أن الأهداف المسطرة لهذه التمارين تتمثل في تبادل الخبرات بين قوات الدول المشاركة وتعزيز وتقوية المهارات الميدانية. وفي هذا الإطار، يؤكد وليد الزروالي، ستقوم الوحدات المحمولة جوا بعد الإنزال ليلا بإجراء مناورة عسكرية مشتركة تم التخطيط لها مسبقا من أجل إضعاف وتدمير عدو افتراضي.

وتعتبر النسخة الثامنة عشرة للتدريبات العسكرية المغربية الأمريكية المشتركة الأسد الإفريقي 2022 من أهم التدريبات العسكرية في العالم والأضخم على مستوى القارة الإفريقية.

وتهدف هذه التدريبات العسكرية إلى تعزيز قدرات المناورة للوحدات المشاركة وتعزيز قابلية التشغيل البيئي للمشاركين في تخطيط وتنفيذ العمليات العسكرية في إطار التحالف.

جري، مساء أول أمس الأربعاء، بالقاعدة الجوية الثالثة للقوات الملكية الجوية بالقنيطرة، لقاء تحضيرى بين القوات المسلحة الملكية والقوات الأمريكية، لوضع آخر الترتيبات قبل التوجه جوا وتنفيذ الإنزال العملياتي الليلة عبر المظلات بمنطقة المحبس بالصحراء المغربية، في إطار النسخة الثامنة عشرة للمناورات العسكرية المغربية الأمريكية المشتركة الأسد الإفريقي 2022.

وتشارك في هذه المناورات العسكرية، وحدات من اللواء الأول والثاني للمشاة المظليين والتي ستنفذ الإنزال الليلي العملياتي بمنطقة المحبس من ثلاث طائرات عسكرية أمريكية من طراز J 130 C1 هرقل.

وكانت استعدادات الجنود المشاة المظليين قد استهلّت صباح الأربعاء بمركز التدريب للوحدات المحمولة جوا بمقر اللواء الأول للمشاة المظليين بسلا وذلك بسرية الصيانة وطى المظلات، حيث جرى تحضير وتجهيز المظلات بشكل دقيق وفق معايير السلامة المتعارف عليها دوليا تحت إشراف أطر عسكرية مغربية مشهود لها بالمهنية والكفاءة. وعابنت وكالة المغرب العربي للأنباء وقتانها الإخبارية (M24) صباح الأربعاء بمقر اللواء الأول للمشاة المظليين بسلا للمسات الأخيرة لعناصر اللواء الأول والثاني للمشاة المظليين الذين جرى انتقاؤهم للمشاركة في هذه المناورات العسكرية قبل التوجه للقاعدة الجوية الثالثة للقوات الملكية الجوية بالقنيطرة على متن شاحنات عسكرية. وتتميز

بريد المغرب يقطع عنوة 300 درهم شهريا من حسابات المقاولين الذاتيين

فرض إتاوة بـ 10 دراهم على كل متقاعد يريد التصريح بالحياة



17 مارس الماضي. وأشار إلى أنها همت فقط المتقاعدين الذين لم يتوصلوا بالبرقية البريدية التي بعثها لهم صندوق الضمان الاجتماعي وتحمل هو نفسه تكاليفها. وقال «لقد قمنا بإجراء استقصاء في مختلف قواعد بيانات الشركاء بحثا عما يفيد بوجود المتقاعدين المعنيين على قيد الحياة. بعد ذلك أرسلنا برقيات بريدية إلى الذين لم نجد أي دليل في قواعد بيانات الزبناء على وجودهم على قيد الحياة. وتحمل الصندوق تكاليف هذه العملية. غير أن فئة محدودة لم تتوصل بهذه البرقيات طلبنا منهم التوجه إلى البريد كاش لإشهاد على الحياة». وأضاف المسؤول في البريد كاش صندوق الضمان الاجتماعي «إننا ننتظر وضع قاعدة بيانات الحالة المدنية على الخط لحل هذه المسألة بشكل نهائي». وفي انتظار ذلك أشار المسؤول إلى أن على المتقاعدين الذين لم يدلوا بعد بما يثبت بقاءهم على قيد الحياة التوجه مباشرة إلى وكالات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للإشهاد على الحياة والحيلولة دون انقطاع معاشاتهم.

طرف أجهزة الصندوق، وأن إدارة صندوق الضمان الاجتماعي تداركت هذا الخطأ وهي الآن في طريقها لإصلاحه. وأشار إلى أن صندوق الضمان الاجتماعي يصد رد مبالغ الاقتطاعات بالنسبة للمقاولين الذاتيين الذين لا يستجيبون لشروط الانخراط في التأمين الإجباري عن المرض. ومع اقتراب شهر يوليوز ينخوف المقاولون الذاتيون من اقتطاع جديد، والذي سيكون الرابع منذ بداية العام الحالي.

من جانب آخر عرفت بداية هذه السنة توسل العديد من المتقاعدين لدى صندوق الضمان الاجتماعي برسائل قصيرة (sms) تطلب منهم التوجه إلى البريد كاش قصد الإشهاد عن الحياة، مرفقين بهوياتهم المقتالة وبطائقهم الوطنية. وطلب منهم البريد كاش أداء عشرة درهم مقابل هذه الخدمة، علما بأن المتقاعدين كانوا يحصلون على شهادة الحياة معفية من الرسوم لدى مكاتب الحالة المدنية.

وحول هذه الحادثة أوضح المسؤول في صندوق الضمان الاجتماعي أن هذه العملية توقفت منذ

عماد ع

أدى إقدام بريد المغرب على فرض اقتطاع 300 درهم من حسابات المقاولين الذاتيين دون سابق إشعار برسم التأمين الإجباري عن المرض، إلى أزمة ثقة جديدة بينه وبين هذه الشريحة التي كلف بتدبير المنصة الرقمية الخاصة بتصريحاتها الضريبية. وفوجئ المقاولون الذاتيون عند الولوج للمنصة للتصريح بمدخلاتهم وأداء الضرائب المترتبة عنها طبقا للقانون في يناير وأبريل الماضيين بإضافة 300 درهم بشكل أوتوماتيكي لتصريحاتهم الضريبية، دون توفير أي إمكانية لفصلها عن مستحقات إدارة الضرائب. وعند الاستفسار لدى بريد المغرب أخبروا بأن ملفاتهم توجد لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي سيحسم في أهليتهم للاستفادة أم لا من التأمين الإجباري عن المرض، في انتظار ذلك عليهم الأداء والانتظار.

ووجدت شريحة مهمة من المقاولين الذاتيين الذين يتوفرون على تأمين عن المرض، إما لدى الضمان الاجتماعي نفسه أم لدى شركات التأمين التعاقدية أو الخاصة أنفسهم مجبرين على أداء واجبات انخراط في منتج تأمين ليسوا في حاجة إليه. بل أكثر من ذلك، فوجئ الذين يتوفرون منهم على تأمين عن المرض لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويؤدون تعريفة الانخراط فيه بانتظام، بكون هذا الأخير أدخل الاقتصاع الجديد في خانة الانخراط في التقاعد التكميلي، رغم أنهم لم يطلبوا هذه الخدمة.

وعند اتصال الاتحاد الاشتراكي بمسؤول رفيع في صندوق الضمان الاجتماعي، أوضح هذا الأخير أن هناك فعلا خطأ في تاويل هذا الاقتطاع من

أسر طلبة المغرب بأوكرانيا تحتج الثلاثاء المقبل أمام مقر وزارة التعليم العالي

جلال كندالي

قررت الجمعية الوطنية لأمهات وأباء طلبة المغرب بأوكرانيا، تنظيم وقفة احتجاجية سلمية، يوم الثلاثاء 28 يونيو 2022، أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ابتداء من الساعة العاشرة صباحا إلى الواحدة بعد الزوال .

هذا القرار جاء، يقول بلاغ في الموضوع، على إثر اجتماع أعضاء المكتب الوطني والمنسقين الجهويين والفاعلين في الجمعية الوطنية لأمهات وأباء طلبة المغرب بأوكرانيا، حيث تم طرح في هذا الاجتماع، السبل الكفيلة لوضع حد لمعاناة الطلبة المغربية الذين كانوا يتابعون دراستهم بأوكرانيا، ووجدوا أنفسهم بعد عودتهم إلى أرض الوطن، بسبب ظروف الحرب هناك، محرومين من متابعة دراستهم دون أن تتخذ الحكومة المغربية أي خطوة لوضع حد لمعاناتهم وسدجهم في الجامعات والمعاهد العمومية بالمغرب.

وطلب البلاغ من الجميع، أمهات وأباء وطلبة المغرب بأوكرانيا، العمل على إنجاح هذه المحطة التضاللية المهمة لما يخدم مصالح طلبة المغرب العائدين من أوكرانيا فصرا.

محمد أبيطو، منسق الجمعية الوطنية لأمهات وأباء طلبة المغرب بأوكرانيا بجهة مراكش -أسفي، أوضح في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن مشاكل هذه الفئة مازالت مطروحة لحد الآن، دون أن تلمس أسر الطلبة أي مسؤولية من طرف الوزارة الوصية

هي مصنفه ضمن أفضل 50 جامعة في العالم، طبعاً لا نبخس مؤسسانا الجامعية الوطنية، لكن لا يمكن المقارنة بينهما، كما طرح يقول أبيطو، مسألة اللغة التي سيتم بها اجتياز هذا الامتحان، علما أن الطلبة درسوا باللغة الإنجليزية والروسية. ومن النقاط الأخرى التي طرحها الوزير في جوابه على سؤال في الموضوع بمجلس المستشارين، تأكيد على دمج الطلبة العائدين من أوكرانيا في الجامعات والمعاهد العمومية بالمغرب، حسب المقاعد المتوفرة، وهذا يعني التراجع عن الوعد الذي قطعه الوزير على نفسه في أول الأمر، القاضي بإدماج جميع الطلبة، كما اقترح الوزير خصم سنة من المستوى الجامعي للطلبة، لكن عمليا الأمر يتعلق بموسمين جامعيين، وهنا يتسأل محمد، باسم جميع أسر الطلبة، كيف سيتم التعامل مع من هو في السنة الأولى، هل سيتم إعادتهم إلى مستوى البكالوريا.

ويرى محمد أبيطو في تصريحه لجريدة الاتحاد الاشتراكي أن غاية الوزير هي ربح الوقت على حساب معاناة الطلبة وأسرهم، خاصة بعدما أصبح هذا الموضوع قضية رأي عام وطني، مشددا على تشتت الطلبة وذويهم بالإدماج في الجامعات والمعاهد العمومية بالمغرب بدون قيد أو شرط، خاصة وأن بلاندا في حاجة ماسة إلى الأطر الطبية، كما صرح بذلك وزير الصحة وزميله في الحكومة، حينما أعلن أن القطاع يعرف خصاصا مهولا في العنصر البشري، قدره الوزير خالد آيت الطالب في 32 ألفا من الأطر الطبية.

لحل هذا المشكل، في حين يقول محمد أبيطو، تم استقبالننا من طرف القائم بأعمال السفارة الأوكرانية بالمغرب ومساعدته، وقد تم ضرب موعد لن على بعد شهر من الآن لكي يتم تقديم أجوبة عن كل تساؤلات أسر الطلبة، والمتعلقة بسحب الشواهد الجامعية وتسوية المشكل المادي، واللغة التي يمكن استعمالها في الدراسة، حيث كما هو معلوم يتابع طلبتنا الدراسة باللغة الانجليزية أو الروسية لكن بعض الجامعات تنشب بالتدريس باللغة الأوكرانية .

وأوضح محمد أبيطو، أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، سبق وأن رحب بعودة طلبتنا إلى المغرب، ووعد بإدماجهم في الجامعات والمعاهد العمومية بالمغرب، وهو الوعد الذي قدمه في مجلس النواب في شهر أبريل الماضي، على أساس أن يتم تنفيذ ذلك في الشهر الموالي، أي شهر ماي من السنة الحالية، لتفاجأ بالتراجع عن هذا الوعد، وعوض الإدماج بدون قيد أو شرط، تحدثت الوزارة عن التنسيق مع دول الجوار، أي رومانيا وبلغاريا وهنغاريا ،كي يستكمل طلبتنا دراستهم هناك، وما يتطلبه هذا القرار من أنعاب مادية باهضة، مقارنة مع الدراسة في أوكرانيا، ورغم ذلك، فقد تاكدنا أن سفارات هذه الدول لأعلم لها بهذا المقترح.

لكن آخر تصريح لوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، يقول محمد أبيطو، كان بمجلس المستشارين، حيث دعا إلى أن يتم اختبار الطلبة من خلال اجتياز امتحان، وهو القرار الذي نرفضه جملة وتفصيلا، لأنه يشكك في الجانب المعرفي والتحصيل العلمي لطلبتنا، علما أنهم كانوا يدرسون في جامعات

أزيد من 767 ألف مغربي يقيمون بصفة قانونية في إسبانيا

فإن البلاد تحصي 47 مليونا و432 ألفا و805 نسمة إلى غاية فاتح يناير الماضي، أي بارتفاع قدره 34 ألفا و110 أشخاص مقارنة بفاتح يناير 2021. وبعد ارتفاع ساكنة هذا البلد الأيبيري، على الخصوص، نتجبة لارتفاع عدد المواطنين الأجانب المقيمين بشكل قانوني في البلاد. ومن بين الرقم الإجمالي، يحمل 42 مليونا و14 ألفا و922 شخصا الجنسية الإسبانية، بانخفاض قدره 15 ألفا و502 شخص مقارنة مع فاتح يناير 2021، و5 ملايين و417 ألفا و883 من الأجانب.

أفاد المعهد الوطني الإسباني للإحصاء، أول أمس الأربعاء، بأن نحو 767 ألفا و223 مغربيا يقيمون بصفة قانونية في إسبانيا إلى غاية فاتح يناير 2022، وذلك بارتفاع طفيف قدره 0,1 بالمائة (929+ شخص) مقارنة مع يناير 2021.

ويمثل المغاربة أول جالية أجنبية تقيم في إسبانيا بصفة قانونية، ويأتي الرومانيون (932 ألفا و859) في المرتبة الثانية، يليهم البريطانيون (316 ألفا و529)، الكولومبيون (315 ألفا و885)، الإيطاليون (298 ألفا و817) ثم الفنزويليون (220 ألفا و461). وحسب المعهد الوطني الإسباني للإحصاء،

حكومة «الله غائب»

والحرص على تمكين المعارضة السياسية من حقوقها الدستورية الكاملة ومن أدوات العمل كمكون أساسي من مكونات المشهد السياسي ودعمه حقيقية للديمقراطية. ثانيا: الانكباب على إصلاح حقيقي لمنظومة الانتخابات يضع نصب أعينه معالجة الاختلالات والنواقص التي تمس قواعد الشفافية والنزاهة وعمق وجوهر الديمقراطية في بلادنا، إصلاح يمكن الكفاءات الوطنية الديمقراطية من الوصول إلى مراكز القرار السياسي. ثالثا: التخلي عن سياسة المنع والعصا الغليظة في مواجهة الاحتجاجات الشعبية ضد الغلاء.

وأختم بقوله شهيرة أو شعار كنا نريده في المعارضة الاتحادية حين كنا نواجه الاستبداد وحزابه الإدارية: «إذا شعرتوا بالهزيمة أعطوا للشعب الكلمة».

جزءا من حل هذه الأزمة. إن بلادنا في حاجة ماسة إلى توفير الشروط اللازمة لفرز نخب سياسية قادرة فعلا على تقديم الحلول، وليس تكريس الأزمة وتعميقها وتبريرها. إن بلادنا اليوم في حاجة إلى إعادة الاعتبار لمضمون الديمقراطية الحقيقية ولدولة الحق والقانون وللديمقراطية التشاركية ولنبد كل أشكال الهيمنة والاستبداد السياسي لأغليات مصنعة لا تعكس الخريطة السياسية الحقيقية بمختلف تعبيراتها وامتداداتها المجتمعية، ولا تعبر فعلا عن اختيارات وطموحات وانتظارات الأغلبية الساحقة من الشعب المغربي. لذلك، فإنني كفاعل سياسي وحقوقى ادعو من هذا المنبر إلى :

أولا: انفتاح الحكومة الحالية على المجتمع المدني والإنصات إلى نبضه في إطار الديمقراطية التشاركية الفعلية

تابع ص 1

أمام هذا الواقع الذي لا يرتفع، لا يمكننا أن ننتظر سوى الفشل من حكومة لا تستند إلى رؤى وبرامج حقيقية ولا تمتلك أغلبية برلمانية مكونة في معظمها من كفاءات سياسية متمرسة ومؤمنة بدورها في قيادة المجتمع ومحترمة لسلطة الشعب وإرادته وطموحاته في الإصلاح والنماء وحل الأزمات وليس تبريرها والاختباء وراءها.

إن بلادنا اليوم في حاجة إلى حكومة منبثقة من أحزاب وطنية ديمقراطية حقيقية وقوية، لأن أحزاب «الكوكوت مينوت» أو الأحزاب التي ولدت أصلا لتمنيع المشهد السياسي والتضييق على الأحزاب الحقيقية تعتبر جزءا من الأزمة السياسية ولا يمكنها بالتالي أن تكون

حجاج يحجون ضد إجارهم على تسريع مدة إقامتهم بالأراضي المقدسة



أحمد بيضي

على الرغم من تأكيد اللجنة الملكية للحج، خلال اجتماعها في العاشر من ماي المنصرم، بالرباط على أن مدة الإقامة بالديار المقدسة لن تتعدى خمسة وعشرين يوما، فوجئ حجاج مدينة خنيفرة، دون غيرهم من حجاج باقي الجهات والأقاليم، بربطهم بشرط غير متوقع، والمتمثل في عدم تجاوز مدة إقامتهم بهذه الديار 16 يوما على أقصى تقدير، بما فيها زمن رحلتهم الذهاب والإياب، بمعنى أن يكون الذهاب في 28 يونيو 2022 والعودة يوم 14 يوليوز 2022، وهو الشرط الذي حملهم على الاحتجاج لدى السلطات الإقليمية والجهات المسؤولة.

وفي هذا الإطار، توجه عدد من الحجاج، صباح الاثنين 20 يونيو 2022، صوب مقر عمالة الإقليم للمطالبة بالتدخل من أجل تمديد مدة إقامتهم بالديار المقدسة، وتمكينهم من أداء شعيرتهم الدينية في ظروف غير مستعجلة، ويكون حجهم كاملا مجرورا، وسعيهم مقبولا مشكورا، ولما أجابته عمالة الإقليم بعدم علاقتها بالأمر

أصروا على التوجه جماعة نحو مقر نيابة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حيث لم يحصلوا على أي حل حاسم لطلبهم، الأمر الذي أجبرهم على رفع أمرهم لعدد من الجهات المسؤولة إقليميا ومركزيا.

وفي شكاية لهم موجهة لمعامل إقليم خنيفرة ووزير الأوقاف، وهي مصحوبة بعريضة موقعة، طالب المعنيون بالأمر بتمديد تاريخ عودتهم من الأراضي المقدسة، نظرا لكون المدة المشروطة بالنسبة إليهم



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

منظمة جمع شمل الصحراويين تعقد «ملتقاها الوطني الأول» بخنيفة

■ أحمد بياضي

بعد مضي أربعة أشهر فقط عن ميلاد فرع إقليمي بخنيفة ل «منظمة جمع شمل الصحراويين المكيين عبر العالم»، احتضنت هذه المدينة«الملقى الوطني الأول»، تحت شعار «مستجدات القضية الوطنية واعتراف المملكة الإسبانية»، ذلك في حضور الرئيس الوطني للمنظمة، عمر الموداني، وكاتبها العام، محمد نابطي، إلى جانب رئيسة المكتب الجهوي، دة. فاطمة سكوري، فيما سجل اللقاء حضورا لافتا لمسؤولي وأعضاء عدد من المكاتب الإقليمية والجهوية للمنظمة، وللمواطنين والمواطنين المنحدرين من قبائل ومدن الصحراء المغربية، إلى جانب أطباء مختلفة، جمعوية منها، حقوقية ونقابية وسباسبية وفسائبة وإعلامية.

الملقى الذي جرى احتضانه بالقاعة الكبرى ل «غرفة التجارة والصناعة والخدمات»، بخنيفة، مساء السبت 18 يونيو 2022، لم يفت منتظميه استقبال الضيوف والمشاركين بأزياء زبانية وصحراوية في دلالة قوية للعلاقات التاريخية التي تربط الأطلس المتوسط وقبائل زبائن بالصحراء المغربية، قبل أن يرفع الستار بكلمة لرئيس المكتب الإقليمي للمنظمة، بوجمعة أعبيدة، الذي وصف المحطة ب «صلة الرحم»، ومجددا تأكيد ب «أن الوطن لا يباع ولا يشتري، وأن القضية الوطنية ليست للمزايدات ولا للإبترازات»، فيما شدد على «اعتزاز كل الصحراويين

بالعيش في كل بلادهم الواحدة من طنجة إلى الكويرة»، ومبرزا مدى حاجة الوطن للتلاحم والإجماع حول قضيته الأولى. أما الرئيس الوطني ل «منظمة جمع شمل الصحراويين المكيين عبر العالم»، عمر الموداني، فحرص في مستهل كلمته على «أن الدفاع عن الوطن هو أمانة في كل أعناقنا»، ليبرز «مدى الحضور المتميز الذي باتت تحتله المنظمة، في زمن قياسي، على الخريطة الوطنية والعالمية، وجمعها لكفائات وأزنة وفعاليات مدنية مسؤولة من باب تعزيز الدفاع عن مغربية الصحراء وتحسين الراي العام بدور المجتمع المدني في الترافع عن القضية الوطنية»، دون أن يوفته الذكر بعدد الفروع التي جرى تأسيسها وهي 164 وطنيا و31 دوليا، فيما أوضح أن المنظمة تواصل سعيها إلى تنزيل الأهداف السامية التي رسمتها، وكذا

التأطير وترسيخ المواطنة. وفي ذات السياق، أعرب الرئيس الوطني عن اعتزازه بارتفاع عدد القنصليات التي فتحت أبوابها بإقاليمنا الجنوبية إلى 24 قنصلية أكدت دعمها القوي لسيادة المغرب على صحرائه ووحدته الترابية، ما دل على «مصداقية وقوة الطرح المغربي، والمتمثل في الحكم الذاتي تحت السيادة الوطنية»، فيما لم يفت عمر الموداني دعوة المنتظم الدولي ب «ضرورة الاهتمام بمخيمات العار وإحصاء من هم مغاربة ومن هم غير مغاربة، مع إعطاء حرية العودة لأرض الوطن»، ومشيرا ل«انتهاكات القمعية والجرائم المتمثلة في تجنيد الأطفال وإذلال النساء بهذه الخيميات، ليختم كلمته بعمل

المنظمة لاحقا على «دعم مطالب تحرير الصحراء الشرقية بعد تحرير الغربية للبلاد».

ومن جهته، أشار الكاتب العام الوطني، والناطق الرسمي للمنظمة، محمد نابطي إلى «ما تسعى إليه المنظمة متنوعة المواطن المغربي بقضية الصحراء العظمى بمغربية الصحراء، ومدى نجاح السياسة والدبلوماسية المغربية في إقناع هذه الدول بمشروعية ووجهة ومصداقية الحق المغربي على أرضيه، ومن هذه الدول الولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا»، فيما سجل نابطي مدى «تمكن المغرب من لعب دوره الريادي لترسيخ مكانته إقليميا ودوليا، إلى حين أصبح قوة إقليمية»، فضلا عن وصف المنتظم الدولي لمبادراته المتسارعة، لحل نزاع الصحراء، بالأكثر جدية وواقعية.

ومن بين تدخلات الحاضرين، مداخله لمواطن ينحدر من قبيلة تيدرايين، والذي انطلق في كلمته من توجيه تحيته ل «أبناء الأمازيغ الذين احتضنوا أجدادهم القادمين من المشرق إلى المغرب، حيث استوطنوا الصحراء المغربية، وتمتد قبيلة أولاد تيدرايين في الخرائط القديمة من شمال موريتانيا إلى مراكش، ومركزها في مدينة بوجدور، حيث توجد مدافنها، ويطلق على أولاد تيدرايين في بعض الوثائق القديمة أبناء اغر نسبة إلى جدهم أبي يعزى (مولاي بوعزة بإقليم خنيفة)، والجد المؤسس والأب الكبير للقبيلة هو شيخ أولاد تيدرايين الولي حنين، وجده كان من

ضمن الفاتحين الذين شاركوا عقبة بن نافع في حملته الأولى سنة 662 ميلادية. وقد تم تتويج الملقي بإعلان عن تكريم أربعة أشخاص من قبائل صحراوية مختلفة (مساعد الإدريسي للا رقبة، خليفة التكني ومحمد الرضائي) إضافة لفاعل

من ملتقى المنظمة



ذلك قبل تعزيز البرنامج بجولة سياحية على شرف عدد من ضيوف الملقي، شملت منتجع «بحيرة أكلام أزكرا»، والتي تم الاطلاع بها على ما تزخر به المنطقة من مؤهلات طبيعية خلابة، ليسدل الستار على الملقي ب «جلسة مناقشة» بمنتجع أروكو.

في تقديم إصلاح النظام التعليمي لمدرسة علوم المعلومات التابعة للمندوبية السامية للتخطيط

أحمد الحليمي: إصلاح النظام التعليمي للمدرسة يهدف لدعم السيادة الرقمية للدولة، وتعزيز تنافسية المغرب من أجل تنمية مستدامة

■ مكتب الرباط:

عبدالحق الريحاني

تماشيا مع التطورات التكنولوجية الجديدة والتحول الرقمي المستجدة، بادرت مدرسة علوم الإعلام التابعة للمندوبية السامية للتخطيط إلى إدخال إصلاحات على نظامها التعليمي، حتى تتمكن من تزويد بلاندا بالأطر المتخصصة في مجال علوم المعلومات.

هكذا جرى يوم الأربعاء 22 يونيو 2022 تقديم النظام التعليمي لمدرسة علوم المعلومات التي تم إنشاؤها سنة 1975، وأعيد تنظيمها بالرسوم رقم 2-15-943 بتاريخ 26 فبراير 2016 خلال ندوة صحفية بقر المدرسة. وبهذه المناسبة، أكدت كلمة المندوب السامي للتخطيط أحمد العلمي



أحمد الطليمي

إدانة عبد الرفيع زويتن وفوزي الصقلي وعبد القادر الوزاني بالسجن في ملف «اختلاس أموال الموسيقى الروحية»

محمد - اسموني مينة - الفياللي زروق خديجة - الفياللي زروق محمد - فصيح ادريس - الفياللي ادريس - الغمري جلال - المزين مصطفى. وادانت هيئة الحكم برئاسة القاضي محمد اللحياء، بالسجن النافذ لمدة سنة وغرامة قدرها 20 ألف درهم كل من عبد الرفيع زويتن وسلفه فوزي الصقلي ومدير المهرجان حاليا عبد القادر الوزاني. كما قضت المحكمة بإدانة كل من عبد الله الزاهير ومينة السموني بـ 10 أشهر سجنا نافذة لكل واحد منهما وغرامة قدرها 40 ألف درهم. كما قررت المحكمة، تطبيق المسطرة

قضت غرفة الجرائم المالية الابتدائية باستئنافه فاس، يوم 21 يونيو 2022، بإدانة مجموعة مجموعة من المتهمين في ملف ما يعرف ب الموسيقى الروحية»، والمتابعين باختلاس وتبييد أموال عامة بمؤسسة روح فاس المسؤولة عن تنظيم مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة، فضلا عن التزوير في محركات عرقية.

ويتابع في هذا الملف (عدد11\2021) كل من: ازويتن عبد الرفيع - العنبايسي محمد - فوزي صقلي محمد - أيشوا محمد - الوزاني عبد القادر - الزاهر عبد الله - الغمري عبد العزيز - اسطاووني



الغيايية في حق متهمين إثنين آخرين تغييروا عن جلسة اليوم الثلاثاء، وتاجيل محاكمتهم إلى جلسة 19 يوليو المقبل، وتبرئة باقي المتهمين. يذكر أن مؤسسة روح فاس التي دأبت على تنظيم مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة الذي يخصه الملك محمد السادس برعايته السامية، يعتبر أهم مهرجان احتضنت فعالياته على مدى سنوات العديد من فضاءات المدينة، كما حظي بمشاركة العديد من الفنانين من المغرب ودول عربية مختلفة بالإضافة إلى من مختلف الدول الأوروبية وأمريكا اللاتينية.

الدكتور سعيد عفيف لـ «الاتحاد الاشتراكي»: الفيروس يمكن أن يكون قاتلا لمن لا يتوفرون على مناعة طبيعية أو لقاحية رغم عدم ضراوته

■ وحيد مبارك

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن الوضعية الوبائية المرتبطة بجائحة كوفيد 19 قد عرفت عدة متغيرات في بلاندا مؤخرا، إذ شهدت الأيام الأخيرة ارتفاعا واضحا في اعداد الإصابات ونفس الأمر بالنسبة للوفيات، وإن كانت الأرقام لم تصل إلى ما تم تسجيله في نزوة انتشار الفيروس ومنحوراته.

وأوضح عضو اللجنة العلمية الوطنية للتفقيض ضد كوفيد 19، أن قراءة تحليلية للأرقام المتعلقة بالوضع الوبائي ما بين 14 و22 من الشهر الجاري، يتبين على أنه كنا تسجل في الأول وبشكل عام عدد إصابات يومية يفتر بما بين 1632 و1568 و1677 و1700 ثم 1900 حالة، بعد ذلك انتقلنا يوم 21 يونيو إلى تسجيل 3 آلاف و59

حالة، وأول أمس الأربعاء تم تسجيل 3141 حالة. أما على مستوى الوفيات فقد جرى تسجيل 14 و21 حالات ما بين 14 و21 يونيو، في حين أنه يوم الأربعاء الأخير أي 22 يونيو لوحده تم تسجيل 5 وفيات. وأبرز رئيس الفيدرالية الوطنية للصحة في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أنه وفقا للمعطيات التي أعلنت عنها وزارة الصحة فإن الأشخاص الذين فارقوا الحياة بسبب مضاعفات الفيروس، أغلبهم إما كانوا من الأشخاص الذين فضلوا عدم تلقيح أنفسهم بالمطلق أو أنهم من الذين لم يكملوا عدد الجرعات التي كان عليهم الحصول عليها. وأشار المتحدث إلى أن الفيروس وإن كان لا يتميز بالضراوة إلا أنه يمكن أن يكون قاتلا بالنسبة لمن لا يتوفرون على مناعة طبيعية أو على مناعة لقاحية، خاصة المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة. وثبة الدكتور عفيف على أن عدد الأشخاص المصابين بالفيروس

والتواجدين بمصالح الإنعاش والعناية المركزة انتقل من أقل من 10 مرضى قبل شهر إلى 49 حالة إلى غاية أول أمس الأربعاء، مؤكدا على أن نسبة ملء أسرة الإنعاش ارتفعت من 0,2 في المئة قبل شهر إلى 1 في المئة اليوم، وهو ما يجب الانتباه إليه لأن الاستمرار التصاعدي في انتشار الفيروس سيرفع بالضرورة من المتوافدين على هذه المصالح، الأمر الذي يجب تلافيه للعديد من الاعتبارات ولتفادي السيناريوهات التي عشناها في مراحل سابقة من مواجهة الفيروس. وشدد الخبير الصحي في التصريح الذي خص به «الاتحاد الاشتراكي»، على أن من بين المعطيات التي يجب الانتباه إليها تلك المتعلقة بانتشار الفيروس، مبرزا أن نسبة إيجابية اختبارات الكشف عن المرض قد ارتفعت في الأخرى، ففي الوقت الذي كان يتم فيه تسجيل حالة مؤكدة من بين 100 اختبار للكشف، أصبحنا نقف اليوم



د.سعيد عفيف

القمة العالمية الثانية للطاقة بمراكش بإمكان المغرب أن يصبح موردا رئيسيا للهيدروجين الأخضر لأوروبا

أكد وزراء أوروبيون، أول أمس الأربعاء، بمراكش، أن المغرب، الذي بمستطاعه الشروع في إنتاج الهيدروجين الأخضر «صنع في المغرب» في غضون ثلاث سنوات، يتوفر على كافة المؤهلات حتى يصبح موردا رئيسيا للهيدروجين الأخضر إلى الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الصدد، قال الوزير الهولندي المكلف بالشؤون الاقتصادية والعمل من أجل المناخ، روب جيتن، في كلمة عبر تقنية الفيديو، بمناسبة الدورة الثانية للقمة العالمية للطاقة، «World Power- (PTX22 Summit)»، التي انطلقت الأربعاء، بمشارعة ثلثة من أصحاب القرار السياسي، والصناعيين والخبراء، من 30 بلدا، إن المغرب الذي يتوفر على مؤهلات «هامدة» من أجل تطوير هذا القطاع الجديد الذي يتجلى في الانتقال الطاقى، بإمكانه أن يصبح موردا رئيسيا للهيدروجين الأخضر لأوروبا. وسجل في هذا الاتجاه حاجة أوروبا الكبيرة للهيدروجين الأخضر، وأن هذا الإنتاج لا يمكن تحقيقه بأكمله في بلدان الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن جزءا من هذا الإنتاج سيتم توفيره في مناطق أخرى، من قبيل شمال إفريقيا، لاسيما من المغرب.

وتكشف أن عدة شركات هولندية تشغل سلفا على مشاريع شراكة مع فاعلين من المنظومة المغربية، مذكرا بأن «المغرب وهولندا يقران بأهمية الهيدروجين الأخضر في الانتقال الطاقى من أجل نزع الكربون عن اقتصاداتنا». أما الوزيرة الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية، سفينيا شولر، فذكرت بتوقيع المغرب وألمانيا اتفاقية من أجل إقامة مصنع نموذجي لإنتاج الهيدروجين الأخضر. وقالت إن «الهيدروجين الأخضر صنع في المغرب سيتم إنتاجه في غضون ثلاث سنوات». وأشادت شولر بإنشاء هذه الوحدة الإنتاجية التي تعد «لبنة هامة في تحقيق رؤيتنا المشتركة»، داعية البلدان الأخرى إلى أن تحذو حذو المغرب، الذي تبني سياسة متبصرة طموحة في مجال الانتقال الطاقى. وأشارت المسؤولة الألمانية، في هذا الاتجاه، إلى أن التكنولوجيات المرتبطة ب PTX، ومن ضمنها الهيدروجين الأخضر، تشكل اليوم أدوات رئيسية لتحقيق وعود اتفاقية باريس، ومواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري، مع نزع الكربون عن الاقتصادات إضافة إلى تعزيز النمو الاقتصادي. تبني من جهتها، أكدت وزيرة الطاقة البلجيكية، تيني فان دير سترابتن، أن «القمة العالمية للطاقة بمراكش تشكل منصة مهمة لتوحيد جهود المجتمع الدولي بغية تطوير التكنولوجيا المتصلة ب PTX، مؤكدة أن الهيدروجين الأخضر يوفر بديلا للطاقات الملوثة ويساهم، من ثمة، في محاربة الاحتباس الحراري. وأشارت الوزيرة البلجيكية إلى أنه «يمكننا تحقيق حلم بناء مجتمع خال من الكربون إذا عملنا جنبا إلى جنب»، مبرزة أفاق التعاون المهمة في مجال الطاقات المتجددة بين مختلف مكونات المنظومة بالقارتين الأوروبية والإفريقية. وتهدف القمة العالمية الثانية للطاقة، التي ينظمها معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة، إلى مناقشة الاستراتيجيات المتكررة في مجال الهيدروجين الأخضر، وإبرام شراكات من أجل عصر جديد للطاقة النظيفة. وتعد هذه القمة منصة للنقاش حول العصر الجديد للطاقة النظيفة القائمة على الهيدروجين الأخضر، مع الاهتمام، أساسا، بتوحيد الجهود وتقديم إجابات ملموسة للتحديات المختلفة المرتبطة بتطوير الطاقات الجديدة في المملكة.



الاتلاف الحكومي الإسرائيلي ينهار بعد اصطدامه بواقع الصراع المعقد مع الفلسطينيين

■ الاتحاد الاشتراكي - وكالات

دعم داخلي كاف لتمرير قانون أساسي للسكان اليهود الإسرائيليين.

وأعلن بينيت ووزير خارجيته لبيد الاثنين انهما يعترضان حل البرلمان بحلول الأسبوع المقبل والدعوة إلى انتخابات نيابية مبكرة ستكون الخامسة خلال أقل من أربع سنوات. واتهم نتنياهو (72 عاما) الائتلاف الحكومي "بالاعتماد على دعم الإرهاب" و"التخلي عن الطابع اليهودي لإسرائيل"، قائلا "من الواضح للجميع أن الحكومة الأفضل في التاريخ أنهت مسارها"، مضيفا "هناك غالبية يمينية في الكنيست، لكن البعض فضلوا التحالف مع حزب عربي بدلا مني". وتابع "أنا لا أشكل تحالفا مع منصور عباس"، رئيس القائمة العربية الموحدة. ويقول المحلل السياسي أفيغ بوشينسكي المسؤول السابق في مكتب نتنياهو، "اعتقد جزء من اليمين في إسرائيل أن وجود حزب إسرائيل في الحكومة ربما يكون تجربة مثيرة للاهتمام، لكن الثمن النهائي الذي يتعين دفعه كان باهظا للغاية".

ويضيف "إنهم (عرب إسرائيل) يريدون أكثر مما كنا مستعدين لتقديمه لهم. إذا فاز اليمين في الانتخابات، سيبقى منصور عباس في المعارضة وقد لا يتم حتى انتخابه"، إذ إن العديد

كان يفترض أن تتجنب حكومة نفتالي بينت، وهي الوحيدة في تاريخ إسرائيل التي دعمها حزب عربي وتم تشكيلها للإطاحة برئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، إثارة القضايا الخلافية، لكن في نهاية المطاف تعثرت بسبب واقع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المعقد.

اتحد بينيت وليبد "ضد بيبي"، لقب بنيامين نتنياهو، وإبرما اتفاقا مع أحزاب أخرى يسارية ويمينية ووسطية إلى جانب القائمة العربية الموحدة، وذلك للمرة الأولى في تاريخ إسرائيل.

وكانت رسالة الحكومة الجديدة واضحة محاولة "جمع" كل أفراد المجتمع الإسرائيلي و"تجنب" الموضوعات التي تفرق. وأمضى التحالف الصيف الماضي ما يشبه فترة شهر عسل، وتمكنت من تمرير أول موازنة للدولة منذ أكثر من عامين، في الخريف. في الربيع، بدأ يتفكك على خلفية مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة.

وأقدمت القائمة العربية الموحدة حينها على "تجميد" دعمها للحكومة. وكان هذا القانون يجدد تلقائيا كل خمس سنوات. وسقط التجديد في القراءة الأولى، وفي حال عدم المصادقة عليه بحلول الأول من يوليو، لن يحصل أكثر من 475 ألف مستوطن إسرائيلي على الحقوق نفسها التي يتمتع بها بقية الإسرائيليين ومنها حق التصويت. ورفض بنيامين نتنياهو أيضا دعم الحكومة في تجديد القانون الذي يؤيده حزبه الليكود بقوة، بهدف إضعاف الحكومة وكشف الانقسامات داخل الائتلاف الذي لم يعد لديه

من الناحيتين العرب يأخذون عليه أنه عقد اتفاقا مع حكومة إسرائيلية. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الأكثر مبيعا في الصحافة الإسرائيلية في عنوانها الرئيسي الثلاثاء، "ينبغي أن يكون أحد المحاور الرئيسية للحملة الانتخابية المقبلة ما يلي: اليهود ضد العرب".

وأضافت "سيقول الليكود إن ضم حزب عربي إلى الائتلاف كان خطأ لا تغتفر، وخيانة للبلاد.

واستطلع الليكود آراء بين الإسرائيليين اليهود

بينت أن هناك نوعا من الكراهية أو الرغبة في

الانتقام من كل هذه الأقلية" التي تشكل حوالى

20 في المئة من سكان إسرائيل البالغ عددهم

9,6 ملايين.

بالنسبة للمحلة داليا شيندلين، هناك درس يمكن تعلمه من التحالف الحكومي المتنوع، وهو أنه "في النهاية، لا تستطيع أي حكومة تنحية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني جانبا". وتتابع "اعتقد أنه منذ البداية، كان نتنياهو، وهو استراتيجي سياسي جيد، يعلم أن هناك أشياء كثيرة يمكن أن يتفق عليها الائتلاف، لكن هناك شيء واحد كبير يقسمه، وهو الاحتلال والصراع، وحاول كي الجرح بالنار.

عودة الشلل السياسي

ويرى مراقبون إسرائيليون أن دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ووزير خارجيته رئيس الوزراء بالتناوب يائير لابيد للانتخابات المبكرة وحل الكنيست ينذر بعودة الشلل السياسي، بعد عام واحد فقط من تشكيل الائتلاف. ودعا بينيت يوم أمس في بيان متلفز إلى انتخابات مبكرة وتقديم مشروع لحل الكنيست بعد الفشل في الحفاظ على استقرار الحكومة التي تحولت إلى أقلية في البرلمان. وفي حال تمت الموافقة على مشروع قانون حل الكنيست المتوقع التصويت عليه في البرلمان

ورفض بنيامين
نتانياهو أيضا دعم
الحكومة في تجديد
القانون الذي يؤيده
حزبه الليكود بقوة،
بهدف إضعاف
الحكومة وكشف
الانقسامات داخل
الائتلاف الذي لم يعد
لديه دعم داخلي
كاف لتمرير قانون
أساسي للسكان
اليهود الإسرائيليين



يوم (الاثنين) المقبل، سيتولى لابيد رئاسة الوزراء لحين إجراء انتخابات في 25 أكتوبر المقبل، بحسب اتفاق التناوب مع بينيت. وكانت الحكومة الحالية قد أدت اليمين الدستورية في 13 يونيو 2021 لتنتهي حقبة من الجمود السياسي استمرت لمدة عامين شهدت إسرائيل خلالها أربع جولات انتخابية. وقال مراقبون إسرائيليون في تصريحات شكلها منفصلة لوكالة أنباء ((شينخوا)) إن الشهور المقبلة ستكون "صعبة" للغاية، وستشهد إسرائيل "صراعات قوية على السلطة". وقال المحلل السياسي ماتي توفخيلد أنه من المتوقع أن تدخل المنظومة السياسية في دوامة الأشهر المقبلة، فعدد كبير من الأحزاب سيتغير شكلها وتخضع لعمليات داخلية وخارجية استعدادا لتشكيل قوائم جديدة للكنيست المقبل. وأضاف في حديث مع وكالة أنباء ((شينخوا)) "سيعطي حل الكنيست إشارة إلى بدء معارك داخلية في الأحزاب وصراعات قوية على السلطة". في بيانه المتلفز قال بينيت إنه دعا لحل الكنيست والتوجه لانتخابات جديدة هي الخامسة في غضون أربع أعوام بعد إدراكه بأن إسرائيل "على وشك الدخول في أزمة"، مضيفا أنه "لن يسمح بذلك". ومن جانبه، قال لابيد في بيان "حتى لو ذهبنا إلى صناديق الاقتراع في غضون بضعة أشهر، فإن تحدياتنا كدولة لا يمكن أن تنتظر". وبدوره، قال المحلل السياسي ناحوم برنيع إن الحكومة التي يبلغ عمرها عاما واحدا بدأت حياتها "بعرض أنيق وشامل، وأنهت حياتها بعرض أنيق لا يمكن وصفه إلا بأنه مضحك". وأضاف برنيع في حديث مع وكالة أنباء ((شينخوا)) "لا يمكن الفوز بطيبة القلب في الانتخابات، فالأشهر المقبلة ستكون قاسية وخبيثة واستفرازية،

من المتوقع أن
تدخل المنظومة
السياسية في
دوامة الأشهر
المقبلة، فعدد
كبير من الأحزاب
سيتغير شكلها
وتخضع لعمليات
داخلية وخارجية
استعدادا
لتشكيل
قوائم جديدة
للكنيست
المقبل

في تاريخ إسرائيل. وقال نتنياهو يوم أمس في أعقاب إعلان بينيت ولابيد المشترك "من الواضح للجميع أن الحكومة الفاشلة في تاريخ الدولة قد انتهت". وقال برنيع "قدم لابيد وبينت إنجازاتهما الحكومية، فالإنجازات كبيرة، لا سيما بالمقارنة مع حكومة الشلل السابقة، وهذا لا يمنع نتنياهو من تحديد أن هذه هي الحكومة الأكثر فشلا في تاريخ إسرائيل وهي جملة أخذها برمتها من الدعاية ضده في الماضي". ووفقا لاستطلاع رأي أجرته الإذاعة "103 أف أم" الإسرائيلية فإنه في حال جرت انتخابات لن تستطيع أي كتلة تشكيل حكومة، مما يعني عودة حالة الفوضى من جديد إلى الساحة السياسية الإسرائيلية. وبحسب الاستطلاع، فإن المعارضة الإسرائيلية بقيادة حزب الليكود الذي يترجمه نتنياهو ستحصل على 59 مقعدا من بينهم 36 مقعدا لليكود، في حين سيحصل الائتلاف الحاكم الحالي على 55 مقعدا. وفي محاولة لتشكيل حكومة بديلة، كشف مسؤولون في حزب الليكود لصحيفة يديعوت أحرونوت اليومية الإسرائيلية أن نتنياهو بدأ بالفعل في إجراء محادثات لتشكيل حكومة بديلة وسيحاول ضم وزير الدفاع بيني غانتس إليه ومنحه وزارة الدفاع إلى جانب احتمالية أن يكون غانتس هو الأول في حكومة تناوب. وكان غانتس قد شغل في الحكومة السابقة التي ترأسها نتنياهو منصب رئيس الوزراء بالتناوب، إلا أنه تمت الدعوة إلى انتخابات مبكرة قبل أن يصبح رئيس وزراء. وقال غانتس في بيان صحفي أمس إن نتنياهو "استنفذ الثقة السياسية التي كان يمكن أن تمنح له"، ودعا إلى تشكيل حكومة وحدة واسعة من اليمين واليسار...



الملحق الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجمعة 24 يونيو 2022 الموافق 24 ذوالعقدة 1443 - العدد 13.180

حديث محبرة

نجمة خضرا ودمعة حري على قبر عزيزة يحضيه الطاهر



محمد بودويك

ماذا يمكن للإنسان أن يقول أو حتى أن ينبس ببنت شفة حين يكون المصاب جُلاً، والخسارة قادمة، والفقد أليماً؛ بأي الألفاظ يصف موت امرئ، موت إنسان: امرأة أو رجلاً كان قيد حياته مشعاً متوقداً مالي الربح والساحة بما وسعت، وشاغل الناس والنخب في أكثر جهات الوطن، من مائه البرزخي بطنجة حتى آخر كتيب في صحرائه بالكويرية؟. وأي اللغات تنصف ميتة لا كالميتات، وبأي الأساليب وهي تنكسر وتنفقت كالواح جيرية تبيست منذ عديد الأعصر والأحقاب، يصف الميت - الحيّ، ويوفيه بعض حق كان له، وكف عن الصيرورة والاستمرار، أقصد حقه البيولوجي الذي احتازه وفق قانون وناموس ما أدركه ولن يدركه. ولكنه إن كفّ عن الاستمرار في أكل الطعام والمشى في الأسواق، فروحه وحياته القصيرة لكن العريضة بما لا يقاس، تغمر المشهد ثقافة وأدبا، وشعرا، ونشاطا حقوقيا، ونضالا وطنيا. ومن ثَمَّ، فإن أبعاده هاته التي ذكرتها للتو، بها فارقيته: فَرَّقَ روح وصروح معنوية وأدبية شيدها بعلمه وصبره، ودابه ومنابرته، إلى أن بواته المكانة الأسنى، وشهدت له بطول الباع والذراع في ميادين معرفية وإعلامية شتى، تُقيِّمه حيّاً، ذكره طيب سائر، وذكره خُضلة أبدأ، والمسارح المختلفة التي وطَّنها، تشهد ببراغمته في التتبع والكلم والخطاب والإبداع، والتأطير، وتُستمر ناطقة بيده البيضاء، يده الكريمة التي ما بخلت بشيء في ملكيتها، ووجدانه المُشَرَّب بالوطنية في أسمى معانيها، وأرقى مبادئها.

فما مات من خلف ذكرنا حسنا، ونشاطا، وأدبا نافعا مائعا، وحضورا في المحافل باهرا، حضورا تعدد وأقع - القاصي والداني - بالابتسامة العريضة، واللمعة الصحراوية الحبيبة، والدفع الإنساني الحي، والثقافة العميقة، والقيادة الناعمة للنوعام الكتابات الرائعات اللواتي دُرُن بها كما تدور خاتم الذهب الإبريز بالأُنمل الألاساي الرقيق البديع. يكون هذا الذي فُجِعنا فيه، بعد أن تَوَخَّاه حمام الموت بتعبير الشاعر الكبير المختلف: ابن الرومي؟. من يكون أو تكون هذه التي ملأت الساحة الثقافية والنضالية والإعلامية، نشاطا موفورا، وحضورا محسوسا منظورا، وتأطيرا مشهودا مذكورا، وحسا وطنيا - وهي الصحراوية محددا وانتسابا وشجرة - مدهشا مشهورا؟ إن لم تكن الشاعرة والإعلامية الودودة المحبوبة ذات المالحف « المترفة » الناضجة جذرا وأشا وعرسا، واللاهجة برقرق الألوان الزاهية والناضجة التي تسبقها مغربيتها إلى صحرائها، وصحراؤها إلى مغربيتها من دون استئذان، ولا من، ولا طمع في جاء أو مال أو شكران: إنها عزيزة يُحْضِيه عمر الشاعرة والإعلامية، مؤسسة ورئيسة (رابطة كاتبات المغرب).

ورب سائل محتررا يسأل مستفهما، وربما مستنكرا: ولم رابطة للكاتبات، والحال أن في المغرب، منظمة تاريخية عتيقة اسمها: (اتحاد كتاب المغرب)؟ والحق أقول: إن مبادرة المرحومة عزيزة، شغلت فكر المثقفين أيامئذ، حيث انقسموا إلى فريقين: فريق مؤيد منتصر للفكرة والمبادرة النبيلة، وفريق مستنكر الفعلة، مستخف بها، ناكر للفكرة جملة وتفصيلا، معتبرا أن الرابطة نسوانية ذات منزع جندي تمييزي وتفرقي بين الجنسين: الذكر والأنثى. زُد على ذلك، أن « كتاب المغرب » يتضمن لغة ودلالة: الإناث والذكور. ولهذا السبب عوملت - في البدء - معاملة فيها جفاء وإهمال وإشاحة. ظلَّ من الفريق إياه بأن الرابطة ما هي إلا شيء نشان، سحابة صيف عابرة، جملة اعتراضية لا دور لها في الإعراب، ستصير بعد قليل إلى زوال تماما كمصير سلف ثقافي لها، أطلق عليه: (رابطة أبداء المغرب) الذي ولد ميتا، غير أن نكسة عزيزة بحضيه عمر، مع ثلة من كاتباتنا المغربيات المتألمات المعروفات من خلال ما حُبُرْنَ من مقال، وما أبدعن من قصة ورواية وشعر، وما كتبن من دراسة ونقد القُصَم حجرا، وكان الفصل البليغ؛ إذ ما عتمت الرابطة أن شقت طريقها بتميز ونجاح، وصارت تعقد اللقائات والمنتديات والأساسي الشعرية في جهات الوطن، بل، ويتوالد منها فروع في ربوع البلاد، فروع نشطت رغم قلة الزاد والعتاد والمدد.

وليس من شك في أن أريحية وصبر ومثابرة وعزم المرحومة عزيزة يحضيه، كانت جميعا داعيا وباعا، وأرضية للبدار والتخصيب، والنشئة، والبناء والتشييد، والتحليق. فثقافتها ومسؤولياتها المتعددة، وصبرها الإثوبي، وإصرارها القطرُبي، وإرادتها الحديد، جعل من ديناميتها المدهشة مقار متابعة وإعجاب، ومن الرابطة التي أسسناها ورأسَّناها، محط اهتمام ومتابعة وتقدير بعد أن كانت من لدن « الرجال » محط إبعاد و « تشهير ».

فصاحبة (بوح طانطان)، و (صحراء، حناء، زعفران)، و (هديتي لك)، تمثيلا لا حضرا، لم تال جهدا في الدفع بالرابطة إلى الواجهة، وقد نجحت. ولم تال جهدا في تمثيل المرأة المغربية مبدعة ومناضلة، ومسؤولة في كثير من المنتديات والمحافل والأمصار غربا وشرقا، وقد أبانت في ذلك عن شخصية فذة، ونجاعة، ومستوى عاليا يثير الحب والتنويه، أفضى إلى تكريمها في أكثر من مناسبة، والاحتفاء بشخصها، وكاريزميتها. « الناعمة » التي بواتها المكانة المعترية.

ولربما يكون اشتغالها العملي، وإيقاعها المتواصل الذي لم يهدأ لحظة، ولم يفتّر في جمعها لعديد المسؤوليات الجسام، وضميرها الحي المقد، واحترافها الثقافي اليومي، وعناء ووعناء الذهاب والإياب مطرة ومُدرسة، ومُنشطة، ربما يكون كل ذلك وراء ملاقة حثفها سريعا بعد أن أنهت قواها، وتعب قلبها الذي لم يعد قادرا على التحمل أكثر، ولا مستطيعا أن يطاولها في سرعتها ومسعاها إلى قطف بغيتها. أخيرا: لم أكن أخفي سعادتي حين أرقق اسمها « ينقر » (لاكْ)، تفاعلا مع كتاباتي ومقالاتي على صفحتي بالفيسبوك. كانت زُورُثُها - رحمها الله - لافتة، وإطالنها وإزنة. وكُنْتُ.. والله يشهد - أحتجُّ الفرصة المواتية لأجل أصره الأدب والإبداع والأخوة معها، لكن المنيّة كانت تحزين الفرصة بدورها ملاقتها، فسبقتني.

فسلام عليها يوم ولدت، ويوم ماتت، ويوم تبعث مع الأحياء البررة. والعزاء لذويها وأسرته الصغيرة، وأسرته الكبيرة المتمثلة في كاتبات ومبدعات وإعلاميات المغرب، وفي كتابه ومبدعيه ومثقفيه.

تنويه:

- شهادتي التي ساهمت بها في الكتاب الجماعي: (امرأة بحجم الحلم)، تكريما للراحلة المبدعة عزيزة يحضيه عمر؛ والذي أعده الصديق البهي: حسن بيبش، وأصدرته رابطة كاتبات المغرب بدعم من وزارة الثقافة.

التخزين والادخار في المدينة المغربية



أداة لمجابهة ظرفية القلادة والندرة التي ظلت تعاني منها الدولة والمجتمع المغربي

الكثيرة، وخزائنها مملوءة، وكانت مطامير اليهود مملوءة، ولم تنته إلهيم مجاعة ذلك الزمان». (كتاب التواريخ، ص 62). أما بالنسبة للمسيحيين، فقد أشارت الأسيرة ماريا متلن Meteleen التي عاشت خلال القرن 18 م، عند حديثها عن مجاعة عام 37-1738م أن المسيحيين بالمغرب كانوا يخزنون الأموال والأقوات في المطامير خوفا من المغاربة، وتقول «أن ذلك حسب عادة أهل البلد، حيث يخزن السكان كل شيء في باطن الأرض». (من تاريخ المغرب وحاضرتة الإسماعيلية، ص35).

وصفوة القول إن سلوك التخزين والادخار شكل أداة ضرورية لمجابهة ظرفية القلادة والندرة التي ظلت تعاني منها الدولة والمجتمع المغربي، في الحاضرة وبأديتها على حد سواء، وحتى الأساليب التي كان يتم توظيفها في هذه العملية هي في واقع الأمر تشكل تراثا حضاريا متجذرا في المخيال الجمعي للمغاربة، وهو ما تكشفه الأمثال الشعبية التي ظلت تحفر على الخزن والادخار للنجاة زمن المسغبة، ولذلك عد سلوك التخزين من ضروريات الحياة في تاريخ المغرب، لدرجة إضفاء القدسية عليه ومنحه مكانة عليا.

(*) أستاذ باحث في التاريخ والحضارة/ جامعة

صنف من الطعام المدخرة» وفرقه على أهلها (تاريخ السودان، صص 204 – 205).

وجاء في رواية السفير البريطاني جون وندوس Win-dus الذي زار المغرب في عهد المولى إسماعيل العلوي (1672 – 1727 م)، بأن هذا السلطان كان يملك عددا من المخازن التي تبقى مليئة مدة طويلة بالحبوب. ولتزويد مخازن السلطة، يزرع الأهالي سهل المعمورة الشاسع وعدة مناطق أخرى من البلاد. (رحلة إلى مكناس، ص 69). وبالمثل أشار عبد الكريم بن موسى الريفي إلى أن المولى إسماعيل فتح عام 1135 هـ / 1723م «أهراء الزرع وفرق كثيرا منه... وذلك كان دأبه في ذلك الغلاء، فكثر الخيرات ورخصت الأسعار في جميع الاقطار ...». (زهر الاكم، ص 201).

أما في ما يتعلق بالأساليب والطرق المبتكرة من طرف ساكنة المدن للحفاظ على الأطعمة والماكولات المدخرة، فيخبرنا مصدر أجنبي عن بعض منها، كخزن الزبدة في جرار طينية تدفن تحت الأرض، وقد يمر عليها أربع أو خمس سنوات، كما يتناولون لبنا رائبا يعمل على شكل جبن ويحمض، ويكون جاهزا بعد خمس أو ست ساعات، وقد يخزنونه إلى أن يصبح عتيقا، ثم يتناولونه بعد أن يجف ويقيح طعمه (رحلة إلى مكناس، ص 49). وقد قدم لنا إبراهيم بن محمد التزركني العيني[ت. 1199 هـ / 1785-84 م] في رحلته الحبية طريقة أخرى لتحضير اللبن المجفف؛ والذي سماه ب« الإكليلة»؛ حيث يتم نزع زبده، ويجعل في البرمة على نار حتى ينزل ماؤه، ويجعلونه في وعاء كلفة حتى يقطر جميع مائه. ثم يبيسونه ويطنحونه ويصير سميذا كسميد القمح، فإذا أرادوا أكله سخنوا سمنا وجعلوا فيه تمرا إن وجد، وجعلوا فيه شيئا من هذا السميد وخلطوا ذلك فاكلوه (المعسول، ج 3، ص 289).

ولم يكن تخزين المنتجات الغذائية حكرا على المسلمين، بل كان اليهود بدورهم يدخرون المواد الغذائية، وهو ما يستشف من إشارة تاريخية أوردها مصدر يهودي بخصوص جفاف عام 1090 هـ / 1680-79م، حيث ذكر بأنه لم تكن هنالك «أفة ولا شعور بصوت الجوع، لأنه كان بملاح فاس أغنياء كثيرون.. بيوتهم مملوءة بكل الطيبات، والغلال

المسرفين». وقد فسر الدهر ذلك لنا تفسيراً. فإن سنين المجاعة لا تجد فيها إلا ما ادخرته في السنين المخصبة. فعليك بالادخار ثم إياك وإياك السرف. فادخر ما أمكنك من الإدام والزرع والجلبان واللفت واليابس والهرجان والخروب وغير ذلك، وزريعة كل شيء، ثم إياك ثم إياك التفريط في التبن، فهو تبر لا تبن وهو أساس كل شيء... ومن لم يدخر شيئا، فالويل له والغبور والفضيحة في الدنيا والآخرة ... وادخر الزرع بقدر الإمكان، فإن كان ولابد من بيعه للفساد، فبدله بنوى الخروب أو بالذرة، فإنها لا تسوس أو الجلبان أو بالإدام... وإياك وسلف الزرع وإفساد التبن، فادخره متى تجد شيئا منه. فإنك ستندم إذا لم تخزنه في وجوده...». (كتاب المعسول، ج 17، صص 256 – 258). ونفس الأمر ينطبق على الأمثال الشعبية التي ظلت تحفر على الخزن والادخار منها مثلا :

اللي يوفر عشاته لغداته الأيام اعطاته * اللي دس من عشاه لغداه ما يتشفى فيه اعداه ».

Brunot (L), Proverbes et dictions arabes de Rabat , p: 71

وتدخل مبادرة الادخار بالمدن ضمن اختصاص السلطة المركزية بشكل كبير، إذ أنها تملك أكبر المستودعات والمخازن المخصصة للأقوات بها، حيث كان يخصص قسم منها لأفراد البيت الحاكم والدوائر المقربة من السلطة والخدم والجيش، في حين كان قسم آخر من الأهراء؛ وهي عبارة عن مباني واسعة يتم فيها تخزين الحبوب والمواد الاستهلاكية الأخرى من أجل تموين الأسواق، واللجوء إليها أثناء حلول المجاعة من أجل إنقاذ المنكوبين والمعسرين. Rosenberg, Société, pouvoir et alimentation, p: 72

وقد أشار مصدر يهودي إليها، أثناء حديثه عن دخول العثمانيين إلى مدينة فاس في عام 961هـ/ يناير 1554م، يقول : « هُرِبَ الشريف [محمد الشيخ السعدي].. وُخِلى مال كثير.. ومن الزرع والشعير الهريّة خلاهمّ مليونين » . (كتاب التواريخ، ص 17).

ويبدو أن السلطان كان يولي مسألة تموين أهل المدن بالأغذية الأساسية عناية فائقة، وخاصة عاصمة السلطة الحاكمة، فلم يلبث أبو حسون - بعد استيلاءه على مراکش عام 1015 هـ / 1607 م، حتى أخرج كل ما يحتويه قصر السلطان المولى زيدان من « كل



سعيد إدحمان (*)

ثمة فائدة للتأكيد على أن الحواضر المغربية عرفت سلوك تخزين وادخار الأقوات عبر تاريخها الطويل، والذي يكشف في حقيقة الأمر عن نمط ثقافي له حمولته الحضارية، كما يعكس هاجس الجوع الذي ظل يطارد الإنسان المغربي، في ظل نمط القلة والكفاف الذي لطالما وسم معاشه اليومي، نمط فرضه قهر الطبيعة ودورية القحوط التي لطالما أناخت بكلها على البلاد والعباد.

وهذا ما يُفسر كيف أن المصنفات التراثية احتفظت بإشارات تاريخية غنية بخصوص أهمية الادخار، وتحذير المسرفين من عاقبة التبذير زمن الخصب، أية ذلك وصية العالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر البوشواري جاء فيها: « وهناك وصية أوصى بها...قال الله تعالى «كلوا واشربوا ولا تسرفوا، إنه لا يحب

المصنفات التراثية احتفظت بإشارات تاريخية غنية بخصوص أهمية الادخار، وتحذير المسرفين من عاقبة التبذير زمن الخصب



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



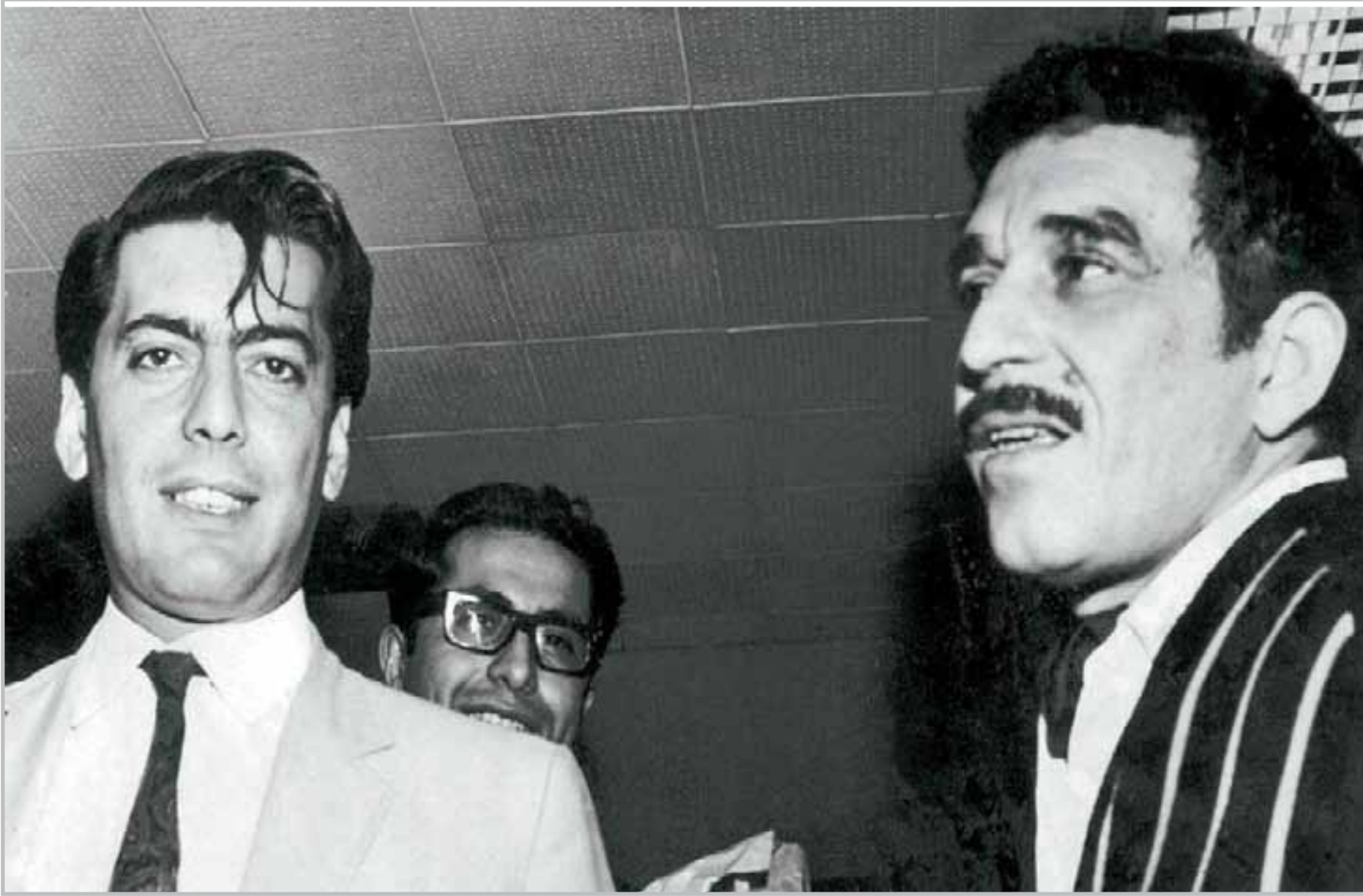
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

غارثيا ماركيز كما يراه بارغاس يوسا

مقابلة أجراها:
كارلوسعرائيس

والحال والحبكة والمادة الروائية، تتجاوز المفاهيم. خلال السنوات التي كنا فيها صديقين، كنت أشعر، في كثير من الأحيان، أنه لا يدرك العناصر الساحرة والمعجزات التي كان يتمتع بها أثناء تأليفه لرواياته.

السلطة

كان ماركيز يشعر بالإعجاب الكبير تجاه رجال السلطة، لم يكن إعجابه أدبيا فقط بل حياً. بالنسبة له أن يكن المرء قادراً على التغيير بفعل النفوذ الذي يتمتع به، هو أمر يشده ويجذبه ويغده رائعاً. كان ماركيز يتوافق مع رجال السلطة، أولئك الذين غيروا ما حولهم بفضل سلطتهم وقدرتهم. سواء كان التغيير إيجابياً أم سلبياً. اعتقد أن شخصية مثل تشابو غوثمان كانت ستعجب ماركيز، بل أنا متأكد أن شخصية غوثمان أو بابلو إسكوبار تثير شعور الإعجاب والذهول نفسه الذي يشعره تجاه فيديل كاسترو أو توريخوس.

المستقبل

هل سيتم ذكر غارثيا ماركيز فقط لكونه مؤلف رواية مائة عام من العزلة؟ أم ستقف قصصه ورواياته الأخرى المشهورة وراء هذا أيضاً، للأسف لن نتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة، ولن نعرف ماذا سيحصل خلال الخمسين سنة القادمة فيما يخص روايات كتاب أمريكا اللاتينية، بل إنه من المستحيل معرفة ذلك. هناك الكثير من العناصر التي تؤثر على النزعات الأدبية. ما يمكنني قوله بالتأكيد هو أن رواية مائة عام من العزلة ستبقى حاضرة، ربما ستنسى خلال فترات من الزمن ولكن في لحظة من اللحظات سيتم إحيائها. ما يجعلني متأكداً من هذا هو غنى هذا العمل. وهذا هو سر المؤلفات الإبداعية، ستبقى حاضرة، قد تغيب ولكن لفترة مؤقتة لأن هناك ما يحيي تلك الأعمال ويجعلها تكلم الجمهور وتغني معرفته كما كانت قد فعلت مع قرائها السابقين.

انفصال

هل عدتُ والتقيتُ بماركيز؟ كلا، أبداً... ها قد بدأنا ندخل في منطقة محظورة من الحديث وأرى أنه من الأفضل أن أتوقف عن هذه المحادثة.. (يقولها ضاحكاً). كيف تلقيت خبر موت غارثيا ماركيز؟ بالأمس لا شك فيه. لقد انتهت مرحلة مع موته كما حدث مع موت كورتاثر أو كارلوس فوينتيس. لقد كانوا كتاباً رائعين وأصدقاء مهيبين أيضاً في مرحلة كانت أمريكا اللاتينية فيها تحظى باهتمام العالم كله. لقد عشنا جميعنا كتاب في مرحلة كان أدب أمريكا اللاتينية فيها يغني الأدب العالمي. إنه من المحزن جداً أن اتحدث معك الآن وأنا على يقين كامل بانني الوحيد على قيد الحياة من بين أدباء ذلك الجيل الذين يتحدثون لك عن تجربتهم.

«إلباييس»/ ترجمة: جعفر العلوني



المستقبل الاشتراكي لأمريكا اللاتينية. والواقع أنني أرى نفسي أقل تفاؤلاً من ماركيز. أظن أن ماركيز كان يرى الحياة من منظور عملي، هذا المنظور الذي اكتشفه بعد تلك الفترة المفصلية، وقد أدرك أنه من الأفضل له ككاتب أن يقف بصف كوبا وليس ضدها. لقد تحرر من القدرة التي تلقيناها نحن الذين اتخذنا موقفاً ناقداً.

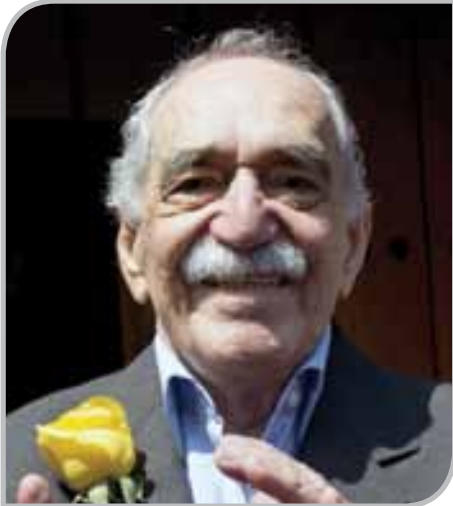
إن كنت تقف بصف كوبا، بإمكانك أن تفعل ما شئت، ولن تتعرض آنذاك لهجوم من قبل العدو الذي يشكل خطراً حقيقياً على كاتب، وهذا العدو لم يكن اليمين بل اليسار. لقد كان اليساريون يتحكمون بمفاصيل الحياة الثقافية بجميع أشكالها، وبشكل أو بآخر، معاداة كوبا وتقدما، كانت بمقايبة خلق عدو شرس ضدك، إضافة إلى اضطراك في كل موقف يصادفك إلى تبرير أنك لست عميلاً لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وأنت لست ضد التطور، وتقف إلى صف الإمبريالية. برأيي كان لعلاقة الصداقة مع كوبا، ومع فيديل كاسترو، دور في حماية ماركيز من كل تلك المشاكل والإزعاجات.

مائة عام من العزلة

أذهلتني رواية مائة عام من العزلة، كنت معجباً بكل أعمال ماركيز السابقة ولكن قراءة هذه الرواية بالتحديد هي عبارة عن تجربة مبهره. اعتقد أنها رواية رائعة، غير اعتيادية. بالكاد كنت قد أنهيتها حتى نشرت مقالاً بعنوان «أماديس في أمريكا». في تلك الفترة لم أكن مهتما بروايات الفروسية وبدا لي أنه ظهرت أخيراً في أمريكا اللاتينية رواية الفروسية المهمة الخاصة بها، حيث يلعب فيها العنصر الخيالي دوراً جوهرياً، ولكن دون إهمال الأساس الواقعي والتاريخي والاجتماعي. كانت هذه الرواية مزيجاً استثنائياً وقد شاركتني إعجابي بهذه الرواية جمهور كبير. تتميز الرواية بقدرتها على أن تكون ذلك الكتاب الذي يحمل الكثير من عناصر التشويق لقارئ مثقف ومتطلب، كذلك يمكن أن تكون رواية موجهة لقارئ مبتدئ بشكل كامل يقوم باكتشاف الأحداث وربطها دون أن يبرز اهتماماً باللغة أو ببنية العمل. هكذا بدأت، إضافة إلى كتابة الملاحظات عن رواية ماركيز، بتدريسه أيضاً. كانت المرحلة التعليمية الأولى عبر فصل تدريسي في بوينوتو ريكو، ثم انتقلت إلى إنجلترا لينتهي الأمر في مدينة برشلونة، وهكذا دون تحضير مسبق للأمر رحت أجمع تلك الملاحظات التي كنت قد كتبتها أثناء تدريسي لماركيز وكانت النتيجة الدراسة التي كتبتها عنه والتي تحمل عنوان «قصة قاتل الآلهة».

شاعر وليس مفكراً

كان ماركيز شخصاً ممتعاً يروي القصص بشكل مذهل، ولكنه لم يكن مفكراً، كان يتمتع بقدره الفنان أو الشاعر ولم تكن لديه القدرة على التفسير المنطقي لموهبته الكبيرة في الكتابة. كان يكتب مستنداً على قدرته الحسية والفطرية وحسه الباطني. لم تكن قدرته الرائعة تلك، التي كان يوظفها للاستخدام الدقيق للصفات



غارثيا ماركيز

أعتقد أنه كان للقراءة دور كبير في تكوين صداقتنا. كنا، نحن الاثنين، مولعين

بأفكار فوكنر. لقد كان فولكنر موضوع حديث الكثير من لقاءاتنا المشتركة.

فمن خلاله تواصلنا مع التقنية الحديثة

للمرواية التي تقوم على السرد دون احترام الكرونولوجيا



بارغاس يوسا

لمعرفة ما يجري في أمريكا اللاتينية، وقد سمح ذلك في الوقت نفسه باكتشاف أن هناك أدباً مجيداً.

كوبا وقضية باديا

كان ماركيز قد ذهب إلى كوبا ليعمل في الصحافة اللاتينية مثل صديقه بلينيو أبوليو ميندوثا، كلاهما بدأ العمل في الصحافة اللاتينية، التي كانت تعمل باستقلال عن الحزب الاشتراكي. لقد وضع الحزب الاشتراكي نصب عينيه، وبطريقة لم تتجاوز الرأي العام، الاستيلاء على (الصحافة اللاتينية)، وعندما حصل ذلك، تم تطهير ماركيز وصديقه ميندوثا وطردهما من العمل، وهذا ما شكل لدى ماركيز صدمة شخصية وسياسية. كان ماركيز شديد الغموض حول هذا الموضوع، إلا أنني عندما تعرفت عليه، وكنت آنذاك من أشد المولعين والمتحمسين للثورة الكوبية، عرفت أنها لم تكن تعني له الكثير حتى إنه تبني تجاهها موقف الساخر والمستهزئ وكأنه كان يقول في سريرته: «انتظر أيها الشاب، وسترى!». كان هذا موقف ماركيز الشخصي والخاص وليس العلني والعام. عندما حدثت «قضية باديا» عام 1971 كان قد غادر برشلونة، لا أعرف بالضبط إن كان قد غادرها آنذاك لفترة مؤقتة أم دائمة، لا أذكر جيداً. ما أنكره هو أنه عندما تم إلقاء القبض على باديا واعتقاله كونه اتهم بأنه عميل للسي آي إيه، كنت متواجداً في منزلي في برشلونة برفقة خوان ولويس غويتيسولو وكاستيليث وهانز ماغنوس إينيسبيرغر، مجتمعين كي نكتب شكوى، احتجاجاً على سجن باديا. كان قد وقع على تلك الشكوى العديد من المثقفين، وأخبرني بلينيو أنه علينا وضع اسم غارثيا ماركيز، ولكننا قلنا لبلينيو إنه علينا استشارته قبل أن نضع اسمه. لم يكن بإمكانني التواصل معه لأنني لم أكن أعرف أين كان متواجداً وقتها، ولكن بلينيو قرر تسجيل اسمه على أية حال. عرفت فيما بعد أن ماركيز احتج كثيراً على ما فعله بلينيو، أما أنا فلم أكن أتواصل معه حينها. بعدما خرج باديا من السجن وبعد اتهامه واتهام كل من دافع عنه أنه عميل للسي آي إيه، وهو أمر سخيف، كتبنا رسالة شكوى ثانية، وهذه المرة لم يوقع عليها. بعد ذلك تغير موقف ماركيز تجاه كوبا بشكل كامل: اقترب كثيراً وقام بزياراتها (لم يعد إليها منذ أن تم طرده) ومن ثم عاد وظهر في الصور إلى جانب فيديل كاسترو وحافظ على علاقته معه حتى النهاية.

صديق فيديل كاسترو

لم أعرف لاحقاً ما حصل بعد قضية باديا، وكنت قد فقدت التواصل مع ماركيز بشكل كامل. كان طرح بلينيو أنه على الرغم من معرفة ماركيز أن الأمور كانت تسير بشكل سيئ في كوبا، كان يرى دائماً أن أمريكا اللاتينية يجب أن تحافظ على مستقبلها الاشتراكي، وأنه على الرغم من أي شيء، حتى لو كانت الأمور تسير بشكل سيئ في كوبا، فإنها كانت كيش الفداء. كانت الدولة الوحيدة التي كسرت السكون التاريخي لأمريكا اللاتينية، وأن تكون مع الثورة الكوبية يعني أن تقف لصالح

ليست هي المرة الأولى التي يتحدث فيها الروائي البيروفي ماريو بارغاس يوسا، الحاصل على جائزة نوبل للأدب، عن صديقه الروائي الكولومبي غابرييل غارثيا ماركيز، فلطالما جمعت بينهما صداقة مرت كمثل كل صداقات الأدباء بفترات توتر وتقارب. ففي مقابلة أجراها الناقد الكولومبي، كارلوس غرائيس، مع ماريو بارغاس يوسا، مؤخراً، وتناولوا فيها لأكثر من ساعة العلاقة التي جمعت بين الكاتبين، والتي بدأت عام 1967 لتنتهي بخلاف كبير عام 1976، راح ماريو بارغاس يوسا يكشف لنا لحايات هذه العلاقة والمحطات الرئيسية التي جمعت بينهما:

اكتشاف كاتب

يقول يوسا: كنت أعمل في باريس في هيئة الإذاعة والتلفزيون، حيث كنت أقدم برنامجاً أدبياً يتناول الكتب الصادرة في فرنسا والتي يمكن أن تلقى صدًى في أمريكا اللاتينية. وفي عام 1966 انتشر في فرنسا كتاب لمؤلف كولومبي يحمل عنوان «ليس للكولونيل من يكاتبه». أعجبت بأسلوب الكتاب الذي يمتنع بواقعية صارمة ويوصف دقيق لذلك الكولونيل العجوز الذي لم يتوقف عن المطالبة بتقاعد لم يحصل عليه. شعرت برغبة عارمة في التعرف على مؤلف تلك الرواية: غابرييل غارثيا ماركيز.

رواية لمؤلفين

كان هناك من سهّل التواصل بيننا. لا أنكر، بالضبط، من بادر إلى الكتابة إلى الآخر أولاً، ولكن سرعان ما ظهر بيننا انسجام كبير جعل منا صديقين دون أن يري أحدا الآخر. حتى أننا في لحظة معينة قررنا المشاركة في تأليف رواية حول الحرب بين البيرو وكولومبيا في منطقة الأمازون. وكان ماركيز يلم بمعلومات عن الحرب أكثر مني بكثير. ربما كانت تفاصيل الحرب مبالغاً بها إلى درجة أنه لم يكن باستطاعتنا أن نجعل منها تفاصيل ممتعة وتصويرية، ولكن بالرغم من ذلك، استمرينا في تبادل الرسائل حول المشروع، والذي كنا على اتفاق تام حوله، غير أن بريق هذا المشروع راح يتلاشى مع مضي الوقت. ربما كانت الصعوبة الكبيرة التي شعر بها كل منا في كسر حاجز الحميمية الخاص لمشاركة ما كتبه الآخر هو السبب الرئيس في إخفاء المشروع وتلاشيه.

صداقة من النظرة الأولى

أكد لنا اللقاء الأول الذي جمعنا في مطار كاراكاس عام 1967 أن كلينا يعرف الآخر منذ زمن بعيد. لقد دخلت إلى سريرته بالطريقة نفسها التي دخل فيها سريرتي. وفعلاً كانت ما ظهرت علامات هذا التواصل فاللطافة المتبادلة كانت عنوان لقاءاتنا المتكررة إلى أن أصبحنا صديقين مع الخروج من مدينة كاراكاس، حتى إنه يمكنني القول بأننا خرجنا صديقين حميمين. بعد ذلك اللقاء سافرنَا إلى ليما وهناك أعددت مقابلة أمام الجمهور في كلية الهندسة، وكانت تلك المقابلة من بين المقابلات القليلة التي أجراها ماركيز أمام الجمهور، حيث كان يتمتع بشخصية خجولة تجعله يرفض إجراء المقابلات. كان ماركيز يكره إجراء المقابلات أمام الجمهور، ولعل ذلك يعود إلى شعوره بالخجل الكبير وقلة كلامه وحديثه بطريقة مرتجلة. كانت تخشى خلف ذلك الخجل شخصية رجل معاكسة تماماً لهذا الشعور، فقد كان ماركيز شخصاً مسلياً وبارعاً في الحديث.

ولّه فوكنري

أعتقد أنه كان للقراءة دور كبير في تكوين صداقتنا. كنا، نحن الاثنين، مولعين بأفكار فوكنر. لقد كان فوكنر موضوع حديث الكثير من لقاءاتنا المشتركة. فمن خلاله تواصلنا مع التقنية الحديثة للرواية التي تقوم على السرد دون احترام الكرونولوجيا. لطالما تبادلنا وجهات النظر حول هذا الموضوع. وكانت القراءة هي القاسم المشترك بيننا، ففي حين تأثر ماركيز بفجرجينيا وولف، وقرأ لها مطولاً، كنت أنا متأثراً بساتر. أعتقد أن ماركيز لم يقرأ لساتر أي شيء. لم يكن ماركيز مهتماً بالوجوديين الفرنسيين، أولئك الذين أثروا في كثيراً. إلا أنني أظن أنه قرأ كامو، كما أنه كان على اطلاع عميق على الأدب الأنجلوسكسوني.

أن تكون من أمريكا اللاتينية

كلانا اكتشف أنه كاتب ينتمي إلى أمريكا اللاتينية أكثر من انتمائه لوطنه. أنا من البيرو وماركيز من كولومبيا. اكتشفنا أن أصلنا وهويتنا تعودان إلى ذلك الوطن المشترك الذي لم تكن تعرف عنه الكثير في ذلك الوقت، والذي بالكاد كان يمثلنا. إن إدراكنا اليوم لحقيقة أمريكا اللاتينية على أنها وحدة ثقافية لم يكن موجوداً عندما كنا شباناً. بدأ هذا الأمر يتغير مع اندلاع الثورة الكوبية، وهو الحدث الرئيس الذي أبقظ فضول العالم





www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

التنافس وأشكاله، والبعد الاجتماعي

في رواية «أتربة على أشجار الصبار» لعبد الواحد كفيج

محمد فكار

أولاً: التنافس:

يعد شكولوفسكي من الأوائل الذين أشاروا للتنافس، إذ يرى أن إبداع النص يدرك من خلال معارضة نص آخر، ليأتي بعده باختين ويضع عوالم التنافس تحت ما سماه باسم الحوارية؛ أي أن الخطاب من منظوره يدخل في علاقة مع خطابات سابقة عن قصد أو غير قصد ويقيم معها حواراً، ولكن التنافس كمصطلح تبلور على أيدي الحسناة جوليا كريستيفا من خلال عمليتها السيميائية في كتاباتها المتنوعة للمرة الأولى التي كتبت بين سنتي 1966/1967، وأعيد نشرها في كتابها سميوتيك، ونص الرواية، وكتابها علم النص.

هذا فيما يخص السياق التاريخي وبأكورة ظهور التنافس، فما هي أشكال التنافس في رواية أتربة على أشجار الصبار؟

- التنافس في رواية أتربة على أشجار الصبار:

تكشف لنا الرواية كثيرا من النصوص التي تم تدويرها في لغة جديدة حافظ الروائي عبد الواحد كفيج على هويتها، في حين ذاب الآخر في أسلوب الحكى السائد في الرواية، ومن أكثر النقاط المتضمنة في الرواية:

أ. التنافس مع النص الديني:

لقد وظف الروائي نصوصا دينية انصهرت مع الحكى حتى يتوهم عند قراءتها للوهلة الأولى أنها تنهل من استعمال لغة السرد؛ وهو ما ينم عن حضور للدين في ثقافة الكاتب سمياء على محمول في الذاكرة محفوظ لا يمكن التخلص منه، وهذا التنافس مع النص الديني قائم على نوعين :

✓ تحويل الخطاب:

وهو نقل نص من سياق إلى آخر مع الحفاظ على نظامه التركيبي ووحدة المعجمة، أي إعادة إنتاجه إلى درجة أننا لا نجد فرقا بينه وبين النص الأصلي باستثناء حذف العريزين، مما يجعل النص الأصلي جزءا من بنية الكلام في النص الروائي، ومن أمثله في الرواية قوله: «إلى تماسيح أو طيور عملاقة بلا ملامح أو قررة خاسئين»، فالشاهد قوله قررة خاسئين اقتبسها من قول العريز «كونوا قررة خاسئين» البقرة، الآية 65.

والمثال الآخر ساقه عند حديثه عن الطاعون ومخلفاته على دوار مريم «تركها خاوية على عروشها تعذب فيها اليوم والغربان»، ففي قوله تنافس مع قوله تعالى في سورة البقرة كذلك الآية 259» أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها».

✓ تحويل التصرف :

أما النوع الثاني من التنافس مع النص الديني ما يسمى بتحويل التصرف: الذي يجوز الروائي لنفسه التصرف في النص الأصلي بالاستثناء على بعض كلمه أو جملة أو استبدالها بأخرى، أو حذفها من السياق، واستعني بمثالين لهذا النوع؛ أولهما قوله، «بولى صالح يمشي بين الناس يأكل ويشرب وينجول في الأسواق» ص12، الذي يتنافس مع قوله تعالى «مالي هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أن أنزل عليه ملك فيكون معه نذير» القرآن/ الآية 7، أما المثال الثاني قوله في ص36 «حاشا الله ما هذا بشرا إن هو إلا شيطان رجيح» المأخوذ من قوله عز وجل «حاشا الله ما هذا بشرا إن هو إلا ملك كريم» يوسف، الآية 13.

ب. التنافس مع الأجناس الأدبية:

وبما أن الرواية حقل ينفث على نصوص وأجناس أدبية، فإن الرواية قيد الدراسة فتحت أبوابها على عدد كبير من النصوص، ومن النقاط التي تصب في هذا اللون نجد التنافس الأسطوري، والتنافس مع الأمثال والحكم، والتنافس مع القصص الدينية، والتنافس مع الشعر، وبهذا نقول إن رواية أتربة على أشجار الصبار فضاء منفتح قابل للتفاعل مع أجناس متباينة. نبدأ بـ:

• التنافس مع القصص الدينية:

نورد في هذا السياق قصة الشراقوي الخادم مع سيدته الصالحة التي راودته عن نفسه فاستعصم لـ«يركع على ركبتيه سائلا ربه أن يجعل له مخرجا يرزقه من حيث لا يحتسب وينجي من ورطته» ص 187، فقصة الشراقوي تضارع قصة يوسف عليه السلام عندما هتم به زوجة العريز. يمكن الرجوع لقصة يوسف مع زليخة ..

✓ التنافس الأسطوري:

نعني بالتنافس الأسطوري استحضر الروائي بعض الأساطير القديمة في عمله، فبعد الواحد كفيج استحضر أسطورة في روايته قيد الاشتغال نجدها في محراب

تاريخ العرب، يقول: «رأى على بعد مسافات بعيدة، أسراب طيور جارحة من نسور وعقبان وغربان كالغيوم السوداء تجلجل قبة السماء» ص 23، إذا ما عدنا قليلا إلى تاريخ العرب في العصر الجاهلي وبحثنا في جعب أساطيره نجد أسطورة عرفت بحدة نظرها تسمى زرقاء اليمامة التي كانت ترى على بعد ثلاثة أيام من السبر، وقصتها أوردها الشاعر الجاهلي النابغة في معلقته، يقول:

وأحكم حككم فتاة الحي إذ نظرت** إلى حمام شراع وارد النمد.

✓ التنافس مع الأمثال والحكم.

أورد الروائي قولاً شهيراً لسبويه في مسألة حتى التي قال فيها شيخ البصرة أموت وفي نفسي شيء من حتى، إذ يقول كفيج» وفي قلوبهم شيء من حتى» ص36.

ثانياً: البعد الاجتماعي وتجلياته في رواية أتربة على أشجار الصبار

تعتبر الرواية ظاهرة سوسولوجية بل هي مرآة يتخذها الروائي لمحاكاة واقع يعيشه المجتمع، فهي نتاج لذلك الواقع إحدى شخصياته كما في محاولة عيش لمحمد زفراف، أو واقع تعيشه أسرة أو فرد منها كما في الرواية قيد الدراسة، فإين يتجلى البعد الاجتماعي فيها؟

إن القارئ لرواية أتربة على أشجار الصبار يلحظ جليا أنها قائمة على ثنائيات تقيم جسورا متباينة؛ كثنائية الفقر في مقابله الغنى وثنائية الحب والكراهية وثنائية الخيانة والوفاء.

✓ ثنائية الفقر والغنى:

بعد الفقر مدار أحداث الرواية، بل هو الخط الناظم بين التيمات الاجتماعية الموثقة في ثناياها، ولعل ذلك يصادفنا في أول صفحة « إنه راع من الرعاة» ص7، فكلمة راع حمالة لحمولة ثقافية متعلقة بالفقر، وفي مقابله نجد الغنى ملازما له. لذلك أدرجنا هذه الثنائية في طليعة هذه الثنائيات.

يصور الروائي مظاهر الفقر على شخوصه بين تجلياته عليها» وكل ما استطاعوا حملة على الاكتاف قرب ماء بالية من جلد ماعز وأكياس تكاد تكون فارغة إلا من بعض كسرات خبز يابسة، وحبات حمص وملح» ص49.

وعند حديثه عن سكان الصفح الذين هاجروا إلى المدينة التي تخرهم وتبسط قسوتها عليهم وتقدم لهم الفقر عربونا على كرهها لهم» ازحموا وتساكنوا، وتكاثروا، فكثرت مشاكلهم.. يظلون النهار كله، وبيبتون الليل كله، يكون في ظروف قاسية، مطاردين الرزق في حجوره الأشد قسوة وظلمة وظلما» ص97. ويقول في موضوع آخر يصور حال الفقراء» يحملون الفقر المدقع على أكتافهم» ص100.

ويقللنا الروائي إلى تظاهرات الفقر على إحدى شخصيات الرواية، تلك المرأة التي ساعدتها مبلودة التقشيرة على تخطي غلام الولادة «فجلبت للنفساء اذناك، حليباً دافئاً ورغيفاً طازجا بعدما علمت أنها فقيرة معدمة تعيش هي وزوجتها تحت عتية الفقر» ص171 ويرصد لنا في موضع آخر الفقر وتجلياته ومخلفاته على عال زوج هنية، الخادم الصديق للحاج حمادي «ما الذي يرغب في إفراغه من هذا الصدر الحاري الضامر، الذي دبغته سنوات الفقر ورعي الغنم، وما قساه أثناء حروبه الدائمة مع كل فصائل الذئاب» ص239/240.

وهناك صور أخرى للفقر في الرواية، بيد أن أبشع صورة تلك التي تعيشها مبلودة التقشيرة المجاوزة درج الستين التي اتخذت من عالم الزبالة محيطا تجر فيه، تغرس مخالبها في المقامة ككاسر ينقض على فريسته، وسرعته في التثقيب فاقت جهاز جي إم تي» أصبحت تتعثر الأربال بحكمة ودربة فاقت النباشين، بل أصبحت تسبق عمال النظافة إلى قممات قبل حملها ونقلها» ص153. وكذلك العشة التي بنتها واتخذتها بيتا يأويها من زحف أيدي اللصوص ولسعات البرد وحر الهجير.

في مقابل هذه الفئة التي تعيش الويلات، والتي نخر الفقر أجسادها رسما تجاعيد المعاناة عليها تاركا أطلالا سقيمة على أسرارهم، نجد فئة تنعم في الرقاد وتعيش البذخ والتراف على حساب هؤلاء الفقراء، تكثن الأموال... ونستقي من الرواية نصوصا تصور الغنى» أقام على

غير العادة، مادية على شرف علية القوم.. أكلوا ما لذ من الطعام وطاب، واحتسوا ما لذ ما في الشراب» ص31، إذ يعرض الروائي شخص بوعزة الذي تسلق درج الغنى بعد ما كان راع، فجنى الكنوز والأموال وأضحى ذا جاه وسلطة وسعة وشرف»فيدق في عيه. يقصد بوعزة. المال الوفير، وبذلك أصبح له زيادة على الحكمة والسمة، نفوذ وسلطة وجاء» ص20.

ينتقل الروائي إلى بيان ملامح الغنى على شخصية عيسى الروبيو الذي يعد من أرقى رجال المدينة، ليجتذره اسمه بين دواليب السلطة فله مال وسلطة، وأما زوجته فيكفينا القول إنها زارت الحرم الشريف مرات عدة، والعطايا التي قدمتها للفكيكي وأمه المبلودة.

✓ ثنائية الخيانة والوفاء:

ضمت الرواية مشاهد لثنائية الخيانة والوفاء في مواطن عدة، فالخيانة التي تعد فعلا شنيعا ونتاجها خبيث، لأن ممارستها لا تكون إلا في جنح الظلام والعمته والإخفاء عن الأنظار، إذ نجد الروائي كفيج ساق أحداثا تظهر للقارئ الجانب الغادر البغيض المتحكم في تصرفات الإنسان، فيهوي به في هوة



غلاف الرواية

الذين كانوا يلتفون مسدين لها نظرات تعجب فاضحة فاحشة» ص86.

✓ ثنائية الخنوع والانتفاضة:

لقد أبانت الرواية الجانب الضعيف في بعض شخوصها لعدم قدرتها على مجابهة الجور والواقع، أو الدفاع عن حقوقها أو الاستسلام النابع عن الفشل، ونجد أحداثا ثار فيها الخانع بمجرد خطاب تحفيزي أو إثارة شرارة الانتفاضة على بعض تكلم الجوانب التي تكشف خنوع الشخصيات في الرواية.

تستفهم الخابية محمدا عن سبب ترك الرعايع يأخذون ماله ويشنون سلعته وهو خانع مستكن. فيجيبها ذلك الإنسان المسالم اللودود أنه لا يريد معاملة هؤلاء الشرمذة بالمثل، تقول له: «إذا ما بقيت على هذه الحال من الذل والمهانة فسي...» ص120، يترك لنا الراوي مجالا لتأويل الحذفالذي ربما قصد به الخابية اغتصاب محمد، الشيء الذي أثار حفيظته وأيقظ في نفسه ذلك اللور الهائج الذي أخذت شروره لسنوات طوال. وهناك صورة أخرى للخنوع المتمثلة في شخص الحاج المكى الذي انتشر خبر خيانة زوجته له فأضحي ذليلا جاسر الرأس في الأسواق

على حد تعبير الروائي. وكذلك السر الذي احتفظت به لسنوات تقدم على البوح به لمبلودة التقشيرة المتمثل في أن أحد أبنائها تشك بأنه ابن عيسى الروبيو.

في مقابل الخيانة نجد الوفاء، فبينما كان محمد الفكيكي ينعم مع الخابية في عالم الخلاعة تحت وطاة الخيانة وهتك رباط الوفاء والحشمة التي عزمت يرة الاعتصام والتحلي به، نجد أمه العجوز تصون عرض زوجها من نظرات المارين «تلثقت إلى كنفها تدعوها أمرة، أن تغطي وجهها اتقاء نظرات الأغراب العابرين

✓

انتفاضة محمد الفكيكي في وجه منصرفي المدينة الذي الحق بهم هزيمة تكراء في مشهد هولويدي يبعد ولادة زعيم جديد لساخنة سينما كاليبسو.

✓

انتفاضة المبلودةالتقشيرة التي ثارت في وجه السلطة بأعوانها دافعا عن تجار الأرصفة مدونة بماء من ذهب

مظاهرة لم تشهدها المدينة من قبل، لتجعل لنفسها رمزا للمقاومة والانتفاضة فحظيت باحترام التجار وثقتهم. ومن هذه الحادثة اكتسبت لقبها التقشيرة.

إن عبد الواحد كفيج في روايته أتربة على أشجار الصبار تطرق إلى قضايا اجتماعية لا تقل أهمية عن الثنائيات السابقة، هذه القضايا وليدة التهجير القصري الذي قاسته عائلة الفكيكي، فيكتب على جبين العائلة معاناة في المدينة الذي سميت به الغربية والضياغ في المدينة وكذا الاستغلال والجهل.

✓ الغربية والضياغ في المدينة.

كل بدوي يجد نفسه غريبا عن موطنه وقربته، فهو مرأى قاس لمخالب المدينة وبطشها وبسط معالم الفقر على وأفديها، تلفظهم إلى بواطن شوارعها طرعى مشردين، ولعل ما يزيح قولنا نعت الروائي المدينة التي أقبلت عليها عائلة الفكيكي بالمدينة الغول «تستغل عائلة الفكيكي بالعراء والهواء وتفتش أرقعتها وتكابذ مرارة الجرح ووحشة الغربية القاسية» ص85.

أما الفكيكي فاراد أن يكتشف عالم المدينة الغرب بحثا عن قوت يومه وإسكات قررة أمعائه «هناك اكتشف عالما آخر، اكتشف عالم غريبا من الدور والمباني العصرية، وغيرها من الأشياء العجيبة» ص86.

ومن تجليات الغربية في المدينة ما يظهر في خطاب المبلودة لابنها «إني رأيت هذه المدينة قاسية بلا قلب، فاستبدل قلبك بقلب فيل أيها الحلوف» ص92. رغم هذا الخطاب الحاوِي للتقاؤل، والداعي لإقبال دراسة المدينة وتخطي غربتها التي زعرت خيبة أمل في قلبه تعيش المبلودةالتقشيرة حالة اغتراب وضياغ وتوتر، فهي تخفي بحرا من العبر والدمع «لأن هذا العالم فعلا شكل لها شبكة عنكبوتية لا تعرف لها مدخلا ولا مخرجا» ص93. فضلت متوجسة من هزيمة ذلك البدوي أمام شبح المدينة الغول ونعود أترابها إلى مكان لفظها دون رحمة «بيدو أنك تتوقع الهزيمة، وتناهب للخسارة في معركة لم تخضها بعد لأن تبتلعنا المدينة وتنته فيها ونضيع خير من أن نعض على ذيلنا ونعود القهقري أيها الجبان» ص102.

لم يتجرع محمد الفكيكي مرارة الغربية لوحده بل طالت أمه، فعندما أرادت أن تشمر على سواعد الجد والسعي بحثا عن لقمة عيش تنجيها من معركة حامية الوطيس في بطنها وبطن كنتها يرة، فعندما هجرت عالم الزبالة تصبو إلى عمل جديد وجدت نفسها «كالكلية الضالة في ميناء المدينة العظيم بين الجماهير الغفيرة من البحارة الصناديد» ص164.

إن المدينة جهنم البدوي تقشع عنه عفويته «وتحرر روحه من كل أنواع الأدب والتاب والخلق المفرط» ص157.

✓ الغربية في البادية:

من الطبيعي أن يعيش الإنسان غريبا عن وطنه وثرابه، ولكن من الغريب والعجب والخبل أن يعيش غريبا في البادية أو غريبا في بادية تشابه هندسة قريبة وثقافتها، وحديثي عن الشراقوي نجل محمد الفكيكي الذي وجد نفسه غريبا بعد واقعة مراودة الصالحة له، وازداد تازما وضياغا بعد إطلاق الصالحة رصاصة

الخلاص على زوجها الحاج حمادي «يختفي إلى الأبد عن هذه القرية التي أحبها من كل قلبه، ولم تجلب له إلا النحس والنكد، ومنذ ذاك بدأ يحس بشعور مبهم، وحده، فراغ، وضياغ» ص237.

نختم الغربية في القرية ذلك التهجير الذي عاشه كل من علال وحمادي، بعدما طردا من بلديتهما، فعاشا غربة وتشظيا،



فعال عاش خادما للحمادي هذا الأخير عض يد سيده ولقي نهاية مأساوية. وبهذا فالبدوي قد يعيش داخل كنف بلدته أو خارجها غربة وتشظيا.

✓ الجهل وتجلياته في الرواية:

من الجهل أن سريره قاس ينم جيدا، من هذا المثل نجد أن أحداث الرواية قائمة على الجهل الديني والإيمان بالخرافة والأسطورة، الذي ترتب عنه التهجير ـ كان سببا في فقر عائلة الفكيكي ـ والاستغلال، فالمشعوذ يكتسي قداسته في «عالم الجاهلاء الذين يعتقدون اعتقادا راسخا أنه فعلا يوسسه مسخهم إلى عصافير..أو قررة خاسئين» ص10، بل الجهل القائم على الإيمان بالخرافة يدفع الإنسان إلى التشبث بالشعوذة والابتعاد عن الخالق «لا تنفع اليوم صلاة استخارة ولا استسقاء ولا انتظار بشاره، وإنما طلب منها استحضار قواها الغيبية» ص75.

يمكن أن نقبل الجهل من لم تداعب أمثله قلما أو من لم ترمق عينه سطرا أو من لم يلفظ لسانه حرفا أو كلمة فصيحة، ولكن عندما يتعدى الجهل ويصل بواطن عقول من هم حماة الناس علما وسلطة فهذا لا يمكن قبوله، فالقيد «قايضه بمتانمه مقابل أن تمتد يده طولا وعرضا، لتعبت بحقوق الناس» ص13.

✓ الاستغلال في الرواية:

أ. الاستغلال الديني:

عبد الجهل الطريق لبروغ الاستغلال، سواء الديني أو السلطوي.فالدين في الرواية كان سبيلا لقضاء مارب شخصية على حساب جهل الناس وإيمانهم بالشعوذة ومعتقد الخرافة، فاستطاع الدجال بوعزة أن يستغل قدرته الخرافية للاستلاء على ممتلكات الفكيكي «فبعدما استولى على أرضه رضى محمد لمشيئته فباعه كل ما يملك.. بدءا بالدواب والبهائم.. باعه نوافذه وأبوابه..» ص50.

لم يكتف بوعزة باستغلال مكانته الدينية للاستلاء على كل يابس وأخضر لممتلكات محمد بل «استطاع بداهته وسلطته أن ينترزع له زوجة في ريعان الصبا، تنحدر من أسرة غنية متبينة كان أبوها من أكابر الفلاحين» ص77.

ب. استغلال السلطة:

لقد كانت السلطة في الرواية رمزا للفساد مساهمة في تشظي عائلة الفكيكي بعدما تواطأت مع بوعزة للاستلاء على المرس أو الفدان الفوقاني.

كما يبين الروائي فساد السلطة التي تم يداها للبش بمصير الناس مقابل بطريقة طاعنة في القسوة» ص281.

✓ على سبيل الختم، إن عبد الواحد كفيج وضع أصبعه على مكن داء المجتمع المغربي، الذي يعيش هذه التيمات التي تم الوقوف عليها،

✓ على كل قارئ أن يساهم في نشر الوعي وبخاصة في ما يتعلق بالجهل الديني.

✓ إن الرواية قيد الدراسة شخصت لنا مجتمعنا بل شخصيات مريضة إما بحب المال، أو بحب السلطة.

✓ إن الروائي كفيج ارتدى قبعة السوسولوجي تارة وقبعة السياسي تارة أخرى.

أكثر من ضجيج في القلب



تعرف عرقها الحزين في هسيس الليل
وهي تصدح بحزنها نعيها
تنغي خيبة أموات رحلوا
كما تغادر السفن
مرافئ المدينة لكي لاتعود
الأموات أيضا لا يعودون
يحملهم البياض
ويحملون جروحاً سوداء
مزروعة في أرواحهم كسيوف صدئة.

الرحيل
أنا التي لم أحب يوماً كل هذا الغياب!
(5) أفق النوارس
لاشيء يلوح في أفق النوارس
غير أقبية المرافئ
وهدير الأمواج
الرحيل قدرها
وحدها المنارات

في ذاكرة الغياب
الملم من جراحي مائد أرققه التعب
في الصباحات الغابرة
فالقلب الحافي
قلب مشاء في صحراء العشق
لاخريلة له غير قبلة قبلة
وحدها الريح الهوجاء
من تعيد رسم نبضه
كجندي صمد طويلا
في معركة غير متكافئة

(4) هسيس الحقول
هذه الفوضى في رأسي
وهذه الذكريات البعيدة جدا
والتي لم أعد أنكر خيباتي معها
بأنت تاكل قلبي
بعد أن نمت وكعشب فوق ماء راكد
وأنا اطارد الفراشات
كعاشقة بقلب طفلة
وسط هسيس الحقول الشاسعة
لأجعل منها قرايين الفوانيس المنطفئة
ذات ليلة بظلام دامس
فوضى أكلت صمتي
وجففت دموعي المالحة
ورسمت لعنتها كخطيئة في وجه

هي من أصابها الشلل
أصابعها الحزينة
لم تعد تعزف خياناتها
منذ أن افتقدت حرارة النض
يدي اليسرى أيضا كانت قد رسمت على
جلدك مساحات للحب
جعلت منك ساحرا تقفأت على سهوب
الليل
طلاسيمك تأخذ الأنفاس
والنهارات البائدة تمتص ندوب الشمس
تصنع بها قمرا يضيء ليل العشاق
أهرول إليك
أو
تهوول إلي
هناك لم تكن المسافات سوى ظلال
تنبعث من عيون اللهفة
اللهفة ملوحة القلوب المجفوعة.

(3) صمود مختل
أسوأ العادات
انتظار الغياب
ومسافات تأخذها الرياح بعيدا
كوجه أمني الغابر
في الليالي الحزينة
لاتعدو هزائم الفرح

(1) وجه الغائب
في الليل أحاول ترتيب أحزاني
في الليل أمشطها حتى لاتبدو مهملة
الأحزان المهمة نتعفن!
أبذل جهدا كبيرا وأنا
أمسدها باكف قلبي
وانظر إليها برحمة الآلهة
حتى لاتتآكل كخطر
و يبدو وجهي حزينا
وجهي الذي،
لم أرسم ملامحه وحدي
يتلاشى طيبته
بجرعة المائي الزائدة
يخذلني كلما حاولت رسم ابتسامة
وحده يجعلني أبكو بلهاء
مدت قلبها للريح
في انتظار ذاك الذي يسكنني غيابه
ولا يأتي!

(2) ظل اللهفة
لاشيء تغير
لاشيء
سوى يدي اليمنى
تلك التي صافحت نبضك الهارب من
صدرك
ذات مساء ونحن نسرق لهفتنا

مُنادمةٌ بوْكَوفسْكي



نَبْرَعُهَا مُوتًا
لِكَيْ يُبْشِرُهَا!
يَتَأَمَّلُ بُوْكَوفْسْكي
فِي فَيْسْكي
وَفَوْذُكَ كَأْسِهِ
قَاتِلًا فِي نَفْسِهِ :
_ رُبَّمَا نَقَّلْتَنِي
لَكِنْ لَدَيْهَا
كُلُّ مَا أَنَا
مُخْتَاَجٌ إِلَيْهِ
مِنْ جَنَانٍ وَجَسَان!
_ مِثْلُ جَنَاتٍ
سَانَتْزَالِ بَارَكٍ
أَوْ فَرَادَيْسٍ
بَارَكٍ غُورَكِي
مَا أَحْيَلَاها
وَمَا أَرْوَعُهَا!

كَأَن يُوْكَوفْسْكي
هُوَأَيُّهَا حَتَّى
النَّخَاع
لَمْ يَجِدْ فِي
عَالَمِ النَّاسِ
إِلَّا شَرَّ جَسَنِ مِنْ
رِزَاعٍ
_ رُبَّمَا نَقَّلْتَنِي
لَكِنْ لَدَيْهَا
كُلُّ مَا أَنَا
مُخْتَاَجٌ إِلَيْهِ
مِنْ جَنَانٍ وَجَسَان!
_ مِثْلُ جَنَاتٍ
سَانَتْزَالِ بَارَكٍ
أَوْ فَرَادَيْسٍ
بَارَكٍ غُورَكِي
مَا أَحْيَلَاها
وَمَا أَرْوَعُهَا!

_ هومان : human إنسان عاقل
منتصب !
_ فيسكي : بالروسية : ويسكي.
_ للتذكّر : تشالز بوكوفسكي: امريكي
!
_ سانترال بَارك، بارك غوركي للثقافة
والراحة :
اشهر متنزهات نيويورك وموسكو.

دَعَكُ مِنْ
كَأْسٍ مُنْجَنَّتْ
إِنْ كُنْتُ لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَدْفَعَهَا
عَنهُ فَذَرَهُ إِذَنْ

1_ بِانْتِظَارِ حَيَاةٍ مَا قَدِّدُ الطَّبْعُ
إِلَى ع. النَّبِيِّ نَشِين

بِانْتِظَارِ غُوبُو
الَّذِي لَا يَأْتِي أُنْدَا
مِثْلُ غُوبُو وَالرَّيْحِ
تَهْبِ رِخَاءَ
وَلَا تَجْرِي سَفْنُ
إِلَّا عَلَى الْيَبْسِ!
بِانْتِظَارِ جَذِينِ مَا
لَمْ تَحْجَلْ بِهِ رَجَمٌ بَعْدُ
وَلَمْ...
وَلِنْ...
كُلُّ شَيْءٍ عَن
وَأَذْرَكُ سِنَ الْيَاسِ!

بِانْتِظَارِ حَيَاةٍ مَا
قَدِّدُ الطَّبْعُ
قَدْ تَصَبَّرَ لِأَنْ
بَعْدَ قَلِيلٍ
غَدَاةٌ عَدُ
وَعَشِيَّةٌ أَمْسِ!

2_ مُنَادِمَةٌ بُوْكَوفْسْكي
سَتَحِينُ سَاعَةُ الْكَأْسِ الْأَخِيرَةِ لِلْجَمِيعِ
تشالز بوكوفسكي

ما كان يحدثني عنه والذي، فتلقيت منه
صفحة زلزلت أحلامي وبردت حرارتها،
وانطأق توهجها، وغابت عنها حيوتها.
صرخ في وجهي معاني :
- «جمع رأسك وتوكض وأنت
جال فك بحال الضعب. الريح لي جات
تذبك».
بكيت كثيرا ليلتها وانكشيت في حلمي.
توسلت منه الشجاعة لتاجب أبي. بدا
نكره هناك خالبا من أحاسيس الألم. لم
أصفعه كما فعل. بل أهديته القليل من
الحلم ليقفل الحيوان الذي يسكنه.
في الحلم كنت أمشي عاريا. كما في
الحمام. أغفلت من أدراَن الواقع الذي
أعيشه ويعيشني. لأخرج إليه نظيفا
صافيا.

آن أتيه بين مغاراتها المظلمة. الواسعة
منها والضيقة. وأنا عار بين ذراعيها
الصغيرتين كنت أشعر بجسدي يخرج
من القفاص المثنية في الجدران العالية
ليلمس الوجود وينطلق في رحلة نحو
الحياة. نحو الحرية.
كانت ابتساماتي الشاردة، الحاملة ترزعج
أبي الذي كان يراني نسخة صغيرة من
أمة. حضور جدتي أو غيابه لم يكن
أمرا يتنمر منه. امرأة هائلة. ذات خيال
واسع، دائمة الابتسام. وهي صفات تليق
بكل أنثى. أنكر مرة أنني عدت من الاحتفال
الذي تقيمهُ أنا وزينب في السطح.
كانت قسماَت وجهي تكاد تنطق من فرط
سروري. تائه العقل. شارد الدهن. كنت
مفرطا في الغياب حتى أنني لم أسمع

أضاجعه. نمشي معاً. نضحك. نغني.
نرقص... ولا أنكر أنني استخدمته مرات
كثيرة للدفاع عن نفسي. وتفرغ الغل
والحدق الدفينين في نفسي وأذرتني.
أنكر أنني قتلت «فقيه المسيد» الذي كان
يجعلني أكتب «الفاحة» مائة مرة،
في الحلم فقط سُمح لي أن أظنه مائة
طعنة. قتلت أم زينب أيضا لأنها فطنت
لنوابي يوم اكتشفت أننا -أنا وزينب-
نقيم احتفالا بجسدينا في السطح وتحت
أشعة الشمس المتوهجة. كانت عادة
جميلة قبل أن تنصعب بها زينب لأمها. كنا
نتخلص من كل شيء. أنا وهي والخلم
ثالثنا. أحب زينب وهي عارية. أحب
أن تجرد من جميع ثيابها وتكشف عن
معالم جسدها وخبايا أسرارها. أحب

على التل. قرب النهر، كنت أربّي نفسي
على الخلم. أو بالآخرى كان يربّيها.
سمعت من جدتي يوما أن أحلامنا يحققها
الخلم. وأعطابنا يصلحها الخلم أيضا.
كانت جدتي طفلة حاملة لا تكبر. بجدائلها
الطويلة. ونظراتها المشرقة الصافية
التي تلوح بعيدا. نقول إن الحلم الذي
احتضنته داخلها استطاع أن يخلصها
من جميع الحروق والندبات. كشراب
يجعلها تستسيغ كل لقمة تحشوها
الحياة في جوفها. وكنسمة تسري في
حلقها كلما اختنق. كانت حاجتها إلى
الحلم كحاجتها إلى الخبز والماء وربما
أكثر.
صغيراً كنت والحلم داخلي. أكبر به
ومعه. اتصل به ساعات طويلة. أداعبه.

في الحلم

برفض مسامرة الكبار. توالى أمامي
مناذد النجاة. رفضت الانصياع للمذاتها
بالكامل، ثم قلت : ما العمل ؟ تلكات في
الجواب لكي لا انتصر للخيار الصعب.
زارت مجددا وكأني استعدت لأفتراس
نفسي. أتلثم أعضاء جسدي برفق
العظماء. أصل إلى عنقي فأمسّده بكفي
معتزفا بإفضاله علي. أمر إلى الجمجمة،
فيلتصقا بها، أغوص في تفكير سارحا
في حنكة عقول قيادات العالم. إذك،
حسمت أمري، وازداد وعيي بارتباط سر
الحياة بالجمجمة. رتبت مراجع مكتبتي
بحيوية شديدة مرددا : «لا وحدة ولا
ابتئاس بعد اليوم». قدمت مبتسما
التحية لكبار رجال الفكر والأدب والفنون
النادرة. لم أداهم مجددا بمنظر أسناني
وهندامي وقبح بدائتي. تصفحت أول
رواية من روايات المشاهير، قرأتها
بمنعم في ليلة واحدة. استوعبت
دروسها وعبرها وهيأت لها جدادة
قراءة مبّهرة. أخذت قسطا من الراحة.
التحقت في صباح اليوم الموالي بدار
الشرباب والثقافة. سردت بعد الزوال
الحكة اللطلة في الجامعة. قبل لي
أنني نجحت في ترسيخ موعد الحلقة
السردية الأسبوعية في العقول. عجبت
لهذا الإقبال الجماهيري. قلت لا يمكن
أن يتفاعل معي هذا الكم من النفوس
الشابة. اهتديت معتزفا بوجود روح
الوطن في وجدان أمة تتطلع للمستقبل،
وقلت ربما ساعدني أولو الألباب منا
بعدا تيقنوا من نبل أهدافي ورسائلي.
نقلت التجربة الإبداعية إلى الأحياء
الدواوير في أيام معدودات. سادت
الانوار أنا وأيّنما خللت وأرتحلّت.
شرت لنفسي ناهرا ومروضا إياها
لنشند عزائمي. ألا يصلق سيوف
المعرفة يستأصل غين النفوس البائسة،
وستتأسد الأنوار على عَمَمَات الظلمة»:

الأجداد. اقترب وتامل معي كيف يزهو
الوطن عندما يتطوع جنوده لخدمة
ناسه. وطننا أحي غير قاس على أبنائه،
فهو لا يتعب من ترديد عبارة «أنا
غفور رحيم». العاق منا يا صديقي إذا
اهتدى إلى الصراط المستقيم وقاب قوبة
نصوح. يصبح حليفا. كم رأيت فيك في
السابق مدافعا عن تحصين الحاضر
خدمة للمستقبل. لقد رددت مرارا عبارتك
الدوية زمن البراءة بحماس درجة
التعصب: «الوطن فضاء رحب يمنح
أبنائه بسخاء كرماء التاريخ شِواهد
تقدير. لا هم له سوى هُرم مخلفات
ومخالفات الماضي».
لا أنكر، أنا مرتك أمام قسوة زمن
أنهكة الماضي. كلما تربصت بي
الخشية، ارتعد خدفا من أن يقودني
تكرار أحداث حياتي لكابة النهاية.
قيداهمني برهة الخبار الصعب المتنيق،
فانصعب بكبرياء العظماء. أزار، أشدد
بنفسي، أمسك بقوة على مقبض حسام
الصبر، أضع وجودي وجهاً لوجه أمام
كل العضلات، فتفور بداخلي رغبتي
التجديد والتفوق.
أزداد كربا في المرات العديدة التي
تألمت فيها من ذكر تهكم الكبار على
لوحات رسومات صباه الفنية. انكسر كل
مرة، وأعدل قامتي لكي لا أهان مجددا،
ثم أفتح الباب على مصراعيه لتكتسح
وجداني طاقة التغيير الإيجابية. كلما
أحسست بالضعف اغذي معنوياتي
باستحضار أنوار الماضي الموعودة.
صحاتك كتب المعارف التي لا تقرا زاهرة
بها. افكر وأدبر في أحداث حاضري
خالما ركوب قاطرة وجود أفضل. اتخيل
نفسي ضُرغاما فازار ثم أزار. يتتابني
الخوف بفعل نوبات ارتباك كاسحة.
أهدأ نفسي كل مرة مستحضرا نضج
الحكماء. استسلم لتفكير عميق. أغوص
في هذيان تامل النوابع. أمر نفسي

ومحياني، فتنهزني القداسة، ثم تجدني
أبلغ عباراتي المكبوتة. أصرار الكبر
وأتقدم في تجسيد شعارات التحدي في
يومياتي. أصمم على الهروب إلى الأمام،
فعلا ثورة على النفس لعلي أدارك
هفوات تدبير زمن أعدمه القدر. انشغل
باليوم والغد بدون أن أفكر هل كنت في
السابق مخيرا أم مسيرا. لكلك أنت،
أيها القريب مني دما وعطفا وتاريخا،
أراك تسهب النظر في سماء حكايتي.
أنا أمقت زفرات معاناتك، وعليك أن تكف
عن إزعاج تركيزي وتاملاني. خياراتك
أخي تكهرب أجواء ساعات يومي
المضنية. تذمرت مرارا وأنا أتابعك
تخطط بدهاء واقف مرير. استغريت من
زهوك بتدقيق أموال الربيع في خزانك
بدون نقطة عرق واحدة. أنت لست
نمونجي. أنت بمنظور ثورتي خائن
أمانة وجود. تفهقه كل يوم فهقهات
الرقص في علب الليل. وتستسلم
جفونك للنوم ثملا فوق كواكب نساء
الحاجة. نصبت بشرط الانشغال بملء
صندوقك الأسود. رددت مزيجرا بدون
وعي غير ما مرة وأنت منتش «هذا
حق». فتفتح الصندوق المظلم على رأس
كل شهر. تستحوز على قسط الرائد،
وتنوزع تحت ضغط التنبيهات ما تبقى
تقديسا لفكرة الحفاظ على مكانتك
الاحتاج. أنتعد عن أجوائي. لقد
استهكك عنفوانك ببرادة منك. أتركني،
لا تضايقني، ولا تطمح للتغريب بي.
أرجوك أفسح لي فضاء استنشاق هواء
نقي. انسحب من فضاء حياتي الأمن.
قد آمن لو ساعدتني من بعيد بمروعة

زئير

أنهكني تفكير عمر الكهولة
المتقدمة. وقفت أمام مرآة غرفة نومي
متصلخا. سنمت منظر ترتيب أسناني
و«تقليدانية» هندامي وبدانة جسمي.
خلجت من ابتسامتي وتعتمد تأملها
مسترجعا آفات الماضي. داهمني ناب
فكي الأعلى الوحيد مبتنسا من عناء
عزله، ومنهكا من العمل الشاق الذي
أجهد كاهله، فزار متلعثما في كلامه
مشيرا إلي بسبابة يده اليمنى وكأنه
يعاتبني: «مولاي، أنا لم أنس كرب غم
اليوم الذي وأدوا فيه أخي الشقيق
وأخوي من أبي في الفك الأسفل. أنذكر
ذلك الحدث المؤلم كالبارحة. أجلسني
الكهل بفمه الخالي تماما من الأسنان
على كرسيي حديدي ويده اليمنى آلة
تشبه ملقط نزع المسامير من الخشب،
فأسئل بعنف الجبابة وبدون رحمة
أنيابي الثلاث الواحد تلو الآخر. أعطاني
بعض الحلوى في نصف صفحة جريدة
عربية، وأوصاني أن لا أزدريها إلا بعد أن
تلثم الجروح. وصف لأبي دواء تقليديا،
وهو خليط من الماء المغلي والملح الحى،
اتمضمض به مرات عديدة في اليوم.

تحمست وأنا أسمع ترديد نعتي
بالوسيم، وتحدّيت ماساة الماضي
بقهقهة فم مفتوح. أمرت جوارحي
للتغاضى عن شعوري بعدم رضاي على
نفسي. عجزت عن ترميم جروح الأيام
البائدة اتعبني. همس لي شيخ وقور في
منامي محذرا «إياك أن تتجرا، وحذاري
أن تلصق بك صفة العقوق في محيطك».
فهمت الرسالة، ثم تجلدت وكأبرت
لنصرة الخير. أدمنت العمل التطوعي
لعلي أكسب عطف الناس. اشرأبت أفقا
جديدا عنوائه الأمل. أقنعت نفسي أن
ما أصابني خلال سنوات ترعرع جسدي
من اعتداءات هو قدرى المحتوم. صارت
توهماتي لتتخلّى بحزم وبسالة عن كل
توتراتها. أحملق في آثار الجروح في يدي



ثرثيا البدوي



إدريس الملياني



فاطمة خطر



الحسين بوخرطة

«البهجة».. عنوان معرض تشكيلي بالرباط



تم يوم الثلاثاء بالرباط، افتتاح « البهجة »، وهو تظاهرة تتواصل فعالياتهما الى غاية 12 يوليوز المقبل و تعرض لوحات مرضى إحدى عيادات العاصمة المتخصصة في أمراض الأورام، و يندرج هذا المشروع المتفرد و المبتكر في إطار « العلاج بالفن »، الذي يتميز باستخدام الإبداع لأهداف علاجية، و جعل المرضى يعبرون عن ذواتهم من خلال إبداعاتهم و معيشتهم و انتظاراتهم و أحلامهم، و يتيح للمرضى و ذويهم و المساعدين الطبيين من الوقوف على أوجه التحسن التي تظهر على المصابين، مما يمنحهم قدرة أكبر على مواجهة أدوائهم.

و في هذا الإطار، أكد منير باشوشي، أخصائي علاج الأورام، أن افتتاح هذا المعرض جاء بهدف عرض لوحات مرضى شاركوا في ورشة للفن التشكيلي تم تنظيمها بإحدى المصحات الخاصة، تحت إشراف الفنان التشكيلي سعيد قديد الذي واكب هؤلاء المرضى بسعة صدر.



الدورة 19 لمهرجان مغرب الحكايات بالرباط



تنظم جمعية لقاءات للتربية والثقافات، بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل وولاية الرباط سلا القنيطرة، الدورة التاسعة عشر للمهرجان الدولي "مغرب الحكايات"، في الفترة الممتدة بين 24 و 30 يونيو، تحت شعار "الثقافة رافعة للتقارب بين الشعوب".

و جاء في بلاغ الجمعية "أنه نظرا لكون الرباط العاصمة الإفريقية والإسلامية للثقافة فإن اللجنة المنظمة تعترم التعريف بالثقافات و الصور المشتركة المرتبطة بإفريقيا و إبراز مختلف تجلياتها.

و تتضمن برمجة المهرجان فقرات متنوعة، حيث سيشارك على امتداد 7 أيام و 7 ليالي أزيد من 77 حكواتي محليين ودوليين، و مشاركة الفرق القرائية الإفريقية و الدولية، بالإضافة إلى حلقات و لقاءات علمية بجامعة محمد الخامس حول التراث اللامادي والتكنولوجيات الحديثة".

و سينافس الرواة الذي يمثلون بلدان مختلفة على جائزة الأوسكار لأحسن حكواتي دولي.



الجمعة 24 يونيو 2022 الموافق لـ 24 ذو القعدة 1443 العدد 13.180

09

الجوائز الكاملة لدورة 2022 المهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير



مراسلة خاصة

احتضنت قاعة إبراهيم الرازي بمدينة أكادير، يوم الجمعة، 17 يونيو 2022، حفل الأمسية الختامية الخاصة بالدورة 13 للمهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير، بحضور كل من السيدة السعدية أكردوس، نائبة رئيس المجلس الجهوي لسوس-ماسة، والمكلفة بالشؤون الثقافية، والسيدة فاطمة أمزيل، نائبة رئيس المجلس الجماعي لأكادير، ونسبية كوسعيد نائبة رئيس المجلس الجماعي لأيت ملول، والمكلفة بالشؤون الثقافية، والسيد خالد القايدي، كاتب المجلس الجماعي لأكادير، والعديد من أعضاء المجلس الجهوي والبلدي.

وقد تم افتتاح أمسية الحفل بعرض العديد من مقاطع الفيديو التي استرجع من خلالها الجمهور وضيوف المهرجان أهم اللحظات والأنشطة والعروض وأشكال الوساطة الثقافية التي تم تنفيذها طيلة أسبوع انعقاد المهرجان، ولا سيما استمرار برنامجنا «طريق السينما»، الخاص بالعروض المتجولة السفر، في أيت ملول، ماسة، تزنيت...

ولقد شهدت دورة 2022، العديد من اللحظات القوية، من بينها: تكريم المخرجة دليلة النادر بحضور ابنتها ليلي النادر؛ العرض العالمي الأول لشريطين من إخراج مغربيين، ويتعلق الأمر بشريط «لبنات» لكريم هابيت، «مثل نهاية صيف» لمحمد بوبيدار، العرض الأول على الشاشة الكبيرة في أغادير لفيلم «امهات» لمريم بكير، ماستر كلاس المخرجة ماريانا أوتيرو

الذي شارك فيه ما يقرب من مائة من الطلبة وعشاق السينما الذين جاؤوا للمشاركة في الدورة العاشرة للخلية الوثائقية التابعة للمهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير.

وبمناسبة الأمسية الختامية، تم تكريم المخرجة ماريانا أوتيرو، بتسليمها الجائزة الشرفية للمهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير، قبل أن يتم الكشف عن أسماء الفائزات والفائزين خلال هذه الدورة الثالثة عشر.

وفيما يتعلق بالجوائز، اختار المؤلفون التسعة المستفيدين من الإقامة الإفريقية للكتابة، المعقدة بين 6 و 19 يونيو بالموازة مع انعقاد المهرجان، والذين شكلوا لجنة تحكيم خاصة بالخلية الوثائقية للمهرجان، أن يمنحوا:

جائزة العشرية الخاصة بالخلية الوثائقية، لشريط «حضانة ليلية» (Garderie Nocturne) لمخرجه موموني سانو (بوركنيا فاسو، فرنسا، ألمانيا).

أما لجنة التحكيم الخاصة بالمسابقة الرسمية للدورة 13 للمهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير، والمكونة من مريم بكير، ماري بيير بريثاس، شيراز الغنيري، محمد سعيد أوما، وعثمان ساماسيكو، فقد منحت الجوائز التالية:

تنويه خاص: شريط «جزائريهم» للمخرجة لبنا سولام (فرنسا، سويسرا، الجزائر، قطر)، لأنه «شريط عفوي وصادق، رفع الستار ليكشف عن مؤلفة ذات موهبة وأعادة».

جائزة العمل الأول: شريط «مثل نهاية صيف» لمخرجه محمد بوبيدار (فرنسا، المغرب)، «لقدرته على لصق ودمج مواد أرشيفية خام في بحث جِد شخصي عن الذات، بعيدا عن

العاطفة والرناء، وأيضا لجراته وراдикаليته في الاختيار التي تتساعل باناقة وبراعة عن الجذور الأسرية».

الجائزة الخاصة للجنة التحكيم: شريط «نحن الطلبة!» لمخرجه رفيقي فاريالا (جمهورية إفريقيا الوسطى، الكونغو كينشاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، فرنسا، المملكة العربية السعودية)، «يفضل الرهافة والدقة التي رسم بها صورة جبل يريد أن ينطلق ويتقدم، لكنه يشعر أنه متخلى عنه من طرف من سبقته من الأجيال الفاسدة، ونظرا لطريقة إخراج المبدعة التي تبت الحياة، وأيضا لحساسيته ورقته في مساعاة الأحاسيس الحميمية لرفاقه (المخرج)».

الجائزة الكبرى «نزهة الإدريسي»: شريط «البطاقة البريدية» لأسماء المدير (المغرب، قطر)، «نظرا لحبكتة السينمائية في التصوير، وبفضل البنية السردية لقصة، كما لو أن القصة معلقة في الزمن، حيث أدت إلى خلق تلاق إنساني حقيقي بين المؤلف وشخصيته».

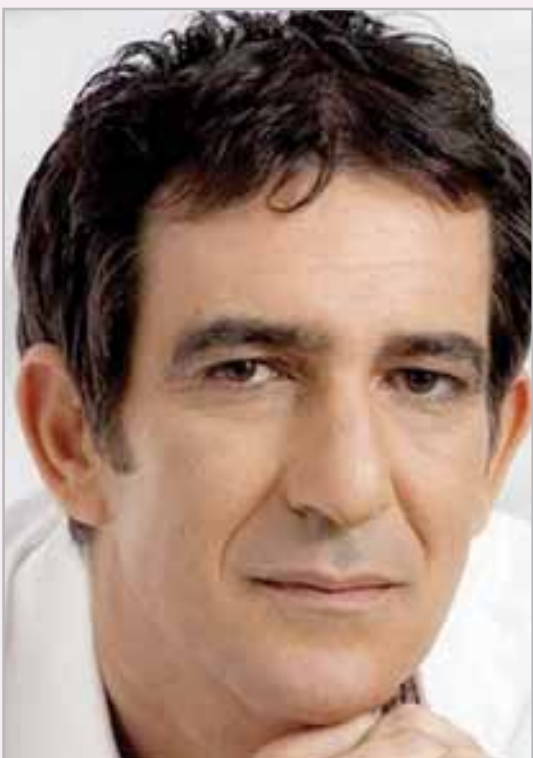
وعلى غرار سنة 2019، فإن اثنين من الأشرطة الخمسة الحائزة على جوائز خلال الدورة 2022، استفادا من برامج التكوين والمواكبة الفنية للمهرجان خلال الدورات السابقة، ويتعلق الأمر بشريطي «جزائريهم» و«حضانة ليلية»، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن الخلية الوثائقية تشكل تربة وحاضنة خصبة للأشرطة الوثائقية في شمال إفريقيا وجنوب الصحراء، وأن المهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير، حدث لا غنى عنه في القارة الإفريقية.

«يا شفشاون يا نؤارة»

لنعمان لحلو تتحول بدون

إذن لشعار دورة ألعاب البحر

الأبيض المتوسط بواهران



برزت مؤخرا على السطح الإعلامي- الفني «فضيحة» قرصنة أغنية الفنان المغربي المطرب نعمان لحلو «يا شفشاون يا نؤارة» من طرف المغني الجزائري المعروف محمد لامين، وتحولها إلى شعار بورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط بواهران بالجزائر تحت صيغة «يا الدزابر يا النؤارة»، إذ سرعان ما تم تداولتها بقوة بمختلف شبكات التواصل الاجتماعي وعدد كبير من المواقع الإلكترونية المغربية والجزائرية..

هذا، وعلم أن الفنان المغربي نعمان لحلو قد بادر ن بعد علمه بهاته القرصنة إلى التواصل مع وزارة الثقافة و مكتب حقوق المؤلفين بالمغرب و باريس ومجلس النواب و رفع شكاية ضد الجهة التي سرقت منه إبداعهن التي من بين القطع الفنية الغنائية الناجحة وذات الصيت الكبير للفنان للموسيقار المغربي.. الذي له أكثر من أغنية تنفخه بجمال و عراقة المدن المغربية..

إليسا تكشف سر اختيارها سعد لمجرد

لمشاركتها أغنية من أول دقيقة

كشفت الفنانة اللبنانية إليسا في لقاء صحفي أجرته على هامش حفلها الأخير في مدينة جدة عن سبب اختيارها للفنان المغربي سعد لمجرد لمشاركتها في غناء أغنية «من أول دقيقة». خاصة بعد تعرض إليسا لمجموعة من الانتقادات بسبب تعاونها مع سعد لمجرد

قالت إليسا «سمعتة كيف بيغني، مش عم بحكي عن الأغاني تبعه .. قعدت قعدة معه وسمعتة كيف بيغني .. غير إن هو حدا عنده إحساس كثير وحرار إنه ما بيرز ..»

يذكر أن إليسا كانت قد طرحت مؤخرا مع سعد لمجرد أغنية «من أول دقيقة» .. و الأغنية من كلمات أمير طعيمة، و الحان رامي جمال و توزيع أحمد إبراهيم. و حققت الأغنية نجاحا كبيرا و بلغ عدد مشاهداتها على موقع تيزيل الفيديوها ١٠ يوتيوب «في شهر واحد فقط حتى الآن 136 مليون مشاهدة ..

المحكمة تنطق بالغرامة والحبس النافذ

في ملف الموسيقى الروحية بفاس

بتاريخ 21 يونيو 2022 عرض على انظار محكمة الاستئناف بفاس ملف عد:2021/11 المتابع فيه المتهمون: ازويتن عبد الرفيع - العنبايسي محمد - فوزي صقلي محمد - ايشوا محمد - الوزاني عبد القادر - الزاهر عبد الله - الغمري عبد العزيز - اسطاوني محمد - اسموني مينة - الفيلاي زروق خديجة - الفيلاي زروق محمد - فصيح ادريس - الفيلاي ادريس - الغمري جلال - المزين مصطفى

بتهم: اختلاس وتبيد أموال عمومية والتزوير في محررات عرفية واخذ منفعة من مشروع يتولى إدارته.

وقد ارتأت المحكمة في حكمها بمؤاخذة المتهم عبد الرفيع زويتن و محمد فوزي صقلي و عبد القادر الوزاني بسنة حبسا نافذة وغرامة قدرها 20000 درهم لكل واحد منهم أما بالنسبة للمتهمين :مينة سموني و عبد الله الزاهر فحكمت عليهما ب 10 أشهر حبسا نافذة و 40000 غرامة لكل واحد منهما أما باقي المتهمين فقد برؤوف من المنسوب إليهم



حضور قوي لموسيقى الزمن الجميل

بمناسبة اليوم العالمي للفن



عبد المجيد بنهاشم

احتضن مسرح المركب الثقافي / أنفا بالدار البيضاء مساء الجمعة ما قبل الماضية حفلا موسيقيا بمناسبة اليوم العالمي للفن، نظمته جمعية رشاقة للرياضة و الثقافة بحضور فرقة الزمن الجميل للموسيقى العربية برئاسة العازف على الكمان الدكتور محمد حنوس. وقد غصت قاعة العروض للمركب الثقافي أنفا بجمهور غفير ومن بين المتتبعين للطرب الأصيل أصحاب الذوق الرفيع.

وقد افتتحت السهرة الغنائية بقطع مغربية، أبرزها قطعة «دار الهنا» التي تتجلى كلماتها بالنداء لكل المهاجرين الذين يتواجدون خارج أرض الوطن بالعودة لبلدهم وأحضانهم، وذلك بصوت الفنانة الراقية صاحبة الذوق الرفيع والصوت الجميل والأداء الرائع كريمة العلوي، كما أطربت الحضور بقطع أندلسية إلى جانب أداء أغاني الفنانة الكبيرة اسمهان حيث تلقب كريمة العلوي باسمهان المغربية .

كما تمتع الحضور مع المطرب الشاب المتميز محسن اللطاوي من خلال أدائه الجميل لبعض أغاني الراحل محمد الحباني والمرحوم محمود الإدريسي

الذي فارقتا هذه السنة تكريما له إلى جانب أدائه لبعض أغاني الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، حيث تجاوب وتفاعل معه الجمهور الذي عاش مع فن أبناء أرض الكنانة مصر من مطربي الفن الرفيع.

ويذكر أن الشباب المطرب محسن اللطاوي يعد من أبرز القراء والمجودين للقران الكريم والذي ينهج مدرسة المقرئ الكبير المرحوم محمد صديق المنشاوي. كما كان للفنان سعيد نور حضوره

- عدد التلاميذ:
- متوسط الكلفة للتلميذ:

استمارة الترشح لتقديم الدعم التربوي

المجموعة	التفوق الدراسي	عدد التلاميذ	اختيار المجموعة (نعم / لا)
المجموعة الأولى	بأثر القلة أهل الغاية	1180	
المجموعة الثانية	بأثر القلة بني عامر	1200	
المجموعة الثالثة	بأثر العنصرية	1220	
	بأثر تملات		
	بأثر الصبريح صنهاجة		

لائحة المؤسسات المعنية بعملية الدعم التربوي

الجماعة	اسم المؤسسة	عدد التلاميذ
المجموعة الأولى	البيضانة	100
	لوانسة	100
	اولاد الكرن	100
	اولاد اصبريح	80
	المريوح	120
	ميت	80
	اولاد اصبريح	80
	اولاد يركوب	120
	اولاد يركوب	100
	لوانسة	80
	اولاد الكرن	120
	اضرواوة المركزية	100
	المجموع	1180

الجماعة	اسم المؤسسة	عدد التلاميذ
المجموعة الثانية	اولاد بو علي الواد	100
	العامرة	140
	النشرة	120
	ميدني موسى	140
	اشطبية	120
	ميدني موسى	100
	العامرة	100
	اولاد اسميل	100
	النشرة	80
	ميدني الحطاب	100
	اولاد مسعود	100
	المجموع	1200

لائحة المؤسسات المعنية بعملية الدعم التربوي

الجماعة	اسم المؤسسة	عدد التلاميذ
المجموعة الثالثة	فرايطة	140
	العائنة	140
	العنصرية الشعبية	80
	ميدني ابراهيم الكتون المركزية	100
	فرايطة	80
	سور العز	80
	م.ع. بن سليمان	80
	اولاد خلوف	100
	زمران الشرقية	80
	زمران الشرقية	80
	اجيل	100
	زمران	80
	الجولة	80
	المجموع	1220

ع.س.ن/2227/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة

إعلان عن طلب إيداء الاهتمام لانتقاء الجمعيات والمؤسسات العاملة في مجال الدعم التربوي بإقليم قلعة السراغنة

تماشيا مع فلسفة وأهداف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مرحلتها الثالثة 2019-2023، وفي إطار تنزيل برامجها وفق المنهجية الجديدة، لاسيما المحور الثالث من البرنامج الرابع "الدفع بالتنمية البشرية لتأهيل المصاعدين" والذي يهدف إلى تحسين المؤشرات المتعلقة بالمراسل البشري عبر المساهمة في مجال الدعم التربوي، يأتي هذا الطلب بإيداء الرأي الموجه لجمعيات المجتمع المدني والمؤسسات التي لها تجربة وخبرة في مجال الدعم التربوي والراغبة في تقديم خدماتها لمواكبة التلاميذ المستهدفين قصد دعم قدراتهم بالمؤسسات التعليمية التابعة لإقليم قلعة السراغنة.

يتمثل الهدف العام للمبرمج في تشجيع التمدد بواسطة الدعم التربوي وذلك بتحقيق الأهداف التالية:

- المساهمة في محاربة الهدر المدرسي في أفق تحسين مؤشرات التمدد؛
- دعوة القاطنين المومنين وشركاء المجتمع المدني العاملين في مجال التربية والتعليم للتأخراف في مجال تحسين جودة التحصيل الدراسي للتخفيف من التناحيات السلبية لهذه الظاهرة على تنمية الرأس المال البشري ببلاننا.

ويتضمن البرنامج دعم قدرات التلاميذ المستهدفين، اختيار وتكوين الأساتذة المشرفين على هذه العملية، دعم قدرات الطاقم الإداري والتربوي بالمؤسسات المستهدفة وكذا القيام بحملات تحسيسية لفائدة الآباء وجمعيات الآباء والذي يندرج في إطار تكوين ودعم قدرات جميع المتدخلين في مجال الدعم التربوي بغية تشجيع التمدد بالوسط القروي وبالتالي المساهمة في اخفاض معدل الهدر المدرسي بإقليم قلعة السراغنة.

يستهدف البرنامج دعم تلاميذ التعليم الابتدائي بالوسط القروي والشبه حضري من المستوى الثالث إلى المستوى السادس في مائتي الفرنسية والرياضيات بالجماعات التابعة لإقليم قلعة السراغنة كما يبين بالجدول أسفله لمدة 28 أسبوع تشمل حصص أسبوعية لكل مادة (ساعتين فطولين)، ويمكن للجمعية أن تقدم عرضا بهم مجموعة أو أكثر ولا تتألا واحدة، على أن يتم اعتماد العرض الأكثر فائدة للإدارة.

الموسم الدراسي	المجموعة	التفوق الدراسي	عدد التلاميذ
2022 - 2023	المجموعة الأولى	بأثر القلة أهل الغاية	1180
	المجموعة الثانية	بأثر القلة بني عامر	1200
	المجموعة الثالثة	بأثر العنصرية	1220
	المجموعة الثالثة	بأثر تملات	1220
	المجموعة الثالثة	بأثر الصبريح صنهاجة	1220
المجموع			

الجمعيات المهتمة بهذا الطلب مدعوة للتأخراف ام يتأخراف للتأخراف التالية:

- إعداد برنامج بيداغوجي يهدف إلى تقوية المكتسبات المعرفية للتلاميذ في مائتي الفرنسية والرياضيات؛
- إعداد خطة بيداغوجية لفائدة الأساتذة والمشرفين على عملية الدعم المدرسي تتضمن وسائل بيداغوجية تسهل التأخراف بطرق فعالة؛
- وضع نظام نصف سنوي لتتبع وتقييم التأخراف المسطرة وكذا الأهداف المرجوة.

إن هذا الطلب المتعلق بإيداء الاهتمام موجه أساسا للجمعيات التي تستجيب للمعايير التالية:

معايير الانتقاء:
✓ المعايير العامة
- أن تتوفر على صفة جمعية بموجب القانون المغربي؛
- الاشتغال في مجال التعليم لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.
✓ المعايير الإدارية والمالية
- توفر على قانون أساسي مطابق للقوانين الجاري بها العمل؛
- توفر على محاسبة مطابقة للقوانين الجاري بها العمل؛
- أن يكون الملف المحاسباتي للجمعية موافق للتواعد الجبائية الجاري بها العمل؛
✓ المعايير الخاصة
- توفر الجمعية على موارد بشرية مؤهلة لإنتاج المشروع؛
- القدرة على تسيير وتقييم مشروع يستهدف 500 تلميذا مستقيدا على الأقل؛
- تقديم دراسة الجدوى تتضمن وصف المشروع، الأنشطة المفصلة، طريقة تنزيل المشروع والموارد البشرية المزمع تعبئتها، الميزانية، الوقع المتأخراف وكذا مؤشرات التأخراف.

الوثائق المطلوبة للمشاركة في هذه الدعوة لإيداء الاهتمام:

- الملف التأخراف (وثائق مصدق عليها) نسخ طبق الأصل):

➤ وصل إيداع نهائي لملف الجمعية / المؤسسة؛
➤ القانون الأساسي للجمعية؛
➤ المحضرين (2) الأخيرين لمجلس الإدارة أو الجمع العام؛
➤ لائحة محبنة لأعضاء المكتب؛
➤ لائحة محبنة للمسيرين.

- ملف إضافي:

➤ لائحة الممولين؛
➤ التقريرين الأخيرين المتعلقين بالأنشطة والتسيير؛
➤ التقريرين الأخيرين المتعلقين بمالية الجمعية؛
➤ شهادة المحاسب المالي (إن كانت حسابات الجمعية خاضعة للإفحص)؛
➤ شهادة المرجع أو العلامة (في حالة توفرها).

- الملف الخاص بالمشروع:

- الآراء مفصل للبرنامج يتضمن:
- المنجزات السابقة للجمعية في ميدان التعليم وبصفة خاصة ما بهم الدعم التربوي؛
- وصف البرنامج المقترح: نوعية الأنشطة، القدرة الاستيعابية والفئات المستهدفة؛
- تصنيف للعرض المالي وفق الجدول وفنائه؛
- تصنيف الموارد البشرية، المالية والتقنية المتوفرة لدى الجمعية لإنتاج المشروع؛
- الوقع المتأخراف والمؤشرات المقترحة لتأخراف هذا الوقع.

تأخراف ومكان وضع التأخراف:

تودع الملفات لدى مكتب الضبط بمقر عمالة إقليم قلعة السراغنة إلى غاية 15 يوليوز 2022. والحصول على أي معلومات إضافية حول هذه العملية، يرجى الاتصال بقمم العمل الاجتماعي بعمالة إقليم قلعة السراغنة / الهاتف: 05 24 41 21 00

جدول خاص بالعرض المالي المتعلق بالدعم التربوي

للمجموعة رقم

التأخراف	المبلغ بالدرهم
1- الأنشطة	
الدعم المدرسي	
التأخراف والأدوات المدرسية	
النسخ	
2- التسيير	
تمويلات التأخراف الإداري والتربوي	
تمويلات التأخراف	
أجزاء أخرى	
المجموع	

المملكة المغربية

وزارة الشباب والثقافة والتواصل

قطاع الشباب

مديرية الجهوية لدار البيضاء سطات

المديرية الإقليمية ابن امسيك و مولاي رشيد



إعلان تعديل

يتعلق بطلب العروض المفتوح رقم 2022/01

ينهي المدير الإقليمي لوزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الشباب- ابن امسيك و مولاي رشيد، إلى علم العموم أن إعلان طلب العروض رقم 2022/01 متعلق ب :
التأخراف الجماعية للمخيمات لفائدة المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والاتصال - قطاع الشباب-لعمالتى مقاطعات بن امسيك ومولاي رشيد حصص فريدة المنشور بجريدة اتحاد الاشتراكي عدد 13169 بتاريخ 11 يونيو 2022 قد طرأ عليه تعديل و بهم :

- الكلفة التقديرية المحددة في مبلغ 710 744,00 درهم (سبع مائة وعشرة

آلاف سبع مائة و أربعة و أربعون درهما) مع احتساب الرسوم بديل الكلفة

التقديرية المحددة في مبلغ 576 000,00 درهم (خمس مائة و سنة و سبعون

آلف درهم) مع احتساب الرسوم.

الباقى دون تغيير.

ع.س.ن/2229/إد

gov.ma
من شهادات تاهيل وتصنيف
مقاولات البناء والأشغال التالية
الصفحة: 4
يتعين على المتنافسين في طلب
العروض هذا، تقديم نسخة
المؤهلات المطلوبة: A2
القطاع: A
إن الوثائق المختبة الواجب الإدلاء
بها هي المنصوص عليها في
المادة 08 من نظام الاستشارة.
ع.س/ن/2236/د.

الجماعة والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج – واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 26 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>الدواوير</u> : أولاد حادة – الرواجح – أولاد عباس – أولاد الحارثي – حارث – ف (سابقا) – أولاد الحارث 1 و الفاسيين الغربية
جماعة المجاطية أولاد طالب عمالة مديونة	يوم الأحد 26 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>الدواوير</u> : مرس سكار – أولاد براهم – سيدي براهم 2 وأولاد طالب
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 26 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>الدواوير</u> : نكري – عين الجمعة (سيدي مسعود سابقا) والمعربية
جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر	يوم الأحد 26 يونيو 2022 من 07 إلى 11 صباحا	<u>الدواوير</u> : لعباد – أولاد خادو – دكالة – أولاد عبو أولاد عيسى (جراري سابقا) – أولاد عبو عيسى 2 و الرأس
جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر	يوم الأحد 26 يونيو 2022 من 11 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>الدواوير</u> : الفقرة أولاد عامر وأولاد عبو لقطع
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 26 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة</u> : بيركولا MLE D10-639-15D
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي برونوصي	يوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة</u> : الأمانة MLES 84731-15Q et 84732-16R
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 28 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة</u> : طماريس أنفا
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي برونوصي	يوم الخميس 30 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>تجزئة</u> : الفجر MLE D30-321-10D ونيار الهناء MLE D3A-610-15D
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 30 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	<u>دوار</u> : أولاد عبد السلام

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7 / 24 / 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction
et 0522 11 07 62 📠 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/126/إت

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأمين النطاق

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بتاوريرت
مركز القاضي المقيم بالعيون
إعلان عن بيع بالمراد العلني
ملف تنفيذي عدد: 22/04
لفائدة: محمد المحب
ينوب عنه الأستاذ جمال مقور
محام بهيئة وجة
ضد: الجلود العوني
ليكن في علم العموم أنه سيقع
يوم 2022/07/06 على الساعة
العاشرة صباحا بقاعة البيوعات
القضائية بمركز القاضي المقيم
بالعيون، البيع بالمراد العلني
لكبر وأخر مزايد ميسور
للعقار التالي: الملك المسمى
"الزيتون26"
موضوع الرسم
العقاري عدد 753/51 وهو عبارة
عن منزل كائن بجنزة الزيتون
العيون، يتكون من طابق أرضي
وطابق أول مساحته 01 أر 03
سنتيـار. وقد حدد ثمن انطلاقة
البيع بالمراد العلني في مبلغ
560.000.00 درهم.
يشترط ضمان الأداء مع زيادة
3%
وللمزيد من المعلومات المرجو
الاتصال بكتابة ضبط مركز
القاضي المقيم بالعيون حيث
يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة
العموم.

بدوار تزماسارت جماعة كرس
تيجالين اقليم ميدلت.
يمكن سحب ملفات طلبات
العروض من المصلحة الادارية
والاقتصادية بالمندوبية الاقليمية
للصحة والحماية الاجتماعية
بميدلت. ويمكن كذلك تحميله
الالكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: عشرون الف درهم

CASV Baïa
الدار البيضاء للبيئة
Air Pollution Services

شركة التنمية المحلية
الدار البيضاء للبيئة ش.م

إعلان تعديلي رقم 1
الخاص بطلب العروض المفتوح رقم AO/CB/09/2022 المتعلق بأشغال
التهيئة الخاصة بتوسيع مكب المطرح المراقب للدار البيضاء

تتهي شركة الدار البيضاء للبيئة إلى علم المتنافسين والمعم، أنه تم إدخال التعديلات التالية على طلب
العروض المقروح رقم AO/CB/09/2022 المنشور بتاريخ 09 يونيو 2022 بجريدة الاتحاد
الاشتراكي تحت عدد 13167 وجريدة لبييراسيون تحت عدد 9638 :

1. تأجيل تاريخ فتح الأظرفة :
- تاريخ فتح الأظرفة المحدد سابقا في 1 يوليوز 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا، أصبح
05 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحا
2. تعديل نظام الاستشارة:
- تم التعديلات ما يلي:
- الفصل 16.2
- الملحقين رقم 1 ورقم 2.
وتبقى الفصول الأخرى لطلب العروض هذا دون تغيير.
يمكن للمتنافسين سحب ملف طلب العروض المعدل من البوابة المغربية للصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma
او تسلمه من مكتب ضبط الشركة الكائن بالعنوان التالي:
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 19- (20130) الدار البيضاء
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة
الدار البيضاء للبيئة ش.م
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabala@casabala.ma

ع.س.ن/127/إت

الوكالة المسئلة المتحدة للخدمات
البلدية
إعلان عن طلب عروض أشغال
(جلسة عمومية)

سجري يوم الاثنين 18 يوليوز 2022 ، بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئلة المتحدة للخدمات لأكادير .الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة
بطلبات العروض التالية :

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع و ثمن شمل جميع الطرايب	مبلغ الضمانة الموافة بالمهم	آخر أجل إيداع الوثائق التقنية الوجبة	تاريخ الزيارة (والساعة العاشرة)	ملاحظات الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
54/2022	مرافعة وضع نظام إضاءة أفقية داخل مبنى داخل الميناء - وسط الطريق المرمم من شارع 190 NM17025NM 2018	480 000,00	7 000,00	-	-	09 :00
57/2022	تفريغ ممرات تصفية الرواق فاحدة من ممرات الصرف السي	254 400,00	3 800,00	18/07/2022 09:30	-	09 :30
58/2022	تفريغ القوامير وممرات تفريغ القوامير	408 000,00	6 000,00	18/07/2022 10:00	-	10 :00
59/2022	تدليل إضاءة داخل ممر من مجمع تكافير مرس (ع.س.س.س.)	672 000,00	10 000,00	18/07/2022 10:30	03/07/2022	10 :30
60/2022	تفريغ ووضع نظام لمرافعة من بعد العالم القديمة	1 699 000,00	55 000,00	18/07/2022 11 :00	-	11 :00
61/2022	تصليح القاعة القديمة مدمرة مع ٢ قاعة جديدة القوس على مياه القاعة من مجمع قوامير إلى مجمع قوامير 130م متر	607 300,00	9 000,00	-	-	11 :30
62/2022	تصليح القاعة القديمة مدمرة مع ٢ قاعة جديدة القوس على مياه القاعة من مجمع قوامير 130م متر	306 000,00	4 500,00	-	-	12 :00
63/2022	تصليح القاعة القديمة مدمرة مع ٢ قاعة جديدة القوس على مياه القاعة من مجمع قوامير 130م متر	204 000,00	3 000,00	-	-	12 :30

سجري الثلاثاء 19 يوليوز 2022 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئلة المتحدة للخدمات لأكادير .الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات
العروض التالية :

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع و ثمن شمل جميع الطرايب	مبلغ الضمانة الموافة بالمهم	تاريخ الزيارة (والساعة العاشرة)	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة	
64/2022	إضاءة داخل وممرات تصفية القوامير	9 287 880,00	140 000,00	-	-	09 :00
65/2022	بناء وتعديل حزان نصف أرضي بمساحة 25000م متر مكعب NM 75	35 388 520,00	535 000,00	05/07/2022	-	09 :30
66/2022	تصليح ممرات الصرف من طرف ممرات تصفية القوامير	145 400,00	2 000,00	-	-	10 :00
67/2022	تصليح ممرات الصرف من طرف ممرات تصفية القوامير	78 000,00	1 000,00	-	-	10 :30
68/2022	تصليح ممرات تصفية القوامير	136 800,00	1 500,00	-	-	11 :00
69/2022	تصليح ممرات تصفية القوامير	10 396 604,00	150 000,00	05/07/2022	-	11 :30

سجري الأربعاء 10 غشت 2022 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئلة المتحدة للخدمات لأكادير .الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات
العروض التالية :

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع و ثمن شمل جميع الطرايب	مبلغ الضمانة الموافة بالمهم	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة	
70/2022	تصليح ممرات تصفية القوامير	16 560 000,00	250 000,00	-	09 :00

يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في طرف مكتوم بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض.
يمكن سحب الملف بالمجان من مكتب قطاع المشتريات بمقر الوكالة المسئلة المتحدة للخدمات بالمعالي التالي: الوكالة المسئلة المتحدة للخدمات ،
شارع 18 نوفمبر، الحي الصناعي أكادير من باب 754 الهاتف : 05-28-82-96-00 الفاكس: 05-28-22-01-15.
ويمكن تحميله أيضا من موقع الفسقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب
العروض على الهاتف على قاعدة الموقع المذكور.
المحتوى، التقديم و إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لتعليمات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.
يمكن للمرشحين :
• إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالمعالي المشار إليه أعلاه.
• أو بعت الأظرفة عبر البريد المنصوص مع وصل لاستلام من مكتب الضبط المذكور.
• أو تقديمها إلكترونيا وفقا لأمر وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/4 المنطوق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة
المندوبة.
• أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن/125/إت

↓	LA CANITIE ÉCLAT	↓	NON ODORAT	PEUT- ÊTRE	↓	PRÉCÈDE UN APPEL	FICHU AIL	↓	DÉBAUC- HÉ	PLÂTRIER	TOMBES	
						↓	L'ALOSE ACTIFS				↓	
	←	ASPERS- ION			←	ONCLE				←	SALON BOISSEAU	
	←	IDENTI- QUES ARTICLE	PRIX		↓			RONCE			↓	
				←	SAGACE VIS-À-VIS		FLAMB- EAU MER			←	ÉPILEPSIE MULE	
DÉGAGÉ	MI-TEMPS				↓	AGNEAU			←	MILIEU	JELI	
↓	↓	←	RIVE OBSCU- RITÉ				←	AORTE		↓		
		↓	←	ANNÉE PROHIB- ITION		L'AMANT			←	PAUPIÈRE PALME	ÉCAILLES DE POISSON	
					↓	LA LOGIQUE	CRIBLE				↓	
HOMME DE TAILLE MOYENNE	POGNE			←	ÉGAL			←	OGRE	SAGE	MARÉC- AGE	
↓	↓			↓	DIFFICILE		ARTICLE			↓	←	SIÈGE
		←	OURS	CHASSE				←	ÉPERVIER IDENTI- QUES		↓	
	BARRAGE	↓							←	GALIEN	GRAPIN	
		←	GOUVE- RNAIL			←	STERNUM				←	PEIGNE

اليوم،منتخب القاعة يواجه ليبيا في ربع نهائي كأس العرب



العناصر الوطنية تقدم مستويات عالية بالسعودية

القدم كاحسن لاعب، بعدما قدم مستوى جيدا خلال هذه المقابلة. وساهم في تحقيق العناصر الوطنية لهذا الانتصار العريض.

وعن نفس المجموعة فاز المنتخب الكويتي على الصومال بنسعة اهداف مقابل هدفين، ليرافق العناصر الوطنية على الدور الثاني.

المباراة قد آلت للمنتخب الوطني بحصة 6 مقابل صفر. ويمكن هذا الفوز، الثالث على التوالي، المغرب من تصدر مجموعته التي تضم أيضا الكويت والصومال.

وتشهدت هذه المباراة، اختيار إدريس الرايس فني من طرف اللجنة التقنية للاتحاد العربي لكرة

وتناوب على تسجيل اهداف المنتخب الوطني أمام موريتانيا، كل من محمد أشرف سعود (3 اهداف) وعبد اللطيف فاتي (هدفان) وإدريس الرايس فني وأنس العيان ويوسف جواد وعثمان بومزو وسفيان المسرار وبلال البقالي وخالد بوزيد وسفيان الشراوي.

وكانت نتيجة الشوط الأول من

الليبي الرتبة الثالثة في المجموعة الثالثة.

وحقق الفريق المغربي العلامة الكاملة في مجموعته، بعد تحقيقه لفوز عريض، زوال الأربعاء، على نظيره الموريتاني بنتيجة ثقيلة(13 مقابل صفر)، علما بأنه تغلب في الجولتين الأولى والثانية على الصومال (16 - 0) والكويت (6 - 4).

يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، في الحادية عشر والنصف من صباح يومه الجمعة، نظيره الليبي، بمدينة الدمام بالسعودية، ضمن فعاليات ربع نهاية كأس العرب .

وكان المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة قد تصدر المجموعة الأولى برصيد 9 نقاط، بينما احتل المنتخب



14 | الجمعة 24 يونيو 2022 الموافق 24 نوالقعدة 1443العدد 13.180

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب المغربي يرتقي إلى المركز 22 عالميا

ارتقى المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم من المركز 24 إلى الرتبة 22 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لشهر يونيو الجاري، الصادر أمس الخميس، ليحتل الصف الأول عربيا والثاني إفريقيا.

وأصبح المنتخب المغربي يملك 1558.90 نقطة في تصنيف «الفيفا»، بعدما كسب 07.02 نقاط، عقب الانتصارين المحققين في تصفيات كأس الأمم الإفريقية كوت ديفوار 2023، على كل من جنوب إفريقيا وليبيريا، في الجولتين الأولى، والثانية من التصفيات.

وعلى الصعيد القاري، حافظ الفريق الوطني على مركزه الثاني برصيد 1558.90 نقطة، خلف منتخب السينغال صاحب المركز 18 عالميا (1593.45 نقطة) فيما حل منتخب تونس ثالثا بـ 1507.86 نقطة، يليه منتخب نيجيريا رابعا بـ 1504.07 نقطة، ثم الكاميرون خامسا بـ 1484.95 نقطة ، فمنتخب مصر في الرتبة السادسة بمجموع 1482.63 نقطة.

وفي مقدمة التصنيف الدولي، حلت البرازيل في المركز الأول (1837.56 نقطة)، متقدمة على بلجيكا (1821.92) ثم الأرجنتين ثالثة بـ (1770.65 نقطة)، وفرنسا في المركز الرابع برصيد (1764.85 نقطة).

حركة خادشة للحياء من لاعبي اتحاد طنجة والوداد

فضلا عن الإثارة والحماس اللذين حملتهما الجولة 27 من الدوري الاحترافي، سرقت حركتان لارياضيستان من لاعب اتحاد طنجة، الغابوني أكسيل مايي، وجمال الداودي، لاعب وسط ميدان الوداد الرياضي، أنظار متتبعي الشأن الكروي المغربي، وفضحتا بشكل واضح استهتار لاعبي الدوري الاحترافي بالقيم الرياضية والأخلاق.

فقد حملت طريقة احتفال اللاعب أكسيل مايي، بتسجيل هدف التقدم لفريقه اتحاد طنجة أمام بوسفيّة برشيد، حركة لا أخلاقية وخادشة للحياء، وصلت إلى كل المشاهدين بشكل مباشر عبر كاميرا التلفزيون، ما جعل الكثير ممن شاهدوا اللقطة، يدعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى فك الارتباط معه، لأنه نموذج سيئ، وبعيد عن القيم والمثل الرياضية.

وبالملاعب البلدي ببركان، وفي طريقه إلى مستودع الملابس، عقب نهاية لقاء نهضة بركان بالوداد، قام الودادي جلال الداودي، بحركة لا أخلاقية، مكررا نفس الحركة التي قام بها عميد الرجاء محسن متولي، وكلفته البطاقة الحمراء والإيقاف لمبارتين، وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف درهم.

وأظهر مقطع مصور قيام جلال الداودي بحركة لا أخلاقية، بعد نهاية المباراة.

وتتناقل رواد التواصل الاجتماعي حركات مشابهة لاعبي الوداد أشرف داروي وبيديع أووك، وكذا لاعب نهضة بركان دايو، لكنهم أفلتوا من العقاب، الأمر الذي يضع لجنة الأخلاقيات التابعة للجامعة في موقع المسؤولية، حيث يتعين عليها التدخل من أجل وضع حد لهذا الانفلات الأخلاقي، الذي غزا ملاعبنا الوطنية. لأنه في الوقت الذي كانت فيه الرياضة أخلاق وقيم، وتهذيب وتاديب، أصبحت في الوقت الحالي فضاء لتصريف كل مظاهر التسبيب والانفلات.

الدورة 27 من الدوري الاحترافي



مبينزا يقرب الوداد من اللقب

التيقة 70، ليرفع أبناء المدرب جمال السلامي رصيدهم إلى 39 نقطة، فيما ظل الدفاع الحسني مستقرا في المركز العاشر بمجموع 32 نقطة.

ولم تخدم الدورة مصالح يوسفية برشيد، بعدما اكتفى بنقطة واحدة أمام اتحاد طنجة، علما بأنه كان منهزما حتى الدقيقة (90 + 1) بهدف أكسيل مايي، قبل أن يدرك التعادل بواسطة نجم الدين إبراهيم.

ورفع اتحاد طنجة رصيده إلى النقطة الثلاثين، بينما ظل يوسفية برشيد في المركز ما قبل الأخير بـ 24 نقطة.

وأشهر حكم اللقاء الورقة الحمراء في وجه كل من عمر أزماني مساعد مدرب يوسفية برشيد، وفوزي عبد المطلب لاعب اتحاد طنجة.

متقدما بهديفي حميد احداد (د 9 ض ج)، ومروان هدهودي (د 3+45) مقابل هدف حمزة خابا (د 21).

وكانت الاختيارات التقنية للمدرب رشيد الطاوسي جد مكلفة، حيث بدا عاجزا عن قيادة مجموعته نحو الانتصار، لينتفض الفريق المسفيوي (د 86).

واستغل أبناء المدرب طارق مصطفى النقص العددي للفريق البيضاوي، بعدما أشهر الحكم محمد النحبح البطاقة الحمراء في وجه محمد المكعازي (د 57)، لكنه في المقابل تغاضى عن طرد منصف عمري، بعد تدخل عنيف في حق نغوما، الذي اضطر لمغادرة اللقاء.

وبالملاعب البلدي ببرشيد، فاز الشباب السالمي على ضيفه شباب المحمدية، بعدما قلب تأخره بهدف أسامة الملبوي (د 11) إلى انتصار ثمين بفضل هديفي عماد الرياحي (د 51) ومصطفى سهد (د 69)، ليرتقي أبناء المدرب زكرياء عبوب إلى المركز السابع بجانب الفريق الفضالي بمجموع 34 نقطة.

ومن جانبه فاز أولمبيك خريبكة على حسنية أكادير بهدفين دون رد، سجلهما نجيب المعنتي (د 30 ود 60)، ليرتقي إلى المركز السادس برصيد 36 نقطة، فيما ظل حسنية أكادير في المركز 12 برصيد 30 نقطة.

وشهدت الجولة 27 سقوطا جديدا للدفاع الجديد بميدانه أمام الفتح الرباطي، بهديفي هيرمان كميني في الدقيقة 65 ويوسف بلعمري في

إبراهيم العماري

قبل فريق الوداد الرياضي هدية أولمبيك أسفي، وعمق الفارق بينه وبين مطارده المباشر، الرجاء الرياضي، إلى ست نقط بعد عودته بانتصار ثمين من الملعب البلدي ببركان، برسم الجولة 27 من الدوري الاحترافي، ليقطع شوطا كبيرا في طريقه نحو الاحتفاظ بلقبه.

وتحقق الانتصار الودادي، مساء أول أمس الأربعاء، في الدقيقة 90 + 4، على يد الهداف الكونغولي مابينزا، الذي عزز هو الآخر صدارته لترتيب الهدافين.

وشهدت هذه المباراة انقطاعا في التيار الكهربائي، ما فرض توقفها لأزيد من عشر دقائق.

وبهذا الفوز الثمين، رفع الوداد رصيده إلى النقطة 59، مبتعدا بست نقاط عن الرجاء، المتعثر داخل قواعده أمام أولمبيك أسفي، فيما تجمد رصيد نهضة بركان عند 35 نقطة، يحتل بها المرتبة السادسة.

وبمركب محمد الخامس، وأمام ممرجات فارغة، بسبب العقوبة المفروضة عليه بسبب شغب مناصريه، وفي غياب عميده محسن متولي، الذي دفع ضريبة حركته اللارياضية، سقط الفريق الأخضر أمام القرش المسفيوي، بثلاثة اهداف مقابل هدفين، بعدما أنهى الجولة الأولى

البدراوي يقرر إعفاءه من منصبه مباشرة بعد المهريمة

الطاوسي يؤدي ثمن اختياراته التقنية ويحصل على راتب شهرين فقط



الطاوسي خارج مركب الوزيس من جديد تصوير بحفيظ

محمد مكعازي في الدقيقة 56، حيث اختل توازن مجموعته، مشيرا في الندوة الصحافية التي تلت الهزيمة إلى أنه من الصعب خوض 34 دقيقة بنقص

إ – العماري

سبتعين على رئيس الرجاء الرياضي، عزيز البدراوي دفع قيمة الشرط الجزائي للمدرب رشيد الطاوسي، بعدما قرر فك الارتباط معه، مباشرة عقب الهزيمة بالميدان أمام أولمبيك أسفي، برسم الجولة 27 من الدوري الاحترافي.

ومازال عقد الطاوسي ممتدا مع الرجاء لسنة إضافية، ما يفرض على البدراوي دفع راتب شهرين مقابل إنهاء العلاقة التعاقدية بين الطرفين، ومن المحتمل جدا أن يكون الفسخ النهائي للعقد قد تم أمس الخميس.

ومن المنتظر أن يعلن الرئيس الرجاوي أيضا عن رحيل المساعد الأول محمد البكاري، بعدما عجز عن الحصول على رخصة الجامعة قصد الجلوس في دكة الاحتياط، بحكم توفره على عقد احترافي سابق مع الرشاد البرنوصي، حيث ظل منذ التحاقه بالبطاقة التقني لرشيد الطاوسي حبيس المدرجات.

وحسب مصادر مطلعة فإن البدراوي دعا الطاوسي إلى اجتماع عاجل مساء أول أمس الأربعاء، تم خلاله مناقشة الأسباب الكامنة وراء الهزيمة، وكذا تقديم مبررات هذه النتيجة السلبية، قبل أن يتخذ قرار الإقالة، الذي من المحتمل جدا أن يطال عزيز العامري، المدير الرياضي، والذي يرتبط بعلاقة مصاهرة مع الطاوسي.

وكان المدرب الرجاوي قد أرجع الهزيمة أمام القرش المسفيوي إلى طرد

قدماء لاعبي كرة الطاولة يناقشون واقع الممارسة بالمغرب وسبل تطويرها



من الندوة الصحافية

وانجمعت المداخلات على أن المغرب يتوفر على مواهب قادرة على تشريف الرياضة المغربية عموما وكرة الطاولة على وجه الخصوص، بشرط توفير الرعاية والاهتمام اللازمين. من جهة أخرى شكل هذا اللقاء مناسبة لتقديم الخطوط العريضة لبرامج جمعية قدماء لاعبي كرة الطاولة وأنشطتها وتظاهراتها خلال السنتين الماضيتين. و في هذا السياق، أكد مولاي نجيم أحمدي في تصريح لووكالة المغرب العربي للأنباء أن الجمعية حرصت منذ تأسيسها على تنظيم العديد من التظاهرات الرياضية، والتي تندرج في إطار الأهداف التي تأسست من أجلها، والمتمثلة أساسا في تعريف الجمهور الواسع بهذه الرياضة الأولمبية والمساهمة في إشعاعها.

وقال «نحن جمعية مستقلة عن جامعة كرة الطاولة، لكن ضمن الأهداف التي نحرص على تحقيقها تمكين الممارسين الشباب من التواصل والتعرف على قدماء اللاعبين».

وتنوعت أنشطة الجمعية التي تأسست في شهر فبراير من العام2019، بين توزيع معدات رياضية تخص ممارسي كرة الطاولة، حيث تحرص الجمعية على توفير معدات وأدوات رياضية لممارسة كرة الطاولة يستفيد منها على الخصوص نزلاء دور الأيتام، ورواد دور الشباب.

إضافة إلى ذلك تحرص الجمعية على الاحتفاء بقدماء اللاعبين، والحكام والمسربين، حيث تم في هذا الإطار تنظيم العديد من الأنشطة الاجتماعية في مجموعة من مدن المغرب من بينها مراكش، ومكناس، والرباط، الدار البيضاء، والوليدية ومن أخرى. ويتضمن برنامج الجمعية المستقبلي إقامة أنشطة رياضية واجتماعية ماثلة بالخميسات، وفاس، وسطات، وأكادير.

نظمت جمعية قدماء لاعبي كرة الطاولة، عشية أول أمس الأربعاء، في الدار البيضاء لقاء إعلاميا تم خلاله تسليط الضوء حول واقع ممارسة كرة الطاولة في المغرب، والسبل الكفيلة بتجاوز الإشكاليات التي تعيق تطوير هذه الرياضة الأولمبية وطنيا.

وشكل هذا اللقاء، الذي يأتي تنظيمه احتفاء بالذكرى الثانية لميلاد هذه الجمعية، فرصة أمام عدد من مسيري الأندية وقدماء اللاعبين للتعبير عن وجهات نظرهم بخصوص جملة من الظواهر، التي تجعل هذه الرياضة تعاني في صمت وتبقى غير قادرة عن مسايرة ركب باقي الرياضات الوطنية التي بلغت العالمية. وفي هذا السياق، قال مولاي نجيم أحمدي، لاعب المنتخب الوطني السابق ورئيس جمعية قدماء لاعبي كرة الطاولة، إن النهوض بهذه الرياضة يفرض الاشتغال على مستوى الأندية أولا، مشددا على ضرورة إعادة النظر في النظام الحالي للمنافسات. ويرى أنه «لا يمكن تطوير مستوى المنافسة إلا في حال اعتماد بطولة تتسابق فيها الأندية بنظامي الذهاب والإياب، لأن الطريقة المعتمدة حاليا لا تمكن اللاعبين من تطوير مستواهم».

واعتبر أن «الاقصرار على إقامة تجمعات بدل بطولة بنظام الذهاب والإياب يظل نظاما بنواقص كثيرة، أهمها أنه يحول دون تطوير مستوى تنافسية اللاعبين ودون تطور مستواهم التقني». وبخصوص تطوير المستوى التقني للفريق الوطني، اعتبر المتحدث ذاته أنه «لا يمكن تشكيل فريق وطني، في غياب مدير تقني تابع للجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة»، داعيا إلى برمجة معسكرات تدريبية، بالموازاة مع توفير أطر ذات خبرة، والاستفادة من التجارب التي راكمها قدماء اللاعبين.

خديجة إيلا تستعرض بإسبانيا تجربة الجامعة في تطوير الكرة النسوية



خديجة إيلا رفقة نظيرتها الإسبانية

زيارة العمل هذه، مباحثات مهمة مع أنا الفيريس، مديرة كرة القدم النسوية بالاتحاد الإسباني، أطلعتها فيها عن التجربة المغربية الرائدة إفريقيا في المجال، كما أخذت فكرة عن المستوى الذي بلغته الكرة النسوية الإسبانية. وخلال الزيارة التي قاصت بها إلى الاتحاد الإسباني أكدت خديجة إيلا لنظيرتها الإسبانية على مدى الاهتمام الذي توليه العصبة لتطوير كرة القدم النسوية عبر التكوين والاستثمار في العنصر البشري وأوضحت رئيسة العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية أن كرة القدم النسوية تحظى بأهمية كبيرة لدى الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وهو ما يتجلى من خلال اتفاقية الشراكة المبرمة مع العصبة التي تترأسها والعصب الجهوية، لغرض الرفع من عدد الممارسات، وتطوير اللعبة، ومنحها إشعاعا وطنيا وجهويا ودوليا. وأشارت السيدة إيلا إلى أن المغرب يفخر إلى جانب احتضانه لكأس إفريقيا للأمم للسيدات من 02 يوليوز إلى 23 منه، بكل من الرباط والدار البيضاء، بكونه تاهل إلى كأس العالم لأقل من 17 سنة، للمرة الأولى في تاريخه.

قام وفد من العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية، برئاسة خديجة إيلا، بزيارة عمل، لمقر الاتحاد الإسباني لكرة القدم من أجل مناقشة سبل تطوير كرة القدم

النسوية. وتبادلت خديجة إيلا، رئيسة العصبة الوطنية لكرة القدم النسوية، خلال



زيدان مصر على تحقيق أمليته

زيدان

يحلم بتدريب فرنسا يوما ما

أكد زين الدين زيدان، الذي احتفل أمس الخميس بعيد ميلاده الخمسين، أنه يحلم بتدريب المنتخب الفرنسي لكرة القدم «يوما ما»، معتبرا أنه «ليس الوقت الآن» للإشراف على باريس سان جرمان من دون أن يستبعد إمكانية تدريب النادي الباريسي في المستقبل.

واستعرض الدولي الفرنسي السابق في مقابلة مطولة مع صحيفة «ليكيب» أجريت في أوائل ماي الفائت ولكن نشرت الخميس بمناسبة عيد ميلاده، مسيرته كلاعب ومدرب، اللحظات التي عاشها وخطته للمستقبل، مؤكدا أن تدريب منتخب الديوك هو «أجمل شيء ممكن».

ويقول بطل العالم عام 1998 «أرغب بذلك بالطبع، سأصبح (مدربا) كما أمل، يوما ما. متى الأمر لا يعتمد علي . لكنني أريد العودة من حيث بدأت إلى المنتخب الفرنسي».

ويضيف القائد السابق لبلاده «إنها القمة. كوني عشت ذلك والآن أصبحت مدربا، فإن منتخب فرنسا راسخ بقوة في رأسي».

وسيتحدث على بطل أوروبا عام 2000 أن ينتظر أقله حتى نهاية كأس العالم المقررة نهاية العام الحالي في قطر (21 نوفمبر حتى 18 ديسمبر)، إذ ينتهي عقد المدرب الحالي ديديهه ديشان في أواخر 2022، علما بأن خيار التمديد قائم. ولمح «زيرو» إلى أن هناك فريق موجود ولديه أهداف. ولكن إذا أتحت الفرصة أمامي بعد ذلك، فساكون حاضرا».

وبعد أن قاد ريال مدريد إلى ثلاثة ألقاب متتالية في دوري أبطال أوروبا كمدرب بين 2016 و2018 – بعد أن توج معه باللقب القاري كلاعب في 2002 – يبحث زيدان عن تحد جديد ويؤكد أنه يريد «مواصلة التدريب».

وإذا كان يعتبر أنه «ليس الوقت الآن» لتدريب باريس سان جرمان، علما أن رئيس النادي القطري ناصر الخليفي استبعد ذلك بنفسه في الصحافة الثلاثاء، فإن ابن مرسيليا لا يستبعد يوما ما الإشراف على نادي العاصمة، غريم أولمبيك مرسيليا الأول.

وقال لاعب يوفنتوس الإيطالي السابق «لا يجب أن تقول إنك لن تفعل شيئا ما أبدا، خاصة عندما تكون مدربا. لكن السؤال موضع نقاش. هو حتما ليس وقتة الآن».

ماراطون كرة اليد بالخميسات

تنظم نادي اتحاد الخميسات لكرة اليد ملتقى رياضيا، تحت اسم ماراطون كرة اليد ، واختار له شعار، «الاعتناء بالفئات الصغرى، رافعة أساسية للرياضة المدرسية والمدنية»، وذلك بمناسبة ذكرى ميلاد صاحب السمو الملكي ولي العهد مولاي الحسن.

وجرت هذه التظاهرة بالقاعة متعددة الرياضات، وذلك من أجل التقريب عن المواهب والعمل على مواكبتها لسقل مؤهلاتها قصد الذهاب بعيدا في مشوارها،والعمل كذلك على رد الاعتبار للعبة الكرة الصغيرة، التي كان لها باع كبير بعاصمة زمور، إلى جانب ألعاب القوى وكرة القدم.

وشارك في الملتقى تلاميذ وتلميذات مؤسسات تعليمية، خاضوا مجموعة من اللقاءات، موزعة بين الفترتين الصباحية والمسائية، تلاها إجراء لقاء،جمع بين فريقي اتحاد الخميسات وفريق أولمبيك سلا، والذي دار في جو حماسي، وتابعه الحاضرون باهتمام كبير.

وكان الختام بتكريم مجموعة من الفعاليات من مختلف المشارب والتخصصات، من بينهم، عبد الطيف الطاطبي، الرئيس السابق لجامعة كرة اليد، الإعلامي المعروف، أحمد امشكح، حسن بنعيادة رئيس الفريق الزموري،حران موسى، الوجه الرياضي المعروف محليا، وآخرون قدموا ويقدمون خدمات للرياضة الخميسية، كما تم تقديم كؤوس للفرق المشاركة.

أورارى علي

محاكمة 8 أفراد من الطاقم الطبي لمارادونا

أعلن قاض، يوم الأربعاء، أن ثمانية أفراد من الطاقم الطبي سيحاكمون في الأرجنتين بتهمة القتل غير العمد مع ظروف مشددة في نهاية التحقيق في وفاة أسطورة كرة القدم ديبغو أرماندو مارادونا في عام 2020 عن 60 عاما.

وأكد قاض في سان إيسيدرو محاكمة هؤلاء الثمانية وهم طبيب الأعصاب والعائلة ليوبولدو لوكي والطبيبة النفسية أغوستينا كوستاشوف، بصفتها المسؤولين الرئيسيين عن صحة النجم الأول في مونديال 1986 عندما قاد الأرجنتين للقبها العالمي الثاني والأخير، والمعالج النفسي كارلوس دياس، المنشقة الطبية نانسي فورليني، منسق التمريض ماريانو بيرزوني، الممرضان ريكاردو الميرون ودايانا مدريد والطبيب السريري بيدرو بابلو دي سبانيا.

وكانت النيابة طالبت بهذه المحاكمة في أبريل الماضي، مشيرة إلى أوجه قصور وإهمال في رعاية النجم السابق.

ولم يتم تحديد موعد لمحاكمة الموظفين بشأن وفاة مارادونا والتي يقول المدعون إنها كانت بسبب «الإفغال» وسوء المعاملة من قبل مقدمي الرعاية للنجم الأرجنتيني وضعوه في «حالة من العجز»، ليُترك «لمسيره» خلال عملية استشفائه «الفاضح» في منزله.

وتوفي مارادونا عن 60 عاماً على سريره الطبي في مقر إقامته شمال العاصمة بوينوس آيرس في 25 نوفمبر 2020، بسبب أزمة في القلب والجهاز التنفسي، حيث كان يتعافى من جراحة في الرأس.

200 بطل تنافسوا على البطولة الوطنية الأولى لقدماء ممارسي الجيدو



اجواء احتفالية بالبطولة الوطنية الأولى لقدماء الجيدو

الإخاء». أما عبد الواحد الشانت، نائب رئيس الجامعة المغربية للجيدو، فيقول إن هاته التظاهرة شهدت حضور أبطال كبار وعالميين، أحرزوا ميداليات أولمبية وألقابا عالمية، وهو ما من شأنه أن يحدث احتكاكا ويلمح الجيل الصاعد».

ويقول مصطفى بن حميرة: «إن ميزة هاته البطولة الوطنية الأولى أن تحُص كل ممارسي الجيدو على تفقد أحوال بعضهم البعض وتبادل تجاربهم». وقال البطل العالمي فوزي لببض«هاته البطولة متعة ورائعة احتكتنا بأبطال إخوة لنا تعرفنا على تجاربهم ومهاراتهم عن قرب. لا يمكن إلا أن نصفق ونثنجني تواضعا أمامهم».

أما البطل الأولمبي سعيد باعرب فقال: «إن هاته البطولة الوطنية الأولى لقدمامي ممارسي الجيدو فريدة من نوعها سواء في المغرب أو في البلاد العربية ككل. من كان يتوقع يوما أن يجتمع شملنا بممارسين احبة على قلوبنا من أمثال السيد السيف والسيد عبد الحميد السليمانني والسيد السيف والسيد إبراهيم سعدون والألثة طويلة. فعلا إنها تظاهرة ناجحة بكل المقاييس»، وقال بلعطار – سلا: لقد لقيت هاته البطولة استحسانا لدى الجميع ممارسين وأطرا. الكل مغتبط. وإننا لننتقي إلى مزيد من مثل هاته المبادرة الحميدة».

هاته التظاهرة، فكانت الحكم، كما كانت الممارس، وأبانت عن لياقة بدنية ومهارات فريدة وصعدت بدورها المنصة، وتوجت بالميداليات، واستلمت شهادة «بطلة المغرب».

وقد استمتع الجمهور الحاضر بتقنيات جميلة، طبيعتها السرعة والخفة والدفء سواء في «تاشي وازا» أي تقنية الوقوف أو «ني وازا» أي تقنية الأرض.

أما التحكيم، فقد حرص على تطبيق تعديلات القانون الجديدة:من حالات احتساب «الايبون» أو احتساب «الوزاري» أو احتساب«شيدو» أو احتساب«جزاء الهانسكو مكي» أو «الكولد سكور».

وانجمعت ارتسامات قدماء ممارسي الجودو، على أن هذه الدورة لقيت نجاحا باهرا، حيث يقول جمال نعام إن الهدف من تأسيس جمعية قدماء ممارسي رياضة الجيدو، هو «جمع شمل الجيدوكا المغاربة، إن في الداخل أو الخارج، وجعلهم يدا واحدة وعلى قلب رجل واحد. «، وحظي نعام بإشادة رئيس الجامعة معتبرا أنه «هو الذي وقف على العمل الأول لبناء صرح جمعية قدماء ممارسي الجيدو».

ويرى بويكر بن بادة، نائب رئيس الجامعة أن هذه البطولة الأولى «تتغني جمع شمل ممارسي الجودو أينما كانوا في المغرب أو خارجه، ومن شأن هذا أن يمد جسور المحبة

عزيز الحلاج

تحت شعار:«من أجل جمع الشمل وصلة الرحم»، نظمت الجامعة الملكية المغربية للجيدو وفنون الحرب المشابهة، البطولة الوطنية الأولى لقدماء ممارسي رياضة الجيدو، بإشراف البروفيسور شفيق الكتاني، يوم الأحد 20 يونيو 2022 بالقاعة المغطاة بالصخور السوداء بالدار البيضاء.

شد الرحال إلى مدينة الدار البيضاء عصب جهات المملكة بفرق وأعدة تتوفر على ممارسين تختلف أوزانهم وأعمارهم وقاماتهم وجنسهم بل حتى أوضاعهم الصحية، فما أجمل أن ترى مشاركين مصابين بوكة صحية أو بلغوا من العمر عتيا، يتوكلون على عكازة أو آلة مشي أو كتف أو ساعد أحد الأხبة، وكلهم إصرار على تأكيد حضورهم وإثبات وجودهم، يستعرضون أمام أعينهم شريط زمن كانوا فيه يتمتعون بالقوة والخفة والسرعة والمهارة، ويتوقفون إلى رد الاعتبار إليهم. وشارك في هاته التظاهرة أربعون 40 جمعية على الصعيد الوطني، ممثلة بقرابة 200 مشاركة، من بينهم 20 مشاركة فقط تراوحت أوزانهم بين 60 كلف فما فوق 100كل، كما تارجمت أعمارهم بين 30 عاما فما فوق 70 عاما. واجهت المرأة في



www.alittihad.info



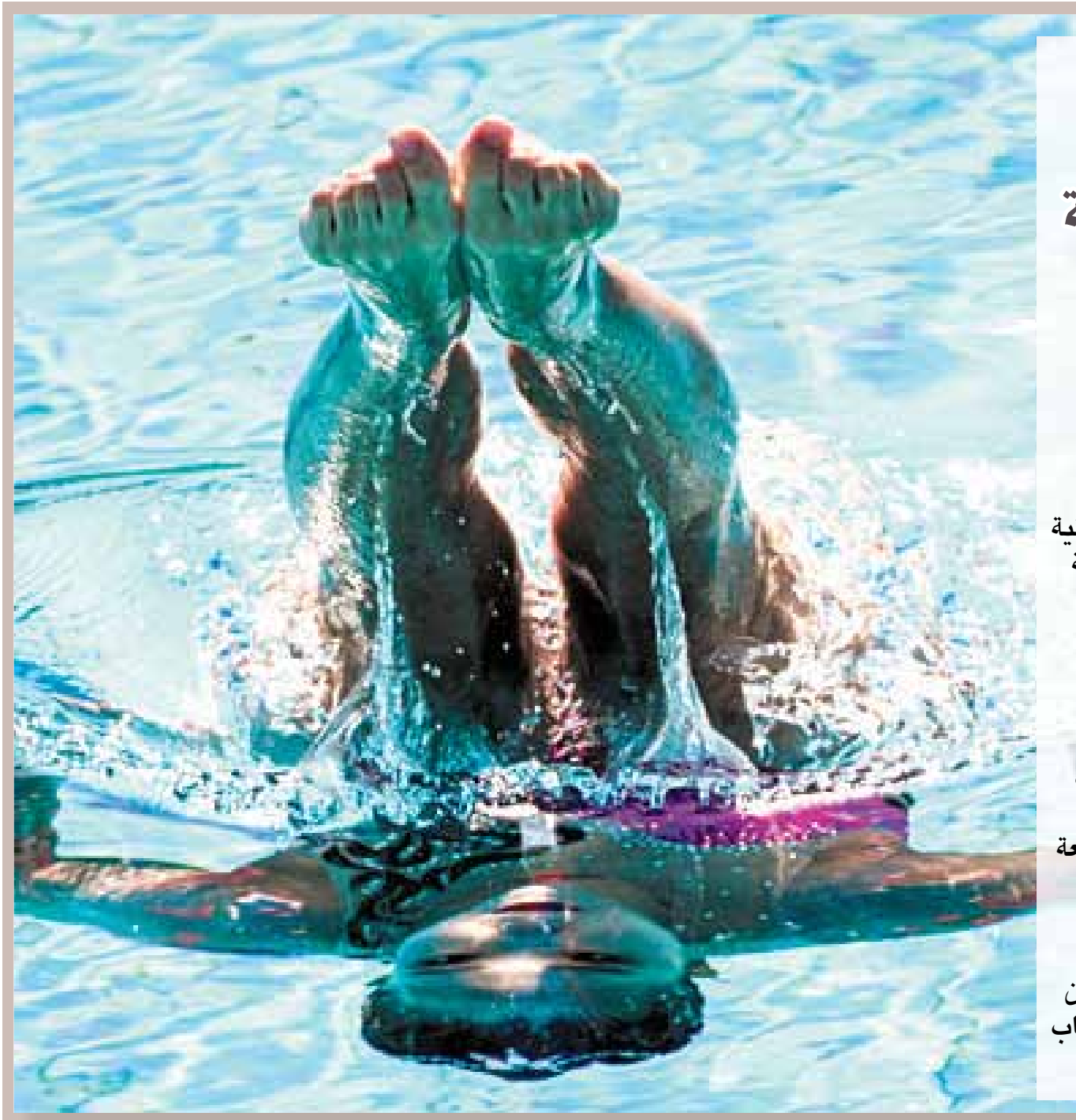
www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



مهارات فردية وإبداعات حركية .. ببطولة العالم للرياضات المائية

شهد مسبح هاجوس
ألفريد الوطني الرياضي
في بودابست، المجر
التصفيات الفردية المجانية
للسيدات للسباحة الفنية
خلال بطولة العالم
التاسعة عشرة للاتحاد
الدولي لكرة القدم
(FINA)، وذلك حسبما
نشرت وكالة الأنباء
الأوروبية صوراً للمهارات
الفردية للاعبات
وتستمر النسخة التاسعة
عشر من بطولة العالم
للالعاب المائية FINA
حتى الثالث من يوليو
القادم ويقام في أربع مدن
وتعد بطولة العالم للالعاب
المائية حدثاً عالمياً

اكتشاف نوع فرعي جديد لمتحور «أوميكرون»



أعلنت رئيسة هيئة «روس بوتريب نادزور» (الرقابة على حقوق المستهلكين) الروسية، أنا بويوفا أن العلماء الروس اكتشفوا لأول مرة في البلاد نوع BA.5 الفرعي لمتحور «أوميكرون».

جاء ذلك على لسانها على هامش منتدى «بترسيورغ» الاقتصادي الدولي.

وقالت: «قد اكتشفنا الأسبوع الماضي 4 أنواع فرعية جديدة لمتحور «أوميكرون» في روسيا.

وبينها نوعا BA.4 الفرعيان ونوعا BA.5 الفرعيان. وأتى 3 أنواع منها من خارج روسيا. أما النوع الفرعي الرابع فلا يزال يمر بمرحلة التحليل الوبائي.

مع ذلك فإن أنا بويوفا، طمأنت الجميع قائلة إن الخبرات المتراكمة و المعرفة تسمح بفهم كيفية التعامل معها واتخاذ إجراءات احترازية ضدها.

يذكر أن أخصائي الوبائيات الروسي، أندريه بوزدنيكوف، كان قد أعلن في وقت سابق أن متحور «أوميكرون» BA.4 يعد من أكثر الطفرات قدرة على التفشي، لأنه ينتشر أسرع مقارنة بطفرات أخرى لفيروس كورونا.

الدببة القطبية مهددة بالانقراض، وهل يمكن مساعدتها للبقاء؟

الدببة القطبية في مازق وتسير على طريق الانقراض إذا لم يتم إبطاء معدل الاحتباس الحراري ولكن مع معرفة المزيد عن هذه الأنواع يمكن مساعدتها للبقاء على قيد الحياة خلال الخمسين إلى المئة عام المقبلة.

دراسة جديدة ألقت بظلال من الشك على ما إذا كان ارتفاع درجات الحرارة سيقفل حقاً الدببة القطبية كاشفة عن مجموعة جديدة منها تعيش في البحر الخالي من الجليد في جنوب شرق غرينلاند وتتميز وراثياً وتتكيف بشكل فريد مع البيئة الخالية من الجليد. وقالت الدكتورة كريستين ليدر مديرة الدراسة: الدببة القطبية مهددة بفقدان الجليد البحري بسبب تغير المناخ، تطعين هذه المجموعة الجديدة نظرة ثاقبة حول كيفية استمرار الأنواع في المستقبل.

وجمع الباحثون البيانات عن جينات هذه الدببة وتحركاتها وعددها من خلال تتبعها لسنوات بالأقمار الصناعية ومراقبتها من طائرة هليكوبتر. وأظهرت نتائجهم أن هذه المجموعة تتكون من بضع مئات من الدببة وتتميز وراثياً عن جميع المجموعات الأخرى المعروفة. وأشارت قياسات الجسم إلى أن الإناث البالغات أصغر من غيرهن في مناطق أخرى ولديهن عدد أقل من الأشبال مما قد يعكس التحدي المتمثل في العثور على رفقاء في البيئة المعقدة.

وقال بيث شابيرو، عالمة الأحياء المشاركة في الدراسة: إنهم أكثر مجموعات الدببة القطبية المعروفة وراثياً في أي مكان على هذا الكوكب. إن النتائج قد تقدم لمحة عن كيفية بقائها على قيد الحياة في فترات الدفء السابقة على مدار ما يقرب من 500 ألف عام منذ انفصالها من حيث التطور عن الدببة البنية.

والدببة القطبية التي يبلغ إجمالي عددها نحو 26 ألفا في العالم معرضة للخطر بشكل خاص بسبب تغير المناخ في الوقت الذي يعيد فيه ارتفاع درجات الحرارة تشكيل المشهد في القطب الشمالي ويحرم تلك الحيوانات من غطاء الجليد البحري الذي تعتمد عليه في صيد فرائسها الرئيسية من الفقمات

المدينة الأكثر ظلمه بالعالم .. نوريلسك درجة حرارتها 30 وتعيش 45 يوما في كآبه

قد ترتبط حالتنا المزاجية، بالمكان الذي نتواجد فيه، فهناك كثير من الأحيان، نشعر بالكآبة لتواجدنا في أماكن معينة أجواءها كئيبة، وعلى العكس، هناك الكثير من الأماكن التي نشعرنا بالسعادة، ورغم أن هذه العوامل تختلف من شخص لآخر، إلا أن واحدا من أهم العناصر المؤثرة في الحالة المزاجية، هو المناخ ومستويات التلوث والسكان، ولهذا يبدو أن هذا المكان البعيد في الأراضي الروسية، يطبق عليه هذا الأمر، وقد وصف هذا المكان المعزول والبعيد في روسيا بأنه «الأكثر كآبة على وجه الأرض» لأسباب مختلفة. المكان والذي يسمى نوريلسك، تصل فيه درجات حرارة إلى -30 درجة مئوية، و 45 يوما يعيشها المكان في الظلام، مع وجود نهر أحمر الدم يمر عبره.

نوريلسك تقع في منطقة القطب الشمالي دائمة التجمد في منطقة كراسنويارسك كراي في سيبيريا، شرق روسيا، بنيت في معسكر اعتقال سوفياتي سابقا، وهي واحدة من أكثر مدن العالم شمالية.

تعيش تلك المنطقة 45 يوما من الظلام المستمر سنويا، ومتوسط درجات الحرارة في يناير -30 درجة مئوية، ومستويات التلوث المقلقة قد خفّضت متوسط عمر سكان المدينة إلى 59.

يجرى نهر نوريلسك في الظل الأحمر منذ أكثر من عامين بعد انسكاب 21 ألف طن من الديزل من خزان منهار لخزان النفط، والمنطقة حاليا موطن لأكثر من 170 ألف شخص، وعلى الرغم من أنها تبعد 1800 ميل فقط عن موسكو، إلا أن الحياة في نوريلسك مختلفة تماما عن المدينة الكبيرة.

كما يمر خط سكة حديد شحن واحد داخل وخارج المدينة، لكن لا توجد طرق مرتبطة به، ومدينة ساحلية على بعد 40 ميلا توفر طريقا إلى البحر.

حصلت نوريلسك على اتصال بالإنترنت في عام 2017، وقبل ذلك، كانت المدينة تعتمد على ارتباط القمر الصناعي الضعيف.

بيل غيتس: العملات المشفرة خداع بنسبة 100 %



وجاءت تصريحات الملياردير الشهير بعد ساعات من هبوط بيتكوين، العملة المشفرة الأكبر والأشهر في العالم، بنسبة 15 بالمئة، الاثنين، في أكبر خسارة ليوم واحد منذ مارس 2020.

وخسرت بيتكوين حوالي نصف قيمتها هذا العام، وأكثر من 20 بالمئة منذ يوم الجمعة.

ومنذ أن سجلت مستوى قياسيا مرتفعا عند 69 ألف دولار في نوفمبر، هوت بيتكوين حوالي 70 بالمئة.

وشهدت أسعارها استقرار نسبيا الثلاثاء، لكن معظم مراقبي أسواق العملات المشفرة متشائمون حيال الأفاق الفورية لها، ومن المرجح أن يكون لهبوط بيتكوين تداعيات على الشركات التي لها اكتشاف على سوق العملات المشفرة.

اعترف رئيس شركة مايكروسوفت، بيل غيتس، بأنه ليس من محبي العملات المشفرة، أو الرموز غير القابلة للاستبدال، التي تستخدم لحصد الأموال.

وخلال حديث، نشره موقع «سي إن بي سي نيوز»، وصف، الملياردير المؤسس لعلاق الكمبيوتر الأمريكي تلك الظاهرة بأنها أمر «يعتمد بنسبة 100% على نظرية أكبر للخداع»، وذلك في إشارة إلى فكرة أن الأصول المبالغ أصلا في تقييمها سيرتفع سعرها، عندما يكون هناك عدد كافٍ من المستثمرين الراغبين في دفع المزيد من أجل اقتنائها.

وأضاف غيتس مازحا: «الصور الرقمية باهظة الثمن للقرود» من شأنها «تحسين العالم بشكل هائل»، في إشارة إلى مجموعة من ألف رمز غير قابل للاستبدال باسم «Bored Ape NFTs» اعتبر مراقبون أن تأثير اهتماما زائفا.

والرموز غير القابلة للاستبدال غالبا ما يروج لها كطريقة لإثبات ملكية الأصول الرقمية، مثل المقتنيات الفنية أو الرياضية، وإذا اشترى أحدهم، على سبيل المثال، رمزا غير قابل للاستبدال للوحة رقمية، يتم الاحتفاظ بسجل عملية الشراء في «البلوك تشين» (Blockchain)، التي تعد بمثابة قاعدة بيانات عملاقة، تثبت امتلاك المشتري لهذا الرمز الرقمي بمفرده.

لكن المراقبين يرون أن قيمة تلك الرموز مبالغ فيها، وقد تكون ضارة بالنظر إلى الطبيعة كثيفة الاستهلاك للطاقة للعملات المشفرة. وأوضح غيتس: «قد اعتدت على الأصول.. مزعة تقدم إنتاجا، أو شركة تصنع المنتجات (...) أما بالنسبة للعملات المشفرة، أنا لست متورطا في ذلك، باختصار لست معنيا بتلك الأشياء».

الصحة العالمية: خلال العام الأول لجائحة كورونا زاد الاكتئاب والقلق بمقدار الربع



وسلط «التقرير العالمي بشأن الصحة العقلية» الضوء أيضا على الفروق الشاسعة بين البلدان على صعيد الطريق إلى الرعاية الطبية اللازمة على صعيد الصحة النفسية: ففي حين أكثر من 70% من الأشخاص الذين يعانون حالات ذهان يحصلون على علاج في البلدان المرتفعة الدخل، لا تتخطى نسبة هؤلاء 12% في البلدان ذات الدخل المنخفض، بحسب فان أوميرين.

ودعا المسئول في منظمة الصحة العالمية إلى إنهاء الوصمة السلبية للمصابين بمشكلات نفسية، مشيرا إلى أن الانتحار لا يزال السبب في أكثر من 1% من الوفيات في العالم.

وقال تيدروس أدهانوم جبرييسوس مدير عام منظمة الصحة العالمية في بيان جديد له، إن «الاستثمار في الصحة النفسية هو استثمار لحياة ومستقبل أفضل للجميع».

قالت منظمة الصحة العالمية، في تقرير جديد لها، إن «المعاناة هائلة» على صعيد الصحة النفسية في العالم، وخلال السنة الأولى من الجائحة، ازدادت نسب الإصابة بالاكتئاب والقلق بواقع الربع، ولفت التقرير إلى أن شخصا من كل 8 أشخاص في العالم تقريبا يعاني اضطراباً ذهنياً.

دعت منظمة الصحة العالمية، بلدان العالم كل إلى زيادة استثماراتها في مجال الصحة النفسية، مؤكدة أن «المعاناة هائلة» على هذا الصعيد وقد تفاقمَت بفعل جائحة كورونا، حتى قبل بدء الجائحة، كان حوالي مليار شخص في العالم يعانون نوعاً من الاضطرابات النفسية، وفق ما أعلنت الوكالة التابعة للأمم المتحدة في دراسة هي الأوسع لها بشأن الصحة الذهنية حول العالم استغرق إعدادها عقدين من الزمن، موضحة أنه خلال السنة الأولى من جائحة كورونا، ازدادت نسب الإصابة بالاكتئاب والقلق بواقع الربع.

وأكدت أن الاستثمارات اللازمة للتصدي لهذه الحالات لم تشهد أي ازدياد، إذ أن 2% فقط من الميزانيات الوطنية للصحة وأقل من 1% من إجمالي المساعدات الدولية على قطاع الصحة مخصصة للصحة النفسية، وفق تقرير منظمة الصحة العالمية.

وقال مارك فان أوميرين، من قسم الصحة النفسية في منظمة الصحة العالمية، إن «كل هذه الأرقام متدنية للغاية»، لافتاً إلى أن هذا التقرير يعكس إلى أي مدى «المعاناة هائلة» حول العالم، مضيفاً: أن هذا الوضع أسوأ للأشخاص الذين يعيشون في مناطق النزاع، حيث تشير التقديرات إلى أن شخصاً من كل 5 يعاني مشكلة في الصحة النفسية، وقد تضرر الشباب والنساء والأشخاص الذين يعانون أصلا مشكلات في الصحة العقلية، بدرجة أكبر جراء تبعات الجائحة والقيود المترتبة عنها، وفق فان أوميرين.

بالجواز

ابنة إيلون ماسك المتحولة جنسيا تسعى لقطع علاقتها بوالدها وتطلب تغيير اسمها

تقدمت ابنة الملياردير الأمريكي إيلون ماسك المتحولة جنسيا، بطلب لتغيير اسمها قانونيا لأنها «لم تعد ترغب بالعيش مع والدها البيولوجي أو الرغبة بالارتباط به بأي شكل أو صلة أو طريقة». وتم تقديم الالتماس لتغيير الاسم وشهادة المباد الجديدة التي تعكس هويتها الجنسية الجديدة في محكمة مقاطعة لوس أنجلوس العليا في سانتا مونيكا، وفق ما ذكرت شبكة «سكاى نيوز».

وطلبت كزافييه الكسندر ماسك (السابقة)، التي بلغت 18 عاما مؤخرا، وسن الرشد في كاليفورنيا، من المحكمة تغيير اعترافها بالجنس من ذكر إلى أنثى وتسجيل اسمها الجديد، وفقا لوثائق المحكمة المتاحة عبر الإنترنت التي نقلتها سكاى نيوز عن «Plain Site.org».

وتم تنقيح اسمها الجديد في المستند عبر الإنترنت، في حين أن والدتها هي جوستين ويلسون، التي طلقت ماسك عام 2008.

مصري يجر 6 عربات مترو أنفاق لدخول موسوعة «غينيس»

نجح المصري أشرف محروس في سحب 6 عربات مترو أنفاق تزن حوالي 220 طنا، في الورشة الخاصة بمحطة مترو الأنفاق في منطقة شبرا الخيمة.

ويسعى المصري المعروف بـ«كابونغا» لدخول موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية من خلال تجربته التي قام بها مؤخرا، قبيل عقد اختبار له من قبل حكام وخبراء الموسوعة العالمية.

وقال محروس: «بمشيئة الله ساحقق الحلم، وأدخل الموسوعة العالمية، لن أتوقف إلا بعد أن يكون الأقوى عالميا باسم مواطن مصري، ما أقوم به مبادرة لرفع اسم ومكانة مصر عاليا».

وأضاف: «نفذت العديد من المحاولات خلال الفترة الأخيرة للوصول لهذا الرقم، وقمت بسحب العربات الستة لقرابة 6 أمتار، وتحديدا 5 أمتار و80 سنتيمترا».

وأكد أن: «المصارعة واحدة من أحلام حياتي، وبفضل الله أسست أول فريق نسائي ورجالي في 2014. كل ما أتمناه أن يكون هناك أحد الرعاة المسؤولين عن تحقيق أحلامنا، فنحن لدينا العديد من الأفكار الخاصة بالرياضة ودعم السياحة وغيرها». ودخل محروس موسوعة «غينيس» في وقت سابق، بعد قيامه بكسر الرقم المسجل باسم شخص من الهند، وسحب شاحنة عملاقة تزن 15 طنا بأسنانه.